



المجتمع

AL - MUJTAMA`A

وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ

نحو استكمال تطبيق الشريعة
الإسلامية





جمعية احياء التراث الاسلامي

ادارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية



دعوة من أجل بناء مسجد . علاج مريض . إطعام جائع



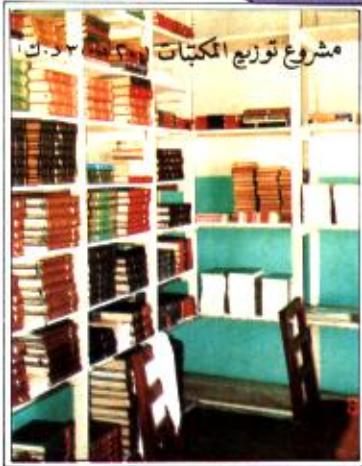
مسجد بالسودان (٦٥٠٠ د.ك)



مركز اسلامي في الهند (٤٠٠٠ د.ك)

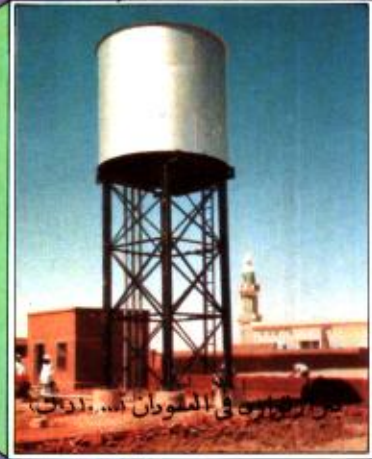


مسجد في اندونيسيا (٣٠٠٠ د.ك)



مشروع توزيع المكتبات (٣٠٠ د.ك)

مشاريعكم
يا اهل الخير من أجل
رفع راية التوحيد
في العالم



بركة المياه في السودان (١٠٠٠ د.ك)



مركز اسلامي / شرق السنغال (٤٠٠٠ د.ك)



مستشفى في الهند (٥٥٠٠ د.ك)



مسجد في باكستان (٧٥٠٠ د.ك)

أرقام حسابات الادارة في بيت التمويل الكويتي - الفرع الرئيسي
مشاريع البناء ٦٩٤٩/٧ مشروع الدعاء ٧٤٥٥/٥ الزكاة ١٥٦٦٥/١
تبرعات عامه ١٢١٥٠/٢ الصدفات مشروع المكتبات ٧٤٥٦/٣

هاتف ٥٣٣٩٠٧١/٢ - ٥٣٣٩٠٦٧/١/٩ ص ب ٢٨١٣٠
الرمز البريدي ١٣٥٥٦ الضاحية - الكويت
قرطبة - قطعة ٥ - فاكس ٥٣٣٩٠٦٧

المجتمع

اسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: د. اسماعيل الشطي

٦ يعتقد بعض المختصين في شؤون المال والاقتصاد ان الكويت تواجه ازمة مالية فيما يتعلق بالديونيات الخاصة بالبنوك والشركات الاستثمارية. وقد لاقى البرنامج المقترح من بنك الكويت المركزي رنود فعل متباينة حول هذا البرنامج.



١٣ الشيخ احمد القطان، رمز الدفاع عن قضايا المظلومين، احتل بلده وهو على ارض الحرمين، ان جزءا من تجربة الشيخ في هذه المحنة جسدتها المجتمع ببعض الاسئلة ليطلع عليها قارئنا العزيز

٢٢ مع فجر اطفال فلسطين يسطرون بدمائهم واحجارهم بطولات يفخر بها الجميع، فكانت الانتفاضة المباركة التي تدخل عامها الخامس اين تقف الانتفاضة الان؟



١٨ «لا تجيز الشريعة ان يكون المسلم اسيرا عند مسلمين» هكذا كان رأي الاخوان المسلمين عندما طرحت المجتمع اسئلة على احزاب المعارضة في مصر.

باختصار

الانتفاضة ما زالت مستمرة

في مثل هذا اليوم قامت في الارض المباركة بفلسطين انتفاضة يقودها اطفال صغار ونسوة لا يملكون ما يواجهون به العدو الاسرائيلي الشرس سوى الحجارة، ولم يكن في الحسبان ان تصمد الحجارة امام وابل الرصاص والمدافع، كما لم يكن في التقدير ان ترسخ اقدام الصغار والنسوة امام آليات العدو المجنزدة، ولكن حساب الله غير حساب البشر، فهو يقهر جيوش تقودها الفيلة بطيور تقذف بحجارة من سجيل، وينصر قلة مستضعفة في يوم بدر على الكثرة، هكذا حسابات الخالق..

ان استمرار الانتفاضة في عامها الخامس نصر للقضية الفلسطينية، وامل يطل بين احباطات هذا العصر، ونفض يتحرك في ارادة الشعوب العربية المنهكة، وعلان لفشل مشروع محادثات مدريد..

وكلاء توزيع المجلة: الكويت: الشركة السعودية للتوزيع ت: ٢٥٢٧٠٩٧ الكويت ٥٠٠ فلس السعودية ٧ ريالات قطر ٧ ريالات الامارات ٧ دراهم البحرين ٥٠٠ فلس سلطنة عمان نصف ريال باقي الدول العربية دولار وربع دولار امريكي الدول الاجنبية دولار ونصف دولار امريكي - وكلاء توزيع المجلة: قطر - مكتبة دار الثقافة هاتف ٤١٤١٨٢ - ١٤٢٩٤٢ - البحرين - مؤسسة الهلال للتوزيع الصدف هاتف: ٢٦٢٠٢٦ - الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر - ابو ظبي - ٢٢٠١١٥ العين ٦٥٦٦٦٧ - الشارقة - هاتف: ٥٩٦٤٥٩ - ص.ب: ٢٦٢٤٨ - ابو ظبي فاكس: ٢١١٢٨٩ - سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧ (الاشتراك السنوي) الكويت: ١٨ دينار كويتي - الدول العربية: ٢٤ دينار كويتي - الدول الاجنبية: ٣٠ دينار كويتي - الوزارات والمؤسسات: ٥٠ دينار كويتي - الاعلانات يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة. - (العنوان) الريضة - شارع المغرب - ص.ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ - فاكس: ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦ - الاشتراكات والتوزيع والشكوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦.

نحو استكمال تطبيق الشريعة الاسلامية



يوم ان جثم العدوان العراقي الكافر على صدر الكويت الوديعه وشرع ينهش بمخالبه في احشائها، وخيم الطغيان بوحشيته على شواطئها وبرها ليخنق كل هبة نسمة للحرية، وصارت البيوت والحرمات ميدانا لمداهماته واقتحاماته، وصار الوحش العراقي يلهو بتعذيب الانسان الكويتي ويسطر مجده بانتهاك الاعراض وتفتيت اقدسة الصغار على تناثر اشلاء نوبهم امام ابصارهم، في تلك اللحظات التي تضاعفت فيها الاشياء وتساوى فيها الموت والحياة لم يكن كبير في قلوب الكويتيين سوى الله تعالى، ولم يكن مغيث امام الكويتيين سوى الله تعالى، ولم يكن نصير يرتجى النصر منه سوى الله تعالى وكفى به معيناً ونصيراً، لقد كانت الكويت كلها على استعداد لان تعقد عهداً مع الله جل شأنه لإن انجائها من العذاب البعشي لتكون من الصالحين، وكنا على استعداد حينها لان نضحى بكل مظاهر المعصية الرسمية والشعبية، الفردية والمؤسسية، وكنا لا نريد من الدنيا سوى الخلاص من عذاب الطاغية العراقي وذلك، ولقد قررنا الى الله ولجأنا الى بيوته نمد الاذرع في كل صلاة ودعاء قائلين اللهم نجنا من العذاب انا موقنون، ولقد استجاب الله لنا وانجانا من الكرب العظيم، وخلصنا من حرب طاحنة يخوضها الوف

مؤلفة من الجنود والعساكر ملئت المنطقة من كل حذب وصوب، وانجانا من كل ما تفتق عنه العقل البشري من اسلحة الموت والدمار الحاضنة في احشائها الكيماوي والذري والبيولوجي والهيديروجيني والالكتروني وغيره، وخرجنا من بين كل ذلك سالمين لتعود الحياة وتمضي برغدها وهنائها كما كانت، والتقى الجمع والتئم الشمل واختلطت الدموع بالافراح، وامتزج البكاء بالزغاريد، ولقد كانت العودة اكثر مفاجأة من الاحتلال نفسه كما كانت النجاة اكثر اثاراً من الكارثة، وكان لابد لنا ان نتذكر صاحب الفضل والمنة في نصرنا وفي كل ما نحن فيه، ونتذكر واجبنا تجاهه تعالى شأنه وتجلت قدرته، كان لابد ان نصدق الله كما صدقنا وعده ونصرنا على عدونا.. ولكن تلقنا بعد التحرير لنجد ان الشكر والحمد استحالا سيلا ينبع من قلوبنا ويصب في بلاد الغرب، لقد اخذ الرجال والصبيان والفتيات يلبسون فوق صدورهم ما يمجّد الغربيين ويعظمهم، كما تصدرت كلمات الثناء الرسمية في اجهزة الاعلام لكل عين زرقاء وصاحب رطنة اجنبية، وشاهدنا مظاهر التقرب الى الله ابان الازمة تتحول الى مظاهر تحدي لاوامر الرب جلّت عظمتة، ووجدنا الكل يقدم له من فرحة النصر نصيب الا واهبه، وكدنا نأسي على انفسنا عندما وجدنا

اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا» وقال كذلك «فاليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف» وإذا كنا نحسب ان قوة دولة عظمى رادعة كفيلة بتوفير الامن لنا فهذه نظرة قاصرة، واذ ان تلك الدول عاجزة عن التصدي للارهاب في مجتمعاتها فكيف تكون قادرة على تصفية من مجتمعات غيرها.

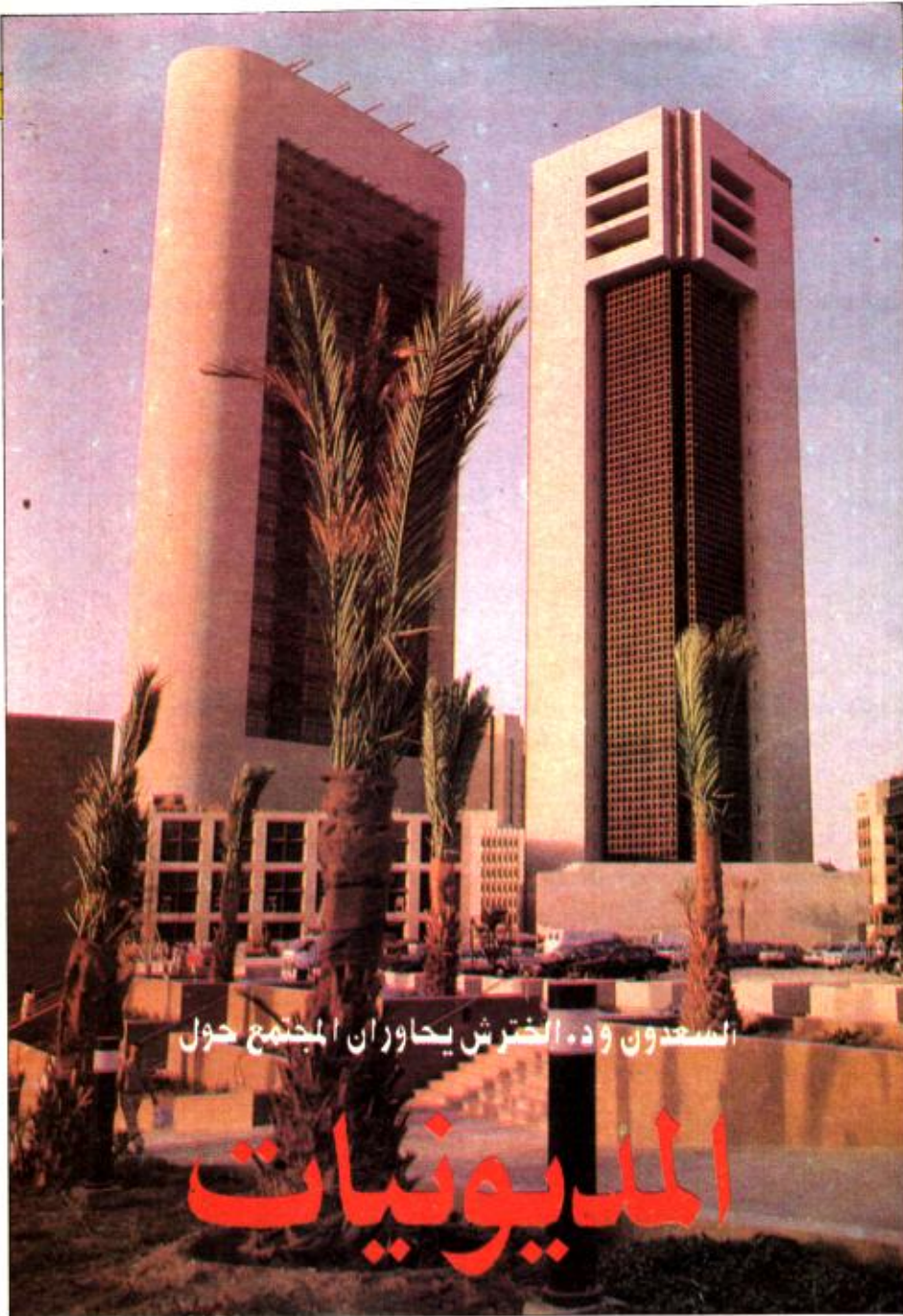
ثالثا) ان صدور مرسوم بتشكيل هذه اللجنة يعتبر اولى البشائر في هذا الصدد، ولكنه في النهاية خطوة في طريق طويل مليء بالتحديات، ويحتاج الى خطوات اخرى تتمثل بضمانات تكفل امكانية تطبيق الشريعة وتنفيذ قرارات اللجنة الاستشارية، فكم من قرارات محكمة الصياغة قوية المضمون تفقد مفعولها عند التنفيذ، اما لعدم حماسة منفذها او لعجزه عن تطبيقها او لجهله في كيفية العمل بها، وهنا يأتي العبء الاكبر في هذا المضمار على مجلس الوزراء وجهاز الدولة، ونحن هنا نتمنى ان يتابع المجلس هذا المشروع الحضاري بقرارات ادارية تشكل ضمانات لتطبيق وتنفيذ قرارات اللجنة التي تعتمد بالوسائل المرعية في الدولة.

واخيرا) اننا نتمنى ان تختار اللجنة لنفسها مدخلا حيويا لتطبيق الشريعة، وان تبدأ خطواتها ببحث الجانب الحيوي من نشاط المجتمع الكويتي وهو الجانب الاقتصادي الذي يمثل في زوايا منه تحديا صريحا للشريعة الاسلامية وهي الزاوية الربوية من هذا الجانب، ذلك لان المجتمع الكويتي بين كل فترة واخرى يدفع ثمن المقامرة الربوية بشكل باهظ من المال العام، وحيث ان الربا يعد في الشريعة الاسلامية اعتداء على الشريعة نفسها مما جعلها تعلن الحرب على المتعاملين معه، نقول ذلك ونحن امام خطر جديد يتمثل في مشكلة المديونيات التي ما هي الا نوع من العقاب والحرب الذي توعد به الله تعالى لمن يتحداه ويعمل بهذا المحرم.. واننا اذ نتقدم بجزيل الشكر لمن وقف وراء هذا المشروع، نسأل الله لبلدنا وشعبنا التوفيق والسداد للحكم بكتاب الله كاملا دون نقصان، انه ولي ذلك والقادر عليه. والله الموفق..

نا ينسى الله تعالى في نشوة النصر حتى جاءت كلمة امير البلاد التحرير لتؤكد ان البلاد في حاجة للصدق مع الله والعودة الى التحاكم اليه، ولقد ظلت هذه الكلمات المضيئة بيانا لا يحمل اجراثيا يعدل الميزان ويصحح المسار حتى صدور مرسوم اللجنة تشايرية العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الاسلامية، ان اذ نبارك للشعب الكويتي صدور مثل هذه الخطوة المباركة في كل من وقف وراء صدوره، نود ان نسجل بعض النقاط في المناسبة، وهي:

ولا) لقد جاء هذا المرسوم الاول والمباشر في هذا الشأن، فلقد مطلب تطبيق الشريعة الاسلامية مطلبا مستمرا ودائما في ربح السياسي لدولة الكويت، وهو يعكس رغبة شعبية ملحة ست في دورات تشريعية مختلفة كان اخرها المجلس التشريعي س الذي تقدم بطلب تحقيقها اكثر من ٩٤٪ من ممثلي الامة في ان، واذا كان هذا المطلب قبل التحرير بهذه الهمية عند الشعب تي فانه اصبح بعد التحرير شعار يلتف حوله كافة اهل الكويت، اجمع الشعب الكويتي بكل قواه السياسية وفئاته الاجتماعية - مرة في تاريخه - عندما تقدم بمطالبه للقيادة السياسية بعد ير علي ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية في كافة شؤون الحياة تية، فهذا المرسوم ما هو الا استجابة رسمية متواضعة لمطلب ي كبير وعريق.

انيا) ومن الواجب ان نعلم اننا لا نملك ان نمن على الله في تجابة لاوامره، وليس انجاز مميز - في ميزان الله - ان نصدق ونفي بواجبنا ازاءه، فانه غني عن العالمين، والتوجه لتطبيق يعة الاسلامية في الكويت ينفعنا ولا يزيد في ملك الله شيئا، وان ة التي سنخرج بها في دنيانا هي ضمان الامن وهو ما نبحث سند الشرق والغرب ذلك لان الله تكفل في كتابه الكريم بتوفير والطمانينة لمن سار على هديه وقال «ولو ان اهل القرى آمنوا وافتحنا عليهم بركات من السماء والارض...» كما قال «ومن



السعدون ود. الخترش يحاوران المجتمع حول

المديونيات

اعداد : ناصر المطيري

حرصاً من «المجتمع» في اطلاق القارىء العزيز على كافة جوانب النقاش المثار حول موضوع حل مشكلة المديونيات المطروح بقوة هذه الايام، واسهاماً منها في بلورة رأي عام مستنير تجاه هذه القضية الهامة، فانها تنقل القارىء عبر هذه الصفحات للالتقاء بعدة شخصيات اقتصادية وذات علاقة تخصصية بهذه الشؤون، لتسمع آراهم وطروحاتهم حول شكل ومضمون الحل المقترح لمشكلة المديونيات والشخصيات التي سيلتقي معها قراؤنا في هذا التحقيق هم الاستاذ جاسم السعدون الخبير الاقتصادي، والدكتور سامي الخترش دكتور الاقتصاد بجامعة الكويت.



السعدون :

كلفة البرنامج أكبر بما بين بليونين الى ٣٥ بليون دينار من كلفة حرب تحرير الكويت

المجتمع : البرنامج المقترح من البنك المركزي لمواجهة مديونيات البنوك والشركات الاستثمارية قد يعني صرف مبالغ من الاحتياطيات المالية للكويت تفوق تلك التي صرفت على عمليات تحرير الكويت عسكرياً... هل تعتقد ان البرنامج سينفذ في النهاية بكل هذه التكاليف ام ان عقبات سياسية او اقتصادية ستحول دون ذلك؟

— السعدون : الاجابة على هذا السؤال تكون من خلال ثلاثة زوايا :

فالزاوية الاولى هي تحديد لتكاليف المشروع والتي تقدر حسب ما ذكر في ورقة البنك المركزي وبالإضافة الى ديون بيت التمويل الكويتي وكذلك المديونيات غير النقدية بحوالي ٧ - ٧٥ بليون دينار كويتي أي حوالي ٢٤ - ٢٥٥ بليون دولار اميركي ، أي أكبر بما بين بليونين الى ٣٥ بليون دولار من تكاليف حرب الكويت. فوجه الاشكال هذا هو ان هذه الكلفة الخيالية للمشروع كانت نتيجة لتوجه البنك المركزي عندما اعتبر وبصورة غير مهينة ولاعتبارات سياسية واجتماعية بحتة ان جميع

هذه الديون ديون معسرة. وهذا الامر يخالف للواقع إذ أن بعض هذه الديون ان لم يكن نصفها هي قابلة للسداد، وان بعضها هو بمثابة وديعة، ولكن مما يزيد من حجم هذه المشكلة هو ما قام به البنك المركزي وبقرار غير معقول عندما اعتبر اصحاب هذه الديون، مدينين غير قادرين على السداد.

ثانياً : يتضح لنا حجم المشكلة اكثر عندما نعرف ان الفئة المستفيدة من هذا المشروع تكاد لا تمثل شيئاً قياساً على مجموع افراد الشعب الكويتي. إذ ان هذه النسبة وعلى سبيل المثال يمكن استنتاجها من معلومات سابقة ذكرت في اجابة على سؤال وجهه عضو من اعضاء مجلس الامة في سنة ١٩٨٦ ، تشير هذه المعلومات الى ان هناك فقط ٢٠٢ حساب بمبلغ اجمالي مديونياتها حوالي ٦٠٪ من اجمالي المديونية عندما كان عدد المدينين ٤٩ ألف أي قبل شطب الديون الاستهلاكية، فبالتالي يفترض الان ان يكون رقم المدينين صغير جداً قياساً على مجموع الشعب الكويتي.

ان قضية الكلام في حجم المديونية وبأن علاج المديونية سيؤدي الى تنشيط دورة الاقتصاد الكويتي، امر غير حقيقي وذلك لسببين :

الاول : هو ان الاقتصاد الكويتي مرتبط بقطاع النفط. ومرتبطة بدخل الاستثمارات، وكلما زاد دخل النفط كلما أدى ذلك الى نشاط عملية الطلب على السلع والطلب على الخدمات. لكن عندما ينشط اي قطاع اخر عن طريق اسقاط ديونه فانه في معظم الاحوال سيؤدي ذلك الى تسرب هذه الاموال الى الخارج ولن يكون لها أي أثر تنشيطي في الداخل.

ثانياً : فاني أجادل دون خطأ ان الحل كما يقترحه البنك المركزي سيؤدي الى تعطيل الدورة الاقتصادية وجعل النشاط الاقتصادي شبه راكد وربما متناقضاً وذلك بسبب ما يحدث الان من محاولة الاقتطاع من القدرة الحالية والقدرة المستقبلية لقدرة الحكومة على الاتفاق

أي عجزها على التقيد بحجم من الاتفاق العام يؤدي الى تحريك الدورة الاقتصادية، فيكون لذلك أثره العكسي على النشاط الاقتصادي.

هذا بالإضافة الى ما سينشأ من ذلك من مشاكل سياسية واجتماعية عديدة تتمثل في ظاهرة عدم الالتزام واحترام القوانين وكذلك الشعور بالغبن، كما انه يؤدي الى المطالبة بالتعويضات من قبل كل الناس لانه عندما تدفع هذه الاموال الى قلة قليلة فانه يصبح من المستباح ان تقوم باستهلاك بقية المال العام كسداد حاجات صغيرة هنا وهناك الى أن تتحول القضية ويتعبير مختصر الى (قضية اقتسام دولة) وأرجو ان لا يحدث ذلك، كما أرجو ان نقبل بالتضحية من أجل البلد بعد كل ما اصابها لا أن نقوم بمقام من حاول سرقته كما فعل صدام العراق.

— الختصر : لاشك ان تصورات البنك المركزي بشأن حل مشكلة المديونيات الصعبة ستكون الدولة اعباء ضخمة، فوفقاً للبيانات المتوفرة لدى البنك المركزي فان أرصدة مديونيات العملاء لدى البنوك المحلية وشركات الاستثمار بلغت ٦٦٦ بليون دولار. بضاف الى ذلك مديونيات الحافطة الائتمانية لبيت التمويل الكويتي مما يزيد من حجم المبلغ اللازم لتحقيق حل البنك المركزي المقترح، كما ستتحمل الدولة تكلفة فوائد السندات الحكومية المقترحة في الحل، حيث يقدر ان تصل هذه الفوائد بليون دولار سنوياً مما يعني عبثاً سنوياً يضاف الى ميزانية الدولة على مدى السنوات القادمة. هذا اذا ما أضيف الى باقي اعباء التحرير واعادة الاعمار فان الارقام تهدد بدخول الكويت في سلسلة من عجوزات الميزانية المتواصلة سندفع نحن واجيالنا القادمة ثمنها.

هذا العرض السريع لتحديد حجم المشكلة وخطورتها، اما الحديث حول امكانية ايقاف مثل هذا المشروع التاريخي، فابتداءً ينبغي الاشارة الى ان حجم الارقام المذكورة اعلاه ينبغي ان تكون باعنا اقتصادياً كافياً



د. الخترش:

الحرص الشديد من الهجمات

المعنوية في اخفاء الارقام

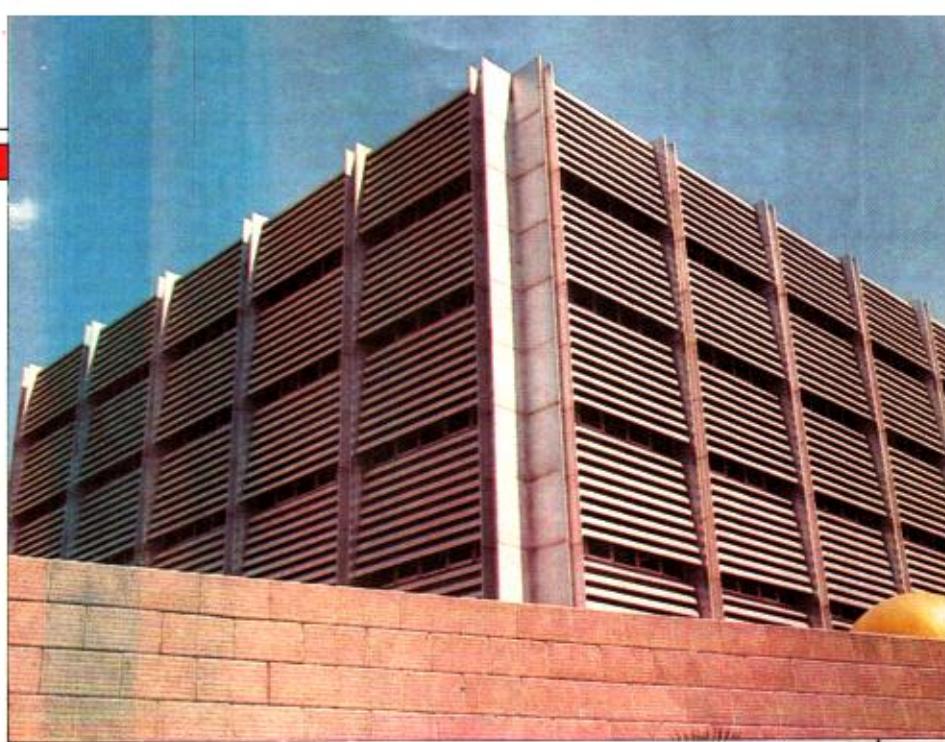
والبيانات، واحاطة المشكلة

بستار الحرية يشير نفوس

الناس، ويبعث

الريبة في مصداقية الحل

— الدكتور سامي الخترش:
أما فيما يتعلق بموضوع مدى توقف الاقتصاد الكويتي على انقاذ هذه الفعاليات، فلاشك انه على الرغم من رفضنا للاستلوب المتبع في الحل الا ان معالجة المشكلة وتسوية وضع القطاع النقدي اظن على درجة كبيرة من الاهمية، غير ان ذلك لا يمنعنا من الاشارة الى ان طبيعة الاقتصاد الكويتي وارتباطه الشديد بالانفاق الحكومي يجعل اهم مؤشرات النمو الاقتصادي تعكس بصورة مباشرة السياسة المالية للحكومة، لذلك فان اهتزاز المركز المالي لشريحة ضيقة لن يؤثر على الاداء العام للاقتصاد على النحو الذي تحذر منه اجهزة الدولة ووسائل اعلامها، ثم الملقصود بتنشيط الاقتصاد والمطلوب حقيقة بالحل المقترح، هل ستوجه هذه المبالغ الضخمة الى قنوات تعيد السدم في شريان البلد الاقتصادي، ام انها



لمحاولة تقليل حجم الاعباء واعادة النظر بالمشروع.

ثانياً: هو غير عادل اذا ما أخذنا بحجم المشكلة على مستوى البشر. وذلك اذا ما أخذنا بالتحديد الذي ذكره وزير المالية وهو ان عدد المدينين يصل الى ٢٣٠٩ او بالتحديد الذي أراه شخصيا وهو ان عدد الاشخاص المؤثرين هو دون الالف بكثير. فيكون الحل وبناء على هذه المعلومات غير عادل لانه يركز على مجموعة قليلة من البشر في ظل ظروف خروج من كارثة نحن بحاجة فيها الى كل فلس للتهيئة لبناء المستقبل.

ثالثاً: هو غير عادل نتيجة لوجود صفة التعميم. وذلك عندما اعتبر البرنامج جميع المدينين متجين ومؤثرين ايجابيا بالاقتصاد. في حين الواقع على عكس ذلك فمعظم هؤلاء المدينين مؤثرين سلبا على الاداء الاقتصادي ومن ثم ووفق الانظمة المعمول بها عالميا فانه يسمح بافلاس هؤلاء الناس والمؤسسات غير المنتجة.

إذاً فخلاصة القول هي ان هذا البرنامج غير عادل من عدة جوانب سواء من ناحية التكلفة او من ناحية الاثر على المال العام او من ناحية عدد المدينين او من ناحية الزمن الحالي والمستقبلي او من ناحية بقاء او عدم بقاء البلد فانها قضية غير عادلة، وما لم تكن عادلة فلا بد ان تكون نتائجها غير عادلة.

المحاولة تقليل حجم الاعباء واعادة النظر بالمشروع.
O المجتمع: يوصف البرنامج المذكور بعدم العدالة اذ انه حسبما يقال فان الجزء الاكبر من البلاين الخمسة التي ستصرف على مديونيات البنوك هي لتغطية عجز بضعة فئات من الفعاليات التجارية والسياسية. هل يتوقف اقتصاد الكويت وازدهارها على انقاذ هذه الفعاليات؟

— الاستاذ جاسم السعدون: يمكن الحكم بعدم عدالة هذا البرنامج من خلال عدة أوجه:

فأولاً: نقول ان هذا البرنامج غير عادل لانه يتنازل عن حقوق عامة في المال العام لصالح جيل حالي واجيال عديدة قادمة لمجموعة قليلة من الافراد، فاذا كانت التكلفة تقدر بـ ٧ - ٧٥ بليون دينار وان لم تكن انية ولكن مجرد احتساب ما يمكن ان يدفعه هؤلاء الناس بعد عشرين سنة مثلاً، وبعد افتراض ان يكون معدل الفائدة السائدة على هذا النوع من القروض هو ٩٪ فيعني انهم دفعوا فقط ١٨٪ حالاً وانه تم التسامح معهم في ٨٢٪ ولا عيب في ذلك في حالة اذا كان المدين فعلاً معسراً وغير قادر على السداد، ولكن الواقع غير ذلك، فيكون من غير العدل ان تقوم البلد بالسداد عنه لانقاذ هذا الفرد مهما كان هذا

نوجه الى فئة ضئيلة، دورها محدود في عجلة
قتصاد هذا ان لم يكن سلبياً . . اسئلة كثيرة
ضها غياب المعلومات ويعززها رصيد الثقة
ناقض بسياسات الانفاق المتبعة .

المجتمع : اذا تمكنت اتجاهات معتدلة في
ولة من ايقاف برنامج البنك المركزي وانقاذ
إل الدولة من الاستنزاف . . ما هو البديل
ذي تقرحوه لتصفية مشكلة المديونيات
كل عادل وغير مكلف؟

الاستاذ جاسم السعدون : بداية أتمنى ان
صر صوت العقل، اذ ليس من مصلحتنا
باسيا ان نشرذم، وليس من مصلحتنا ان
سادم بعنف، ولكن أيضا ليس من مصلحتنا
يعبث بعض قليل ويودي بقدر البلد خاصة
كان هذا البعض القليل غير معنى اساسا
اء البلد او عدمه .

اما بخصوص البديل كحل لهذه المعضلة،
متقد بأنه يصبح من السهل علينا الوصول
ا اذا ما التزمنا بثلاثة مبادئ عامة أساسية
ثل بالاتي :

اولا : تأكيد سيادة القانون، وتطبيقه على
ثبير والصغير بدءا بالاول، واذا ما تم ذلك
ن نضطر الى محاكمة عدد كبير من المدينين
، قدرات معظم المتنعين عن السداد سوف
هر في حينها .

ثانيا : يفترض ان نوظف مثل تلك الجهود
ن وظفناها للبحث عن الاموال التي سرقها
دام حسين واعوانه . اذ لابد من توظيف كل
هود الممكنة للبحث عن سبل التهرب من
فع ومحاولات اخفاء الاصول والعمل بشكل
د في هذا الاتجاه عن طريق الاستعانة
لركات والمؤسسات الدولية القائمة في متابعة
نبار من المدينين والذين يدعون بأنهم لا
كون أموالا في الخارج او بأسماء اخرى او
سما وهمية، فاعتقد بأنه ومن خلال تلك
هود سوف تتداعى امامها حجج هؤلاء
س ومن ثم اعلان مراكزهم المالية الحقيقية،
بأس بعد ذلك من التيسير عليهم في

٣ - ويفترض ثالثا واخيرا ان يتم تقسيم المدينين
حسب قدرتهم على السداد اذأ فأننا اعتقد انه
ومن خلا تلك المبادئ العامة من الممكن ان
نضمن حل احتمال نجاحه اكبر وفرصة تحقيقه
أوفر .

— الدكتور سامي الخترش : قبل الدخول في
الحديث حول البدائل المقترحة، ينبغي الاشارة
الى رفضي المبدئي للاستلزام الذي تدار
فيه مؤسساتنا النقدية، وان امثال هذه الازمة ما
هو الا جزء من ثمن محاربة الله ورسوله بانتهاج
المسلك الرئوي في ادارة الاقتصاد . . ثمنا
ندفعه نحن وأجيالنا من بعدنا، غير ان هذا
الرفض المبدئي لا يمنع من ابداء الرأي حيال
الحل المقترح . . ان المطالبة بتقديم بدائل
تستلزم توافر المعلومات والبيانات لتحديد هذه
البدائل، ففي ظل غياب المعلومات يصعب
على أي طرف كان تحديد معالم مقترح بديل،
فمن اجل توسيع دائرة الخيارات والبدائل
يفترض ابتداء ان تكون هناك وفرة في المعلومات
فضلا عن سهولة الوصول اليها، ومن ثم تعهد
الدراسة الى اجهزة فنية محايدة ليس لها مصلحة
قريبة مرتبطة بالحل، يكون هدفها معالجة
المشكلة لتحقيق استقرار ومصلحة البلد لا
الالتواء برسم حلول تخدّم فئة محدودة وشرعية
ضيقة كما هو واضح من اسلوب المعالجة
القائم .

السداد، ولكن في النهاية يجب ان لا يكون
هناك أي تسامح اذا كانت لديهم القدرة على
السداد .

ثالثا : هو ان نقوم بوضع المعايير العامة
لمعرفة من يساعد ومن لا يساعد وتمثل هذه
المعايير بالاتي :

١ - اولاً : لتخفيف كمية الجهود المبذولة
يفترض ان يقسم ما تبقى من المدينين الى
مدينين مؤثرين ماليا في حجم المديونية،
ومدينين غير مؤثرين، فيعزل الصغار منهم
ويتم التعامل معهم بشكل أقل تعقيداً ويقوم
بتسديد ما عليه، اما الكبار منهم والمؤثرين في
حجم المديونية يفترض ان يتم عزهم ضمن
فئات اخرى حتي يتم التعامل معهم بشكل
اكثر حيطة وحذراً .

٢ - ثانياً : يصنف المدينين بعد ذلك حسب
مساهمتهم في النشاط الاقتصادي المنتج .
فالمدن المنتج لا بأس ان يعطي فترة سماح وان
تخفف عليه الفوائد . وان تجدد عليه عملية
التسديد وفق اقساط مريحة بشكل يتفق والاراد
المتوقع لنشاطه .

اما المدين غير المشارك في النشاط
الاقتصادي اساسا وغير منتج فيفترض ان يتم
التعامل معه في حكم القانون، فيسدد ما عليه
ويذهب الى التفليسة، لبدأ هو في تكوين
نفسه من جديد مستفيدا من هذه التجربة .

المجتمع - اسرة التحرير

يبدو ان التوجه الرسمي لاقرار مشروع شراء مديونيات البنوك لايزال قويا وناظدا على الرغم من أن الحماس لمقترحات البنك المركزي بهذا الصدد اصبح أقل من ذي قبل بعد تزايد التساؤلات على الصعيد الشعبي حول كلفة وجدوى هذا المشروع.

وكان البنك المركزي قدم مقترحاته بشراء مديونيات البنوك والمصارف الكويتية بـ ٧ بلايين دينار كويتي (حوالي ٢٤ بليون دولار) بالإضافة الى ديون شركات الاستثمار. وافاد البنك في مذكرته التي تضمنت الاقتراحات وتعرضت لانتقادات شديدة بأن المشروع يهدف الى انقاذ القطاع المصرفي وتطهير محافظ البنوك من الديون وانعاش الاقتصاد الكويتي.

وقد أسهم اقتصاديون مستقلون بأراء عديدة وحسنة حول هذه القضية الخطيرة لاسيما وانها تمس الحاضر والمستقبل الاقتصادي للكويت بشكل عميق. ووجد معظم هؤلاء في المشروع خللا في جوانب الجدوى الاقتصادية والعدالة وامكانية التطبيق واعتبروه هدرا خطيرا في المال العام يستحق ان تتوقف كثيرا قبل المضي فيه.

المال العام .. حلال المشاكل

أول سلبيات الحل المقترح لشراء المديونيات يتمثل في كونه يعتمد بشكل أساسي على اتفاق المال العام وبحجم غير مسبوق وفي ظروف تراجع في قدرة البلاد المالية لحل مشكلة تتعلق بعدد ضئيل ومحدود من المواطنين.

وكانت السلطة في الكويت لجأت الى اتفاق المال العام كاسلوب لحل المشاكل والمعضلات في مناسبات عديدة بدءا بأزمة المناخ المصغرة عام ١٩٧٦ ثم بأزمة المناخ الحقيقية عام ١٩٨٢ والتي انفتحت الدولة فيها مئات الملايين من الدنانير دون تحقيق أي حسم للمشكلة.

وليس من دليل الآن على ان تحمل الدولة هذه الالتزامات الهائلة سوف يضمن ان نحصل في النهاية على «اقتصاد متعش» و«قطاع مصرفي مزدهر».

هناك تحفظات كبيرة على مبدأ صرف المال العام لحل المشاكل، لاسيما وان هذه المشاكل نتجت عن سلسلة من التجاوزات من قبل اشخاص لم يردعهم القانون ومارسوا المغامرة

أي اقتصاد

١٩٩٠ وتزيد النسبة الى اكثر من ثلث هذه الممتلكات بحساب الوضع الراهن.

مثل هذه الاموال الطائلة التي تزيد عن تكاليف تحرير الكويت العسكرية التي ستدفعها الدولة لدول التحالف كما انها تقارب اجمالي تكاليف اعادة الاعمار بما في ذلك القطاع النفطي. يجب ان لا يتم التصرف بها في ظل الظروف الحالية حيث ستحتكر شريحة ضيقة

جدا من الاقتصاديين الرسميين والمسؤولين المعرفين تقدير ما يتم صرفه وفي اي اتجاه دون توفر أي نوع من الرقابة المحايدة على هذه

الاستثمارية وفشلوا ويريدون من المال العام ان يحمل اخطاءهم وفشلهم.

واذا كانت ظروف الغزو العراقي الغاشم قد أوجبت ان تتدخل الدولة لتدعم بعض جوانب الاقتصاد الوطني فيجب ان يتم ذلك بحساب وفي الحدود الدنيا وتحت شروط العدالة الاجتماعية.

صرف ثلث الثروة الوطنية بلا رقابة يمثل المبلغ المعلن للالتزامات المال العام مقابل شراء المديونيات ما يصل الى ٢٥٪ من ممتلكات الكويت في الخارج قبل اغسطس

المرتبة على حصولهم على القروض سواء كانت عقارا او بضائع او ارصدة في خارج البلاد .
وباسم تعويض الفعاليات الاقتصادية الكويتية عن اضرار الغزو سينجح هؤلاء في تطهير انفسهم من كل رواسب ازمة المناخ واعبائها، وهي الاعباء التي وقعوا فيها بسبب الجشع وروح المقاومة غير المسؤولة .
ان لمشروع شراء المديونيات البنكية حفا قليلا جدا من المصادقية الاقتصادية اذا ما قورن بالثمن الذي ينبغي ان يدفع مقابلها، كما انه يتصادم بشكل قبيح مع كافة مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة في فرص توزيع الدخل القومي، واذا ما وجد المشروع طريقه للتنفيذ بالاسلوب الذي يطمح اليه المستفيدون منه فان متخذي القرار سيتحملون كافة العواقب الاقتصادية الجسيمة التي ستركها قرارهم هذا على البلاد .

أين العدالة؟

مذكرة البنك المركزي المقدمة لمجلس الوزراء نتحدث عن ٧٢٠٠ مدين ينبغي اخلاء جانبهم من كافة الالتزامات، وعلى الرغم من ان البنك يمتنع عن تقديم جداول مفصلة تكشف حجم الكتلة المؤثرة من المدينين فان التكهّنات تقول ان اقل من ٦٠٠ مدين يجوزون على ثلاثة ارباع المديونية .

ان ٧ بليون دينار يراد ان تخصص مكافاة لفشل وسوء تصرف بضعة مئات من المستثمرين الخاسرين هي ثروة الشعب الكويتي الخارج من حطام الكارثة والتي سيحتاج لكل دينار فيها لاعادة بناء منشآته الاقتصادية والحضارية والى مواجهة المستقبل في ظل اوضاع اقتصادية عالمية سريعة التقلب .

لقد رفع بعض المسؤولين عقيرته بالتحذير من ايذاء المال العام واستنزافه عندما اقترح البعض مكافاة ٢٠ ألف دينار لكل أسرة كويتية وهي المكافاة التي ستكلف الدولة بليون دينار بحجة انها اهدار لاحتياطات الثروة الكويتية في وقت حرج، ونحن نؤيد هذا الرأي



يريدون انقاذه؟

العملية .

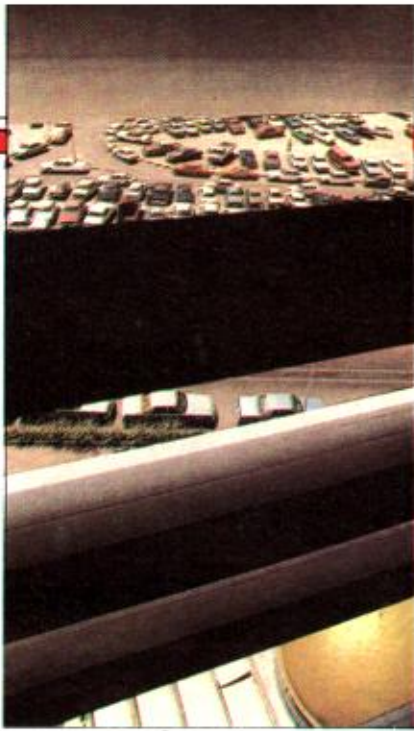
الكارثة تغفر خطايا الماضي

من ابرز ثغرات المقترحات المقدمة لشراء المديونيات انها تفترض ان كافة المديونيات التي للبنوك هي مديونيات صعبة، اي بمعنى ان كافة المدينين مفلسون ولا يملكون في داخل البلاد وخارجها أية اصول يمكن من خلالها سداد ولو جزء من الديون .

ودحض هذه الفرضية امر يسير باستقراء ايسر التقديرات المعلنة من البنوك لديونها وما يقابلها من ضمانات، فمقابل القروض

ضمانات عقارية وودائع في الخارج تمثل نسبة لا بأس بها من الحجم العام للمديونيات، واذا ما تم الزام المدينين لسداد الديون بوسائل فعالة فان نسبة الاعسار والديون الصعبة ستكون اقل بكثير من رقم ٧ - ٧,٥ بليون دينار المعلن .
اذ ان الحقيقة ان الدمار والخسارة الناشئة من الغزو العراقي تبقى محدودة بالنظر الى اجمال حجم الديون .

وما سيحدث عمليا حين يلزم المال العام بسداد المديونيات ان المدينين سيحفظون بمكافآت مالية هائلة هي عبارة عن المكاسب



وباستثمار ودائع العملاء الا ان هذا الدور لا يمثل ثقلا يذكر في الاقتصاد ككل، فطالما ان النفط يصدر وان الدولة تنفق الاموال فان السواد الاعظم من الشعب لن ينتبه فيما اذا ربح البنك او - كما هو معتاد - باءت بخسائر فادحة.

ولو تخيلنا ان الحكومة ضمنت ودائع المواطنين وتم تشغيل البنك كجهاز صرف للاموال لا غير وتم متابعة المدينين حسب الاجراءات القضائية المعتادة ومع مراعاة الظروف الانسانية للبعض فهل سينهار الاقتصاد الكويتي؟ اذا لم تكن الاجابة ايجابية فلم ننق ٢٤ بليون دولار من ثرواتنا الناجبة على خطر ليس له وجود؟

واذا تجاوزنا كل ما سبق وصدقنا غير الغيورين عن الجهاز المصرفي الكويتي - الذي لم يحقق للكويت نموا ولا تطورا - فان مشروع الانقاذ الذي يقدمه البنك المركزي يتحدث عن ديون لشركات استثمارية ليس لها ذرة من الهمية للاقتصاد الوطني وهي الديون التي تبلغ ٣٠٠ مليون دينار او ما يقارب تكلفة اطفاء حرائق النفط، فما علاقة انقاذ هذه الشركات بالاساس بالجهاز المصرفي الكويتي؟

ان الحديث عن اهمية المصارف والبنوك الكويتية للاقتصاد الوطني لتبرير كل ذلك الهدر فيه تعسف ومبالغة بالنظر الى حجم التكلفة وباستبعاد المشروع المقترح لكل البدائل الاخرى لمعالجة امر هذه البنوك وليس من حق المتباكين على الجهاز المصرفي الكويتي الذي اصابته لعنة الربا المحرم واحلت به النكبات ان يستبدوا في فرض همومهم على ثروات هذا الشعب الذي تنتظره صعوبات جمة في طريق استعادته لوطنه المستقر المزدهر والفياض بالخيرات.

المشروع الذي سيطيح بالدينار الكويتي اتخذت القيمة الاسمية للدينار الكويتي اهمية معنوية خلال ازمة المواجهة مع احقاد النظام العراقي الذي حاول هدم هذه القيمة انتقاما لديناره المتدهور.

وكن اذا ما رفض المسؤولون، صرف بليون دينار يغمر خيرها كافة ابناء الشعب، فكيف يقبلون صرف سبعة بلايين تذهب لبضعة مئات من التجار الخاسرين؟

وانه من المؤسف ان تمتنع بعض الفعاليات الاقتصادية ذات التاريخ الوطني عن الافصاح عن رأي واضح وقاطع في شأن مشروع شراء السديونيات، وان يلتزم بالصمت ضد الموضوع الحساس رجال لهم كلمتهم المسموعة لدى الدولة والمسؤولين، وان تتقدم حسابات الخسارة والربح على الصعيد الشخصي على حسابات الثروة الوطنية ومصير الاقتصاد الكويتي.

ما هو الاقتصاد الكويتي؟

تعتمد الاراء المتحمسة لفكرة شراء المديونيات في ترويجها واقتناع الرأي العام بها على نظرية الجهاز المصرفي واهميته للاقتصاد الوطني.

وقد يصدق ما سبق على اقتصاديات بعض الدول المتقدمة القائمة على تضافر عوامل الانتاج وحرية السوق حيث تلعب البنوك دورا اساسيا في خلق المال وتمكين كافة المؤسسات والشركات الصناعية والتجارية من ممارسة انشطتها وتدفق النقد في جميع الاتجاهات بسهولة وفي جو من الثقة والاعتمادية.

اما في الكويت فان البنوك تحوز على قدر أقل كثيرا في المكانة مما هو الامر في الدول الدول الرأسمالية المتطورة، فافتصادنا يقوم في الاساس على الاتفاق الحكومي الذي يتم توفيره من عائدات النفط المصدر ومشتقاته والايادات الاخرى للدولة كاستثمارات الخارجية، وكما يقولون فان الاقتصاد الكويتي هو أنبوب طوله ٣ كيلومترات يمتد من خزانات الاحمدى الى الميناء.

في مثل هذا الاقتصاد غير الناضج تكون المهمة الاساسية للبنوك هي حفظ الاموال وصرفها للعملاء وقت الحاجة، وما سوى ذلك من مهام يحظى بدرجة هامشية من الهمية. صحيح ان البنوك تقوم باقراض الاموال

وحينما تحررت البلاد وعادت الحكومة أصراً المسؤولين الاقتصاديون على العودة بدينار قوي ثابت ونجحوا في ذلك وان كلف ذلك البلاد نفقات اضافية.

هذا الدينار الذي صمد امام الغزو الهجمي يوشك ان يفقد قيمته في المستقبل حين يضطر البنك المركزي الى حشد مبالغ كبيرة قد لا تتوفر كغطاء للدينار لو أتيح هدر هذه العشرات من البلايين خلال السنوات القليلة القادمة.

وبعض الاقتصاديين المستقلين اطلقوا تحذيرات من ان تدخل الكويت مصيدة المديونية في ان تتورط في التزامات مالية مبالغ فيها تعود بعدها غير قادرة على ملاحقة فوائد الاقتراض المتزايدة مع اقسطاء القروض في ظل سوق نفطية متذبذبة وفي ظل ضعف الثقة بقدرة الكويت الانتاجية السنوات القليلة الماضية مع ما يحمله المستقبل من مفاجآت وتكاليف اضافية.

ان ثروات الكويت التي نجت من اعدائها الحاقدين هي بحاجة ان تنجمن ابنائها اذا ما خانتهم الحكمة واستبد بهم سوء التقدير ومشروع شراء المديونيات قضية خطيرة تحمل في طياتها عواقب ينبغي ان ينتبه لها العاقلون.



لقاء مع الشيخ :

أحمد القطان

الشيخ أحمد القطان شخصية إسلامية بارزة غنية عن التعريف، له مواقف المشرفة المؤثرة على الأحداث المتلاحقة عبر خطبه الحماسية التي تلهب مشاعر المستمعين، وعندما اجتاحت قوات الغزو العراقية الكويت حمل الشيخ أحمد القطان قضية وطنه المحتل وجاب بها بلاد العالم الإسلامي منبهاً ومحذراً وداعياً إلى الوعي والمعرفة بأخطار ومهالك هذه الهجمة الشرسة، وفي هذا اللقاء حملنا استئلتنا ووضعناها بين يدي الداعية الإسلامي فكان هذا الحوار.

أجرى الحوار: أحمد الشيزاري

○ أفرزت أزمة الخليج خلافا في حكم الاستعانة بالكافر لدفع اعتداء كافر آخر كنظام البعث العراقي الذي اغتصب دولة الكويت ومن فيها وأخذ يعد العدة لاغتصاب السعودية ودول الخليج واستباحة كل المحرمات فما تقول في هذا الخلاف؟

— اقول ان هذه القضية مبحوثة في الفقه الاسلامي وحكمها مستقر، والحكم الذي صدر من هيئة العلماء في الحرمين الشريفين وعلماء الأزهري هو الحكم الصحيح وظهرت نتائجه في تحرير الكويت وحقق الدماء وصون الاعراض وحفظ الدين وسلامة أموال الناس وحياتهم. وعلى المسلمين أن ينتهوا فلا يخلطوا بين جواز الاستعانة بالكافر وبين موالاته فالجب في الله والبغض في الله من أوثق عرى الايمان. قال تعالى ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ وكذلك البعني الكافر يجب ان لا يوالى ولا يناصر على المسلمين وعداوته ثابتة في الماضي والحاضر والمستقبل وكذلك كل كافر. ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾.

○ يقول البعض بأن جهودكم خلال اغتصاب حزب البعث العراقي الكافر لدولة الكويت كانت تخدح حكام الخليج فما ردكم؟

— حكام الخليج أشرف من حكام المنظمة السرية البعثية العفلية العراقية العربية الكافرة التي سفكت الدماء وهدمت المساجد وشربت فيها الخمر ومارست فيها الدعارة وهدت الأعراض وسرقت كل شيء حتى السدء والغذاء وأجهزة المرضى وألقته خارج المستشفيات وحلفت لحي الصالحين وقتلت حفاظ القرآن إن جهودي كانت لله وفي سبيل الله لنصرة المظلوم

والدعوة والدعاة والشعب المسلم الكويتي الذي أفتى عناكب السوء من العملاء العلماء الذين ناصروا الظالم على المظلوم ووالوا الكافر على المسلم المغدور إن في جهودي كنت اسعى لتحرير بلدي كما يسعى كل لاجئ ومطروء عن وطنه في جهودي كنت أدافع عن حرمة الحرمين الشريفين وأدفع عنه الأكاذيب والأباطيل والأشاعات والصور المذبذبة التي يبثها الاعلام العراقي ومن وقف معه من الاعلاميين المرتشين القابضين ثمن العار الممتد عبر الفضاء يدخانته وعبر البحار بتلوثه وعبر الصحاري بالغامة. لقد كنت أدافع عن شعبي ودعواتي وأهلي وحرماتي. إن الذين يعملون للحكام هم الذين يسمون طاغوت العراق بصالح الدين. ويسمون هتك الاعراض المسلمة بالجهاد لتحرير فلسطين. ويشرب الخمر والمخدرات عند ابواب المساجد تسمى بتوزيع الثروات وبسفك الدم الحرام في الشهر الحرم وغزو البيت الحرام يسمون ذلك توحيد الامة العربية!!!.

ان الذين يعملون في صالح الحكام الظالمين هم الذين صققوا وخطبوا وهتفوا لام الهزائم وأم المعاييب وأم المخازي. لقد كنت في كل تحركاتي مع الوفد الشعبي الكويتي وليس الحكومي لشرح الظلم الذي وقع على المسلمين في ارض الكويت والذي لم يشهد التاريخ مثله ما سمعنا ان الارحام سحبت وقرضت بالمقاريض من بطون الفتيات الأبيكار إلا في ظل طاغوت العراق ومن لف لفة ووقف معه في صفه. ○ كنت فضيلة الشيخ ولا تزال من المدافعين عن الشعوب المظلومة من خلال

في جهودي كنت اسعى

لتحرير بلدي كما يسعى

كل لاجئ ومطروء عن وطنه

الصدع بكلمة الحق فما موقفكم من مذبحة (حلبجة) وحرب الخليج السابقة قبل احتلال الكويت؟

— نعم إن منبري من أعظم المنابر المدافعة عن حقوق المسلمين في العالم خاصة الذين يتسلط عليهم الطواغيت من الحكام ففضية الاقصى مثلاً أدافع عنها منذ عشرين عاما تقريبا ومنبري الوحيد الذي دافع عن الانتفاضة خلال ٤ سنوات متواصلة بما يزيد على ٤٠٠ خطبة ودرس وعبر مؤتمرات العالم الاسلامي في اوربا وامريكا ودول الخليج وكثير من الدول العربية ممنوع من دخولها بسبب موافقي من الانظمة المتسلطة على الشعوب. ومن القضايا التي تبناها منبري قضية الاكراد فهو المنبر الوحيد الذي دافع عنهم بعد مذبحة حلبجة مباشرة وجمعت التبرعات وارسلتها على شكل بطانيات وادوية يوم كان الجميع يسبحون بجهد النظام العراقي الظالم إلا قليلا من الصالحين الدعاة المخلصين. وكتب عدة مقالات في مجلة (جودي) الكردية.

ومنبري هو الوحيد ايضا الذي جمع الصدقات للمسلمين الكنادة في ايران من اهل السنة على الساحل، وقمنا بحفر الآبار للمياه العذبة هناك لأنهم كانوا يموتون في إيران من الظم بسبب الحرب الطاحنة هناك. وكذلك قضية كشمير واسام في الهند وقضية المسلمين في الفلبين والمجاهدين الافغان وغيرها من قضايا الامة الاسلامية كقضية ارتيريا والصومال والسودان وغيرها.

وكنت أطوف في ديوانيات الكويت بشرط مذبحة «حلبجة» وأغير افكار الناس والشاعر الكويتي سليمان الجارالله يشهد على هذا.

وبعد الاحتلال سمعت الدنيا كلها يخطى عما حدث للاكراد في العراق وبكى الناس جميعا وعرفوا الحقيقة.

الذين صفتوا وهتفوا لأن

الهمزائم هم الذين

يسمرون في ركاب

الحكام الظالمين

من اخواننا في اوربا واميركا من يكذب على الكويت والكويتيين ويختلق قصصا مثيرة بسمعاها من الاعلام الاردني والعراقي وهو كاذب ومحض افتراء.

○ خلال الاحتلال وبعد التحرير سبق وان التقى بالحكومة الكويتية بخصوص تطبيق الشريعة الاسلامية في الكويت واسلمة القوانين الوظيفية الى دستور اسلامي فما مدى التزام الحكومة بذلك؟
- وعدت الحكومة بتطبيق الشريعة الاسلامية ثلاث مرات المرة الاولى خلال زيارتي مع الوفد في الطائف والمرة الثانية خلال المؤتمر الشعبي بجده والمرة الثالثة خلال زيارتي لها بعد التحرير. ونسأل الله ان يوفقها الى تحقيق ما دعت فهي عبارة عظيمة لا يوفق اليها الا الصالحون.

○ حدثنا فضيلة الشيخ عن تجربتكم مع الشعب السعودي الكريم أثناء الاحتلال؟
- الحديث عن مواقف المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا ودعاة وعن دول الخليج عموما ارجو ان نقردها لمقابلة اخرى في مجلتكم الغراء لان الحديث ذو شجون ولا بد للاجيال المسلمة ان تعلم حقيقة تلك المواقف لترى مدى الاصاله الاسلامية والخلق العظيم وكم كنا نجهل تلك الشعوب الكريمة لولا هذه المحنة التي فجرت ينابيع الجود والكرم وحسن الجوار والايثار واکرام الضيف واغاثة الملهوف ونصرة المظلوم وتحقيق معاني الاخوة الصادقة حتى عدنا الى عهد الرعيل الاول من المهاجرين والانصار الى لقاء اخر اتحدث فيه عن الوجه المشرق لهذه الازمة.



○ موافقتكم قبل الاحتلال عن قضية الاقصى واضحة فما موقفكم الان؟

- لايزال منبري يسمى منبر الدفاع عن الاقصى فالأقصى عندي عقيدة ودين لانه بيت الله واذكر اني بعد الاحتلال وانا في الجزائر امام ١٥٠ ألف مسلم وقف خطيب الاقصى «اسعد بيوض التميمي» يشتم ويلعن اهل الكويت ويفرح بالاحتلال والقتل ويفتري ويكذب وقمت انا بعده مباشرة وتحدثت عن القضية الفلسطينية قبل القضية الكويتية وجعلتها واحدة وألهبت حماس الجماهير واخذوا يهتفون بالروح بالدم نفديك يا كويت. بالروح بالدم نفديك يا أقصى. وهذا شريط «الفديو» يشهد على ما اقول.

وبعد احتلال الكويت صارت قضيتي لها الاولوية فهو بلدي وفيه اهل ودعوتي ولم يقصر الشعب الكويتي ابدا ولا حكومته في نصرة الاقصى!! وعندنا ساعة الاحتلال من الفلسطينيين ما يزيد على ٦٠٠ ألف ينتفع من ورائهم ما يزيد على ٢ مليون مسلم فلما عم التحرير صدرنا بيانا «ولا تزر وازرة وزر اخرى». وان لا يؤخذ البريء بسبب المنيء ولعل منبر جمعية الاصلاح هو الوحيد في مثل هذه الظروف الصعبة سمح لي ان اخطب على مسرحه فادافع عن المظلومين من الفلسطينيين والاكرد وفتة بدون!! واليمينيين الحضارمة ثم اتبعتهما بدرس في احد المساجد ثم نسمع بعد ذلك

ثم بعد التحرير تبينت قضية الدفاع عن الاكراد داخل الكويت وخارجها ولا ازال اسعى لهم.

وكنيت انادي من منبر «العليان» بضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية ولكن لا يستجيب الي احد.

○ هل تعتقد ان وقوف بعض علماء المسلمين مع النظام العراقي بسبب انخداعها بالشعارات الاسلامية التي نادى لها نظام البعث في العراق متغاضين عن خلفية الطاغية؟

- ان هذا السقوط الرهيب له اسبابه وهي كثيرة: فمنها الحسد لاهل الخليج ومنها ضعف العلم الشرعي عند بعضهم، ومنها اخذ الرشوة ومنها بعدهم عن مشاهدة الحدث، ومنها اثر الاعلام العراقي ومنها كره اميركا ومنها اثر الشارع المتحمس ومنها الجهل بكفر البعث ومنها الرغبة الجاحمة في تحرير فلسطين ولو مع الشيطان الانسى ومنها الانخداع بقوة العراق العسكرية ومنها الوهم والخيال السينمائي في الاستيلاء على قوة العراق واقامة الخلافة المنتظرة. كلها وساوس واوهام وظنون وحقد وحسد وتغليب الجانب السياسي على الجانب الشرعي وخاصة ان هناك لجنا شرعية عندهم لم يرجعوا اليها بل صدرت جميع بياناتهم دون الرجوع الى اللجان الشرعية وحل التنازع بالرجوع الى الكتاب والسنة، فبعض العلماء عنده سبب واحد من هذه الاسباب وبعضهم يجتمع فيه كلها.



سمو أمير البلاد

برقية لسمو الامير

الكويتيات المتزوجات من الغير

فكلما تقدم الوقت كلما زادت قضية الكويتيات المتزوجات من غير كويتي وبصفة خاصة من رعايا الدول العربية تفاعلاً، فقد ارسلت مجموعة كبيرة من النساء الكويتيات رسائل عديدة الى مسؤولين في الدولة اهمها الرسالة الموجهة لنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في شهر اغسطس الماضي يطلبون فيها حلاً لاوليائهم المتساوية بسبب غياب ازواجهن او منعهم من دخول البلاد . وفي الاسبوع الماضي ارسلت الدكتور بديرية العوضي بصفتها محامية ووكيلة عن مجموعة من هؤلاء النساء رسالة الى جمعية الخريجين الكويتية تختمهم فيها على تقديم العريضة التي بعثت مجموعة من النسوة اللاتي يعانين من هذه المشكلة الى الجهات الرسمية في الدولة وقد قامت الجمعية بدورها بارسال نسخة من هذه الرسالة والعريضة الى جمعية الاصلاح الاجتماعي لبدء رايتها في هذا الموضوع الاجتماعي والشعري الهام . ونحن بدورنا في مجلة المجتمع نحث المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لان يضع حلاً لهذه المشكلة المتساوية التي تهدد ما يقارب ستة الاف امرأة كويتية متزوجة من غير كويتي بالإضافة الى اولادهن فضلاً عما قد يهدد هؤلاء النساء من ضياع اجتماعي واخلاقي إذا بقيت هذه القضية عالقة دون حل، فعامل الوقت بالنسبة لهذه المسائل هام جداً وعلى درجة كبيرة الحساسية. لذلك نأمل من المسؤولين في الدولة سرعة حسم هذه القضية بما يحقق لهذا القطاع الكبير من المجتمع الطمأنينة والامان . والله الموفق .

جمال

بمناسبة اعلان تشكيل لجنة استشارية لاستكمال تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء أبرقت جمعية الاصلاح الاجتماعي لسمو أمير البلاد تحييه على هذه الخطوة المباركة التي تتفق مع التوجهات التي أعلن عنها سموه في كلمته بعد تحرير الكويت، ونص البرقية كالآتي :
سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله .
ان يادركم الكريمة بانشاء اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال احكام الشريعة الاسلامية بادرة خير وبركة، نسأل الله أن يجعلها في صحائفكم ومآثركم الكريمة .
ان في تطبيق الشريعة الاسلامية مرضاة للمولى عز وجل وتأمين للعدل وتحقيق للامن والاستقرار والمساواة وسبيل للعزة والسؤدد في ظل كتاب الله جل جلاله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .
جزاكم الله عن الاسلام والمسلمين أحسن الجزاء، ووفقكم وسدد خطاكم لكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

فريق لدراسة المناهج الدراسية

أمانة تربية الاجيال والمسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى وان ما يفترض علينا في المرحلة القادمة أن نعالج اسقاطات وسلبيات الغزو العراقي للكويت لا أن ننقي الكتب مما يتعارض مع مشاعر المتعلم والمواطن فهناك الكثير من المشاعر الخاطئة قد نشأت نتيجة ذلك العدوان الغادر، انه من الواجب علينا أن نهذب تلك المشاعر وان نستنهضها للبناء والعمل والتعمير لا أن نُثبت فيها الاسقاطات الخاطئة والمفاهيم المغلوطة، ان أمانة بناء الاجيال هي مسؤولية أمام الله قبل كل شيء ثم هي أمانة الوطن والعلم .

شكلت وزارة التربية مؤخرًا فريقًا خاصًا تابعًا لإدارة المناهج لدراسة اوضاع الكتب المدرسية في الفترة المقبلة .
وحول مهمة فريق العمل هذا لنا رأي - مع تفهمنا للضوابط والمعايير التي حددت لهذا الفريق عند مسحه للكتب المدرسية للمرحلة المقبلة - الا أننا ننبه الى خطورة بعض التوجيهات التي نحاول ان تدفع هذا الفريق الى اسقاط الحاجز النفسي والتاريخي بيننا وبين أعداء عقيدتنا وديننا كما انه يجب ان لا تسقط الحقائق التاريخية الثابتة في تاريخنا والتي تشكل عنصر التحدي والصراع بيننا وبين أعداء عقيدتنا وان التحدث عن هؤلاء يقرضه علينا

اكتشاف ٢٥ عسكريا عراقيا في صفوف الجيش الكويتي!!!



وزير الدفاع

كشفت لجنة إعادة المراكز الوظيفية بوزارة دفاع أنها أوقفت خمسة وعشرين عسكريا من نشة غير محددى الجنسية ممن تقدموا بطلب إعادتهم لأعمالهم السابقة قبل الاحتلال بصفوف الجيش وتبين أن لديهم جوازات سفر عراقية .

وتبرز لنا هذه القضية الخطيرة ضرورة توفير الحس الأمني لمرحلة ما بعد التحرير . . فالكويت لازالت تعج بأشخاص تثار حولهم علامات استفهام كثيرة في شتى مرافق البلاد الوظيفية وقد يعتمد هؤلاء المهندسين الى أساليب خبيثة في القيام بتزوير جوازات سفرهم وهوياتهم لتأمين الإقامة في الكويت . . وإن هذا الوضع يستوجب من رجال الأمن إبقاء العيون مفتوحة لاساليب هؤلاء الأشخاص . . ولعل التجربة المريعة التي عشناها قبل الغزو كافية لتكون درساً قاسياً لنا . . فكم كانت مرافقتنا وأجهزتنا الأمنية تعالج كل هذه الأمور بحسن نية وطنية اعتاد عليها الكويتيون في حياتهم اليومية . .

إن الاكتشاف الجديد هؤلاء العسكريين العراقيين يجب أن يخضع لدراسة أمنية تكون على مستوى الحدث لكي لا نفتح المجال لضعاف النفوس أياً كانت جنسياتهم أن يعبثوا بأمن واستقرار البلاد .

ابن الجزيرة

وزير الداخلية



«الداخلية.. والمعاكسات»

حتى يحافظ المجتمع على الحد الأدنى من المستوى الأخلاقي والسلوك العام هذا إذا كنا نتحدث عن المجتمعات التي تتسابق نحو التحضر.

فإذا كان المطلوب في الأصل هو مطلب إسلامي وشرعي بحماية أعراض النساء من القول والفعل الذي يחדش حياءهن، وفي حماية الشباب المستهتر نفسه من الانسياق وراء خطوات الشيطان الذي قد تؤدي بهم إلى الوقوع في الفاحشة والزلل، فإن ما تقوم به وزارة الداخلية هو جهد مشكور، ونرجو أن لا تهمل الوزارة التوجيه التربوي لهؤلاء الشباب الذين يتم ضبطهم .

نشرت صحيفة «الفجر الجديد» الأسبوع الماضي خبراً مفاده أن وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود قد أعطى توجيهاته لرجال الأمن وقادة المناطق في المحافظات بضرورة مكافحة ظاهرة المعاكسات في الأسواق والأماكن الترفيهية وذلك بعد انتشار هذه الظاهرة مؤخراً، ويذكر الخبر بأن رجال الأمن قد قاموا بحملات واسعة لضبط الشباب المستهتر الذي لا يراعى شعور الآخرين .

وهذا الدور الذي تقوم به وزارة الداخلية في حماية العائلات والنساء من التحرشات هو دور مطلوب، ذلك أن حماية الآداب العامة والدوق العام هو دور ملازم لأي وزارة أمنية في العالم،

تعديل الدوائر الانتخابية

يُضار منه الناس، الا اننا نطالب الحكومة بنفس الوقت بالترث قبل الاستعجال لأصدار مثل هذه التعديلات بمعزل عن معرفة الرأي العام الكويتي الذي يرغب هو في التصويت للمجلس القادم، كما نطالب الحكومة أيضاً بعرض الامر على السياسيين وأهل الخبرة والاختصاص في البلد لما ينطوي على الانفراد بطرح هذا المشروع على مصادره ممن له الحق بإبداء الآراء التي تتعلق بممارسة حقوقه وهو الشعب .

في أكثر من مناسبة يتصدى وزير الداخلية لسائلة نية الحكومة تعديل الدوائر الانتخابية بحجة الدمار الذي أصاب عدة مناطق إبان الاحتلال العراقي للكويت وبحجة عدم العدالة في التصويت بين مختلف المناطق، إزاء هذا التوجه قامت الحكومة بطرح نموذج تعديل الدوائر الذي يتضمن في محتواه دمج بعض المناطق الداخلية ببعضها واستحداث مناطق جديدة وإلغاء مناطق أخرى، والحقيقة اننا وإن كنا لسنا ضد المشاريع التي فيها نفع للمجتمع وزيادة الحريات وعدم وجود غبن

احزاب المعارضة في مصر وموقف من النظام العراقي



الإخوان المسلمون :

«لا تجيز الشريعة
ان يكون
المسلم أسيرا
عند
«مسلمين»»



محمد حامد ابو النصر



رفعت السعيد :

«لا تقبل تجزئة العراق
ولا ممارسة
انطهاد فيه
يؤدي
للتجزئة»

القاهرة - من مراسل المجتمع الكويت - «المحرر السياسي»

لا يزال الكثير منابتذكر المواقف المتباينة للعديد من القوى السياسية والاحزاب في العالم العربي من قضية الغزو العراقي للكويت، وفي الساحة المصرية بشكل خاص وقفت الاحزاب والمجموعات السياسية المعارضة مواقف تراوحت بين «الاعتدال» والتطرف الشديد في تأييد النظام العراقي، ولا زالت بعض تلك الاحزاب تحتفظ بموقفها هذا. ولما كان الخطاب السياسي لهذه الاحزاب ابان تلك المحنة وبالذات حين بدأ التحالف الدولي طرد جيوش صدام حسين من الكويت بالقوة قد غلبت عليه شعارات التعاطف مع الشعب العراقي والبكاء على دماء المسلمين في العراق «حيث نقصفهم الطائرات الأجنبية» ثم الادعاء بان تأييد العراق امر غير موجه ضد الشعب الكويتي حيث ان تلك الاحزاب تدعي التعاطف مع الكويتيين.

وقضايا جزئية!!

ويفسر ذلك بان «الاستعمار والاستكبار العالمي فرض علينا معارك وقضايا كلية» وهي القضايا التي... «غلبت معاركنا من اجل حقوق الانسان الداخلية... وفرضت على كره منا - ان نقف مواقف قد تبدو بعيدة عن الاهتمام بحقوق الانسان» ويستدرك قائلا «لكنها مواقف استلزمتهما عقيدتنا ومصلح امتنا».

ومما سبق من حديث الاستاذ عزام نفهم ما يلي:

أ - ان هناك قضايا كلية تتعلق بالمواجهة بين الاقطار الاسلامية والاستعمار الغربي.

ب - ان هناك قضايا جزئية تتعلق بتعامل الانظمة والحكومات مع الشعوب المسلمة.

ج - انه يجوز اهمال تلك القضايا الجزئية لأن ذلك تمهيد لانجاز القضايا الكلية

من ذلك ينطلق عزام للقول «... فدفاعنا عن الشعب العراقي ككل ضد مخطط التصفية (...). لكل القوى العربية والاسلامية على الساحة ليس دفاعا عن نظام صدام حسين ولكن نرى في الاتفاق ان ما حدث للعراق قد دبر ليل لتنفيذه في كل من الجزائر وايران»

ولا يشير الاستاذ محفوظ عزام الى المتسبب الاول فيما حدث للعراق لكنه بعد شرح

مسهب لخطوات «المؤامرة الامريكية» التي من اجل مواجهتها تهمل القضايا الجزئية [حقوق الانسان المسلم] يمضي للاستنتاج قائلاً: «فموقفنا اذا هو الدفاع عن كل ثغر أو بلد مستهدف من قوى الاستكبار باعتبار ان هذا الخطر يستغرق الاخطار الاخرى الداخلية ومن بينها قضايا الشيعة والأكراد».

وفي ختام رأيه يقول: «انه لا يستطيع احد ان ينسب لنا اننا نقف ضد الاكراد أو الشيعة في الدفاع عن حقوقهم المشروعة، لكننا في نفس الوقت لانقبل ان تستغل قضايا هذه الاقليات في اشارة قضايا لصالح الاستعمار والقوى الكبرى»

ولا يحاول الناطق باسم حزب العمل ان يفسر ما هي القضايا لصالح استعمار التي من اجلها يتم التجاوز عن القضايا الداخلية، كما لا يشرح علاقة هذه القضايا الداخلية بالطبيعة القهرية الدموية للنظام العراقي.

اما قضية الاسرى والرهائن الكويتيين في العراق فيراها «موضوعاً فرعياً في النهاية!!!»

○ حزب التجمع الوحدوي

اما الدكتور رفعت السعيد عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع الوحدوي فيعكس موقفاً أكثر اعتدالاً وحيادية اذ يقول: «نحن مع حق تقرير المصير للأقليات على اساس الحفاظ على وحدة الوطن العراقي وحل كافة مشاكل العراق دون تفتيت لأي جزء من اراضيه، فنحن لانقبل التجربة كما لا نقبل اضطهادا يؤدي للتجربة».

ويرى الدكتور السعيد في شأن الأكراد «ان المجتمع الدولي الآن يكيل بمكيالين فلاه يتخذ موقفاً ضد النظام العراقي فانه يفضح مشكلة الاكراد فيه بينما يصمت عن المعادلة السيئة للأكراد من جانب تركيا» وعن اوضاع الشيعة في الجنوب «انهم مواطنون عراقيون يتعين احترام حقوقهم كما يتعين كفالة الحقوق الديمقراطية لكافة افراد الشعب العراقي دون تمييز»

وعن الاسرى الكويتيين يؤكد أنه «من

وجدت «المجتمع» انه من المناسب الآن وبعد ان فضحت كافة شعارات الجهاد الصدامي ان تعيد امتحان تلك الاحزاب في نفس الشعارات والمبادئ التي وقفت مع المعتدي العراقي من اجلها وقد توجهت «المجتمع» عبر مراسلها في القاهرة ووجهت السؤال الى ناظرين باسم 4 مجموعات احزاب معارضة مصرية حول ثلاث مسائل:

أ - ممارسات النظام العراقي ضد المسلمين الاكراد في شمال العراق.

ب - ممارسات ذلك النظام ضد المسلمين الشيعة في الجنوب.

ج - ملاحظة ذلك النظام في اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين لديه.

○ حزب العمل

في البداية اجاب الاستاذ محفوظ عزام عضو اللجنة التنفيذية بحزب العمل عن موقف الحزب بقوله «نحن مع حقوق الانسان وحرياته وكرامته ولا نسمح باى تفریط في هذه الحقوق فمواقفنا تدور مع قضايا الحريات وفي كل مكان»

لكن الاستاذ عزام يطرح استثناءات من ذلك فيقول «نحن نعتقد أننا كمسلمين مستهدفون. وبالتالي هناك قضايا كلية...»



من الاطفال والنساء والرجال مكانا في قصة المؤامرة الكبرى على العراق ويقول «لقد اعلن العراق انه مستعد لعودة من يسمون بالاسرى الكويتيين لكن الحكومة الكويتية تتلصق وتستغل هذه القضية بهدف التغطية على الاتفاق الذي جرى توقيعه مع أميركا ليضع الكويت تحت الهمينة الامريكية لتصبح قاعدة لها... الخ» ويستطرد مصطفى بكري على ذلك مكررا كافة مصطلحات الخطاب السياسي لاذاعة بغداد..

ومثل هذه الآراء لا تكاد تجد لها مكانا للذكر في أوساط الشعب المصري الذي لا يحتاج لأحد يطلعه على حقيقة النظام العراقي، لكن وجود تنظيم سياسي في مصر - مهما كان صغيرا - يحمل مثل هذه الأفكار المقلوبة رأسا على عقب عن معاني العروبة والاسلام أمر جدير بالدراسة والاهتمام.

الاخوان المسلمون

اما حركة الاخوان المسلمين في مصر فلها بيانات رسمية في شأن القضايا الثلاث موضع سؤال «المجتمع» وتعكس آراء أكثر حيادية من معظم جماعات المعارضة الأخرى. وكان الاخوان قد أصدروا بيانا حول قضية الأسرى الكويتيين جاء فيه «ان الانباء الواردة عن سوء معاملة هؤلاء الأسرى وما ينزل بهم من خسف وعذاب لا يقبل شرعا ويجب أن يحاسب المسؤولون عنه حسابا عسيرا» وأكد البيان «ان شريعة الاسلام لا تقبل ان يكون المسلم أسيرا لدى المسلمين أيا كانت الاسباب والدوافع» وفي بيانهم الخاص عن قضايا الاكراد والشيعة دعا الاخوان الى «الحرص على وحدة العراق ورفضه الدعوة للحركات الانفصالية على أسس عرقية وطائفية، وفي نفس الوقت إدانة الاساليب الوحشية وغير الانسانية التي يستخدمها حاكم العراق تجاه الشعب الكردي المسلم ودعا بيان الاخوان مؤسسات الاغاثة الاسلامية والدولية الى انقاذ الشعب الكردي من ممارسات النظام البعثي..

الضروري اطلاق سراحهم فورا، فالاسرى في تصورنا هم ضحايا صراع لم يكونوا طرفا فيه ويجب اطلاق سراحهم فورا»

حزب مصر الفتاة

دعوة لراي متطرف آخر يعكس الاستاذ مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة «مصر الفتاة» الذي يكاد يرى في كل انتقاد لنظام صدام حسين مؤامرة على وحدة العراق.

يقول الاستاذ مصطفى بكري «ما يحدث في شمال العراق وجنوبه يرتبط ارتباطا وثيق بالمخطط الذي يهدف الى تفتيت وتمزيق العراق!! وهي في تصورنا الحلقة الثانية... [الحلقة الاولى كانت تحرير الكويت]... في اطار مخطط الأجهزة على العراق!!

ويمكن فهم مواجهة الحرس الجمهوري العراقي مع الاكراد في الشمال وسحقهم بالمدفعية والطيران - كما يرى بكري - في اطار حفاظ النظام العراقي على وحدة بلده ويقول «اعتقد ان احدا لا يستطيع لوم الحكومة العراقية في دفاعها عن وحدة اراضيها»

ويلجأ الى أسلوب توزيع الجريمة لتبريرها فيقول «الذين يتحدثون عن ان العراق يستخدم اساليب بشعة في معاملة الاكراد فأولئهم أن يتحدثوا عن سلوك الحكومة التركية مع الاكراد حيث ترفض منحهم أية حقوق».

وبنفس المنطق الأول يتحدث عن الشيعة فيقول «إن ازالة الشيعة في الجنوب جزء مخطط يهدف الى اقامة دولة شيعية بمساعدة عناصر دفعت بهم ايران وحاولوا طعن العراق من الخلف قبل وائشاء الحرب البيرة»... فالتيجة... «فلا أحد يستطيع أن يلوم حكومة العراق في تعاملها مع الشيعة على أساس الحفاظ على وحدة العراق واستقراره»

لكن ما سبق من آراء مصطفى بكري يهون أمام ما قاله عن موضوع الأسرى الكويتيين فهو يرى أن الكويت هي المخطئة ولا تتعاون مع العراق [لا تعليق...]

وطبعا يجد بكري لمساءة ألفى معتقل كويتي



بقلم: عبد الله علي المطوع

الظلم ظلمات

يقول ربّ العزة جلّت عظمته «اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا».

انطلاقاً من الثقة في وقت أصبح شعاره أفضل الشجاعة الصراحة في الحق وكتمان السر يقول ربّ العزة «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً».

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «والذي نفسي بيده لثأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم».

والحكمة الربانية الخالدة أن الله يبلو عباده بالشر والخير فتنة. «كل نفس ذائقة الموت وينبؤكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون».

والابتلاء بالشر يكشف عن مدى احتمال المبتلي ومدى صبره ومدى ثقته في ربه ورجائه في رحمته.

أما الابتلاء بالخير فهو أشد وطأة وإن خيل للناس أنه دون الابتلاء بالشر. ان الكثيرين من الناس يصمدون امام الابتلاء بالشر ولكن القليل هم اللذين يصمدون امام الابتلاء بالخير. الكثير منا صمدوا امام المحنة التي حلت بنا فكان الصبر على الحرمان والتعذيب والايذاء والتهديد والوعيد، ولقد أوجدت هذه المحنة الترابط والاخاء والائتلاف فأصبح

المجتمع كالجسد الواحد في الكويت.

فالابتلاء بالمحنة أثار العزة في النفوس وحث على المقاومة وجند الطاقات فكان المجتمع جاهزاً لاستقبال الشدة والتصدي لها.

وبعد أن من الله علينا بالخير خرجنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر.

وجاهد النفس والشیطان واعصهما

وان هما عضاك النصح فاتهم

لذلك يجتاز الكثيرون مرحلة الشدة بنجاح

حتى اذا جاءهم الرخاء سقطوا في الابتلاء

وذلك شأن البشر الا من عصم الله فكانوا من

قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك

لاحد إلا للمؤمن ان أصابته سراء شكر فكان

خييراً له وان أصابته ضراء صبر فكان خيراً له.

أما ما نراه من ردود فعل في الاتهام الجماعي

والتمسك على الناس الحسن والسيء والصالح

والطالح فهذا ظلم لا يقبله رب العزة الذي

أزاح عنا الظلم.

يقول رب العزة: وعزتي وجلالي لا انتقم من

الظالم ولو بعد حين ولا انتقم من رأى مظلوماً

وهو قادر على نصرته ولم ينصره.

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدراً

فالظلم ترجع عقابه الى الندم

تنام عينك والظلم منتبه

يدعو عليك وعين الله لم تنم

يقول رب العزة: ﴿وما كان ربك ليهلك

القرى بظلم وأهلها مصلحون﴾ فالصالحون

كثير أما المصلحون فقليل.

ويقول رب العزة: ﴿لعن الذين كفروا من

بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾.

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا الظلم فإن

الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن

الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن

سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم.

يروى أنه كان لامرأة عجوز كوخا بجانب

قصر أحد الملوك فأمر الملك بإزالة الكوخ

فتمنعت وفي يوم من الايام غابت عن كوخها

فانتهاز الملك الفرصة وأمر بإزالة الكوخ ولما

رجعت ولم تجد كوخها رفعت يديها وقالت: يا

من لا تغيب اذا غبت انتقم لي من هذا الظالم

فسمع دعائها وسخر منها وضحك ونام

فخسف الله به وبقصره الارض فاستيقظ

الناس فوجدوا على سور القصر مكتوباً:

أتهزأ بالدعاء وتزدرية

وما يدريك ما صنع الدعاء

وقد سار الدعاء بها تراه

فما للملك عندك من بقاء

وجاء في الحديث القدسي: أنا أظلم

الظالمين ان لم أنتقم من الظالمين وعزتي وجلالي

لا انتقم من الظالم في عاجله وأجله ولا انتقم من

رأى مظلوماً وقد ان ينصره فلم يفعل اشتد

غضبي على من ظلم من لم يجد له ناصراً

غيري.

على ابواب العام الخامس للانتفاضة المباركة التوتر بين فتح وحماس يتصاعد



هل يؤدي مؤتمر السلام الى وقف الانتفاضة؟!

يوم الاحد ٨/١٢/١٩٩١م تكون الانتفاضة المباركة في فلسطين على عتبة دخول عامها الجهادي الخامس . . منبهة بذلك اربعة أعوام من الجهاد والمقاومة والتصدي البطولي للاحتلال وجنوده وآلته القمعية .

ولن نخوض في الحديث عن ايجابيات او سلبيات الانتفاضة رغم اهمية عملية التقييم . . لكننا سنركز الحديث في محور واحد وهو: مستقبل الانتفاضة . . خاصة في ضوء التطورات السياسية الاخيرة بدءا بمؤتمر مدريد . . وفي ضوء التفاعلات والاحداث والممارسات الداخلية الخطيرة . .

هناك مخاوف كثيرة . . واهطار عديدة تهدد الانتفاضة . . وهناك تطورات سياسية تهدد الانتفاضة . . وهناك اطراف تريد وقف الانتفاضة . . ولتدخل في الموضوع مباشرة: -

هذا البيت لا يسود
الا: الجهاد

بقلم /

سلامة المحاسب

الانتفاضة المباركة مرحلة من مراحل الجهاد ضد الاحتلال

بلمانه ومنذ ما يقارب العام كما يقول القادمون من الداخل... لم ترم فتح حجرا على جنود الاحتلال..

وبعد ان موضوع وقف الانتفاضة قد اخذ القوم تفكيرهم واهتمامهم.. وقد وصلوا الى قناعة الى ان الانتفاضة لا تقف (بقرار).. ولكن لا بد من مجموعة من الممهدات ومن الممارسات التي تهيئ الجماهير لمرحلة وقف الانتفاضة او ان هذه الممارسات تجعل الجماهير نفسها (تضج) بالانتفاضة وتطالب بوقفها لمنع الممارسات الخاطئة التي يكتوي بنارها الشعب.. لذلك فقد سعى هؤلاء باتجاهين :-

الاول: المسار الهادي وطويل النفس:

حيث يعمل هؤلاء وفق برنامج وتحرك يوصل بالمحصلة الى تهدئة الانتفاضة أو وقفها.. وذلك من خلال تخفيف الفعاليات العنيفة التي يدعوا لها بيان القيادة الموحد (قاوم)، والاكتثار من الفعاليات السلمية الهادئة كالاكتصامات، والمسيرات السلمية (مسيرات نساء - مسيرات اطفال يحملون الورد) والفعاليات الرمزية والدعوة لايام العمل الاجتماعي وغيرها.. وفي مذكرة داخلية صادرة عن اللجنة العليا للانتفاضة التابعة لمنظمة التحرير بعنوان (من اجل تطوير الانتفاضة).. يلاحظ بوضوح هذا التوجه.. حيث طالب هذه المذكرة بوقف ايام الاضرابات الشاملة لانها حسب ما تشير اليه المذكرة تعود الناس على الكسل والخمول.. بينما تقترح المذكرة استبدال (الاضراب) بايام للعمل الوطني كتنظيف الشوارع.. وزيارة اسر الشهداء وغيرها.. وتطالب المذكرة بالغاء ظاهرة (التلثم والمثمنون) لحدوث ممارسات خاطئة من هؤلاء موجة ضد الشعب.. ولامكانية استغلال العملاء لهذه الوسيلة..

الثاني: المسار الصدامي العنيف:

فقد لجأ مؤيدو التسوية الى محاولة فرض

اما الان وبعد ضغوط الولايات المتحدة وجر كل الاطراف العربية والفلسطينية والصهيونية لحضور مؤتمر مدريد وبالشروط والتصورات الامريكية والصهيونية، فإن (الخلاف (والاختلاف) على الانتفاضة.. وهل تتوقف ام تستمر.. موضوع اصبح مطروحا وبقوة..

مشروع السلام والانتفاضة :-

المراقب لبدية وتطور الانتفاضة ومسيرتها حتى يومنا هذا يلحظ ان فعاليات وتيارات كانت تسير بمنحنى تصاعدي منذ اليوم الاول ولمدة عام تقريبا وبالتحديد حتى اعلان ما يسمى بالدولة الفلسطينية المستقلة يوم ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ حيث توقف المنحنى عن الصعود وبدأ بالهبوط خاصة بعد حالة الاحباط التي اصابت الناس عندما اكتشفوا ان ما يسمى بالدولة الفلسطينية انما هي دولة (في الهواء) او (على الورق) كما هي تعبيرات الشارع الفلسطيني.. ثم جاءت حرب الخليج.. لتزيد من احباط الجماهير..

ومع مشاركة قيادة المنظمة بمؤتمر السلام.. ازدادت التصريحات الرسمية للرموز والشخصيات الفلسطينية المحسوبة على المنظمة وعلى حركة (فتح) بالذات.. مشككة بجدوى الانتفاضة وفائدتها.. داعية الى اعادة النظر باصل الانتفاضة ووقفها باعتبارها - حسب ادعاءات هؤلاء - اصبحت عبئا على الشعب الفلسطيني وسلباتها باتت اكبر من ايجابياتها.. وهذا ما ذكره سري نسيه الذي بادر هو وزياد ابو زياد بتشكيل ما يسمى باللجان السياسية بحجة دعم الوفد المفاوض.. ليس هذا فحسب.. بل ان معلوماتنا تفيد ان قرارا (فتحاويا) رسميا قد اتخذ لوقف الانتفاضة.. وهذا ما تؤكدته التقارير الواردة من الداخل ومن مختلف المناطق والتي تقدم ان تنظيم فتح وكوادرها اوقف بالفعل مشاركته بفعاليات الانتفاضة، والاكثر من ذلك.. ان هذا الاجراء ليس جديدا..

القضية الاولى التي تهدد الانتفاضة هي اختلاف النظرة للانتفاضة.. ووجود مشروعين متعارضين تجاهها:

المشروع الاول: وهو الذي ينظر الى الانتفاضة باعتبارها مرحلة من مراحل الجهاد ضد الاحتلال.. وهي شكل من اشكاله.. ولا بد من تصعيدها وتطويرها وإشعالها بالدم والنار وكل الامكانات من اجل انزال أكبر قدر ممكن من الخسائر في جبهة العدو والياته وجنوده واقتصاده ومعنوياته وصورته امام العالم.. وهي مرحلة تمهد الطريق وتهيئ الشعب الفلسطيني لمرحلة ثانية.. وهي مرحلة الجهاد المسلح الشامل عبر تصعيد العمل العسكري، وهي كذلك في منظور هذا المشروع وسيلة التحريك للجماهير العربية والاسلامية لتأخذ هي الاخرى دورها في الاعداد والعمل لمواجهة المشروع الصهيوني الذي يهدد المنطقة بأسرها..

وهذا المشروع تبنته بشكل اساسي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والقوى الاسلامية الاخرى وبعض القوى الوطنية..

والمشروع الثاني: وهو الذي اعتبر الانتفاضة (ورقة عمل سياسية فقط) واداة ضغط يمكن توظيفها لخدمة البرنامج الاهم - في نظر اصحاب هذا المشروع - وهو برنامج التحرك السياسي.. الذي يؤهل هؤلاء للمشاركة في اية عملية مفاوضات وتسوية سلمية وبالتالي فإن هذا المشروع يكون قد استنفذ الغرض منه ويمكن الاستغناء عنه اذا وصل هؤلاء لطاولة المفاوضات.. او قد يستمر قليلا بعد بدء العملية السياسية والمفاوضات من اجل تقوية موقف المفاوض الفلسطيني لا اكثر ولا اقل..

وفي السنوات الأربع الماضية.. لم تكن هناك بوادر حقيقية وملموسة لاقترب عملية المفاوضات لذلك فإن فرص (الصدام) بين معارضي وانصار المشروعين كانت قليلة بشكل عام..

و١٠/٣١ تؤكد ذلك . . حيث نظم هؤلاء مسيرات من كوادهم وعناصرهم تحمل الأسلحة، وحاولوا كسر الاضراب ولما منعهم شباب حماس والقوى الوطنية الاخرى . . لجأوا الى التهديد بالأسلحة وحاصروا الشباب المسلم في مسجد الريح من كل الجهات . . ورحموا المسجد بالحجارة والزجاجات الحارقة . . وكسروا نوافذه . . واخذوا يهتفون: (لا اسلام بعد اليوم)، (لا حماس بعد اليوم)، (فلتسقط حركة حماس) . .

ومما لا شك فيه ان هذه الممارسات اثرت وتوثر كثيرا على اداء شعبنا في الانتفاضة المباركة . . بل ان استمرار مثل هذه الممارسات يعني ان قوة الشعب الفلسطيني تختزل في معارك هامشية الامر الذي يهدد بالفعل بوقف الانتفاضة . .

الفتنة . . في السجون:

ولم تقتصر محاولات الاستفزاز والتحرش بالاطراف الراضية للتسوية على المدن والقرى والمخيمات . . بل دخلت الى السجون لتضيف الى معاناة المعتقلين الابطال على ايدي سلطات الاحتلال . . معاناة اخرى اشد مرارة وايلاما على ايدي اخوانهم وبني قومهم من العناصر المحسوبة على (فتح) . .

ففي سجن المجدل . . ومنذ اليوم الاول لمؤتمر مدريد وحتى الان . . والشباب المسلم وكل معارضي التسوية يتعرضون الى مضايقات لا حدود لها من قبل هؤلاء حتى ان إدارة السجن أصبحت تؤازر المحسوبين على فتح . . حيث اوقفت تسليم الطعام لاسرى الجماعة الاسلامية ورفضت ان يتم ذلك الا من خلال افراد فتح . . وقد رفض الشباب المسلم ذلك مطالبين أن يعود الوضع إلى سابق عهده ولم تستجب إدارة السجن مما اضطر الشباب المسلم الى الدخول في اضراب عن الطعام احتجاجا على هذه المعاملة . .

حرق روما . . وحمام الدم

اما في معتقل النقب فقد تدهورت الامور والعلاقات بشكل خطير ويهدد بإسالة الدماء . .



الانتفاضة تقتحم الاسوار

وقد لجأ المحسوبون على فتح كذلك الى العنف الدموي في التعامل مع الفصائل والقوى الاسلامية والوطنية . . في محاولة لفرض السيطرة وتحجيم الآخرين . . واحداث اقتتال وفتنة داخلية تدفع الناس الى اليأس من الانتفاضة ومن الفصائل . .

ومن ذلك ما حدث في تلفيت حيث لجأ محسوبون على (فتح) الى مهاجمة مهرجان رياضي للشباب المسلم بالأسلحة الرشاشة والسكاكين مما ادى الى استشهاد احد شباب حماس وجرح ستة آخرين . .

وقد احدث ذلك ضجة وذهول في اوساط الشعب الفلسطيني وقامت المؤسسات والهيئات المختلفة باستنكار الحادث والتعبير عن ذلك في الصحف اليومية . . خاصة ان الطريقة التي تم فيها قتل الاخ الشهيد تشير كل علامات الاستفهام . . وتؤكد ان الحادث والقتل متعمد . . حيث تم الاجهاز على الاخ بعد اصابته بجراح ومنع الشباب من اسعافه وطعنه بالسكين بطريقة بشعة . .

وفي أكثر من مكان ومنطقة حدثت استفزازات ومشاكل كان هؤلاء يحملون فيها (المسدسات وبنادق إم ١٦) . . ولعل احداث نجيم دير البلح ايام الاربعاء والخميس ٣٠

مواقفهم وآرائهم على الشارع الفلسطيني قسرا وبالقوة . . كما لجأوا الى محاولة افشال فعاليات الانتفاضة التي تدعو لها الفصائل والقوى الراضية للتسوية وخاصة فعاليات حركة (حماس)، ومن الامثلة على ذلك محاولة كسر اضراب يوم ٣٠ و ٣١ / ١٠ / ١٩٩١م والذي دعت اليه عشر فصائل فلسطينية فقد اصدرت (فتح) بيانا بتاريخ ١٠ / ٢٩ يدعو الى كسر الاضراب وعدم الالتزام به كما سيرت مجموعات من كوادرها قبل يوم من الاضراب تطالب الناس بفتح محلاتهم طيلة النهار خلال انعقاد المؤتمر لاطهار التأييد الشعبي للمفاوضين الفلسطينيين .

ويبدو ان اوامر مشددة من السيد عرفات قد صدرت لكسر الاضراب ومهما كلف ذلك من ثمن او (حتى لو ضحينا بدماء ثلاثين شابا) حسب ما ذكره احد المقربين من الرئيس الفلسطيني!! لكن الشعب الفلسطيني التزم التزاما تاما بالاضراب وبشكل يفوق كل التوقعات . . الامر الذي اعتبر رسالة صادقة تعبر عن الرأي العام الفلسطيني ورفضه لمؤتمر مدريد . . ولم يتم كسر الاضراب الا في نجيم جنين حيث استخدم محسوبين على فتح السلاح لاجبار الناس على فتح محلاتهم!!

لا سمح الله - حيث اعلنت مجموعة من مجموعات فتح في المعتقل انها فقدت ما يقارب (١٢٠) كبسولة حيث يتم حفظ الوثائق والاسرار بهذه الطريقة في المعتقلات وذكروا انهم يعرفون الجهة السارقة وان عندهم ادلة قوية جدا على هوية الفاعلين وان عملية السرقة منظمة، واعطت فتح مهلة نصف ساعة لتعاد الكبسولات وانها اذا تم ذلك مستعدة لانهاء المشكلة بصورة هادئة، لكن اذا لم يتم ذلك فانها سترد وبأسلوب لم يحدث من قبل.. وانها اذا اتخذت اي اجراء فلا يلومها احد، وهكذا تفاعل الموضوع وتدخلت مختلف الاطراف لمحاولة تطويق المشكلة وانها.. ولم تعترف اية جهة بقيامها بالسرقة.. وبعد يوم من ذلك قامت فتح بتوجيه رسالة الى حركة حماس في المعتقل وجهوا فيها اتهاماً واضحاً لـ حماس بسرقة الكبسولات دون ان يشيروا لاية ادلة..

ورغم تأكيد حماس بأنه لا علاقة لها بالموضوع وانها لا يمكن ان تقدم على مثل هذه التصرفات الا ان فتح اصرت على موقفها وبدأت بتصعيد الموقف والصدام مع الشباب المسلم الامر الذي ادى الى اصابة (١٦) شاباً.. ثم وجهت حركة فتح رسالة تهديد عنيفة استطعنا الحصول عليها وهذا نصها: تحية وكفى / تعلمكم باليقين الذي يقطع الشك مشيرين اليكم باصبع الاتهام بان ايديكم تجرات وامتدت لتخون الامانات وتسرف مقدراتنا التنظيمية المقدسة، ووصل اليكم الحد الى سرقة اشياء محرمة عليكم مختصرين الطريق على جهاز المخابرات للعدو واعطاء الجميع مهلة، رغم ان هذه المهلة كانت موجهة اليكم فقط الا انكم ابيتتم وكابرتهم، لذلك نعطيك مهلة ٦ ساعات لاعادة الامانات لاصحابها واذا لم تعد فقسماً بأبي إياد والوزير، قسماً بالارحام اتي انجبت عمالقة الجنوب، انها يا حماس ستعود بالدم ولو كلفنا ذلك مقابل كل كبسولة قتيل فلن نتوان لحظة في ذلك وسيكون لنا برنامج طويل ومرير معكم وللابد.. ولتتحرق روما على اهلها..

لن نرحم من لا يرحم نفسه.
حركة فتح / قلاع الانتفاضة.

متطلبات السلام:

ويبدو ان هناك الكثير من القضايا والمطالب التي يتوجب على الطرف الفلسطيني الرسمي ان يقوم بها كشرط لمشاركته في عملية السلام وعدم شطبه او الغائه.. ويبدو ان (رأس الانتفاضة) بات مطلوباً ويمكن المساومة عليها نتيجة صفقة شكلية وهزيلة كان يتم وقف الانتفاضة مقابل تجريد الاستيطان او غيرها من التخريجات.. ويبدو ان (تحجيم حماس) هو احد الاشتراطات او النتائج لعملية التسوية باعتبارها القوة الرئيسية الراضية لمؤتمر مدريد الذي وصفته الحركة بأنه (مؤتمر بيع فلسطين وبيت المقدس)، فهذه الممارسات المستمرة والمستهجنة.. والمتعلة تحاول الوصول الى هذه النتيجة.. وهذا الامر يتسجم مع الهجوم الذي شنه السيد ياسر عرفات على حماس في لقاء خاص مع (٨٠)

عضوا من المجلس الوطني والمجلس المركزي في عمان قبل فترة قصيرة، حيث اتهم حماس بتهديد الوحدة الوطنية وافتعال المشاكل.. و اشار فيه الى نية (تحجيم حماس) ..

وفي هذا الاتجاه تحاول فتح وبكل الطرق والوسائل السيطرة على المؤسسات في فلسطين المحتلة ومنع حماس من الوصول اليها ..

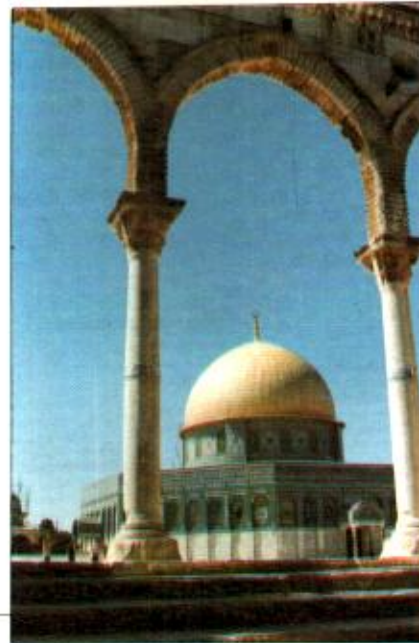
ويقول القادمون من الداخل ان فتح هذه الايام (ترش الفلوس) على الناس والانتصار من اجل شراء الدماء وكسب التأييد.. حتى ان الفرد العادي عندهم يأخذ مخصصات ..

الديمقراطية الفلسطينية:

وما يؤسف له ان تكون هذه هي صورة التعامل مع الطرف الاخر ومع رافضي التسوية.. الامر الذي يتناقض مع (واحة الديمقراطية الفلسطينية) التي كان يتغنى بها السيد عرفات.. فليس هذا هو اسلوب التعامل الحضاري بين الناس وبين الاتجاهات.. وكان من الاولى ان يتاح للجميع ان يطرحوا موافقهم وبرامجهم وان يتاح لكل طرف ان ينقد الطرف الاخر.. دون أن يصل ذلك الى حد الصراع والافتتال..

وما يؤسف له ان عدونا اليهودي رغم تباين المواقف والبرامج بين احزابه وتياراته.. قد استطاع ان يحافظ على وحدته ويوظف كل الاطراف لخدمة الصهيونية وكيانها الباطل.. وما يثير العجب ان يبدأ هؤلاء مثل هذه الممارسات الخاطئة ضد التيارات الوطنية الاخرى.. وهم في بداية ما يسمى بمشوار السلام.. ولم يحصلوا على شيء بعد وان يحرقوا كل سفنهم.. ولا يبقوا لانفسهم (خطا للرجعة).. وكان الاولى ان يسألوا انفسهم سؤالا هاما:

ماذا لو فشل مؤتمر السلام؟! وهل فكرتم بالبديل؟!.

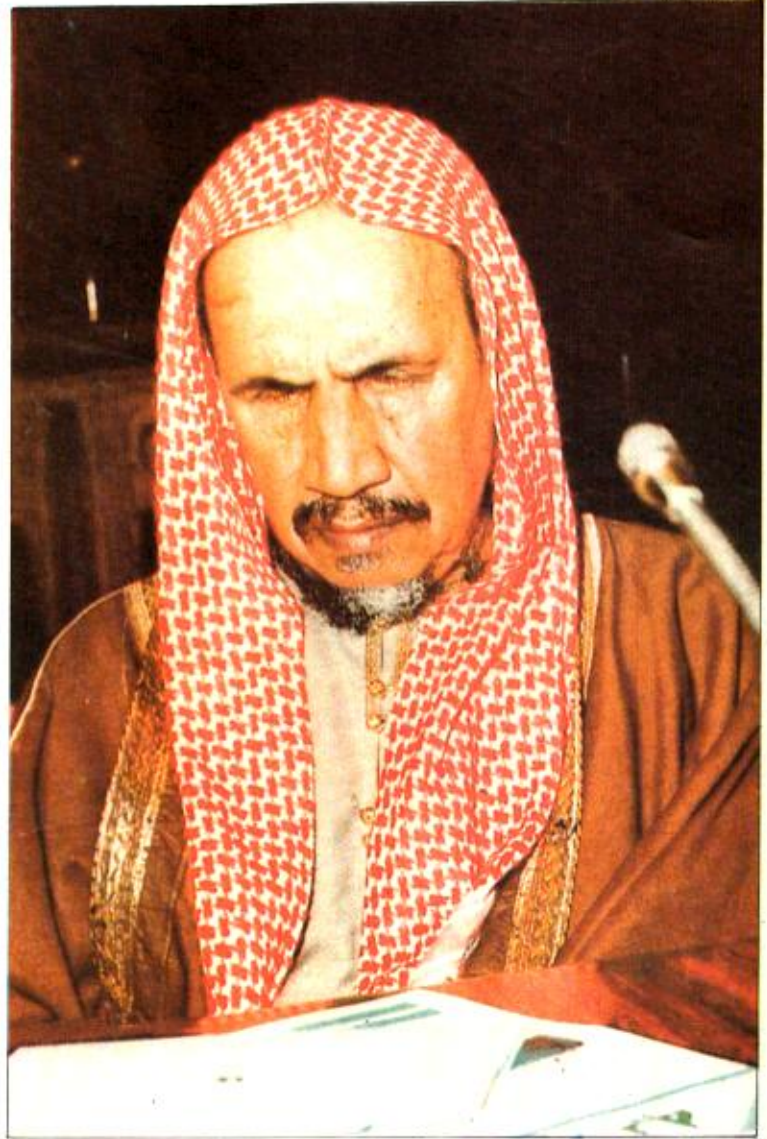


القدس لنا

حكم البيع الى اجل وبيع التورق والعينة والقرض بالفائدة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده وآله وصحبه. اما بعد :
فقد سئلت عن حكم بيع السلعة التي
تساوى مائة ريال نقدا بمبلغ مائة وخمسين
ريالا الى اجل :

والجواب عن ذلك : ان هذه المعاملة لا
باس بها لان بيع النقد غير بيع التأجيل ولم يزل
المسلمون يستعملون مثل هذه المعاملة وهو
كالاجماع منهم على جوازها وقد شذ بعض اهل
العلم فمنع الزيادة لاجل الاجل وظن ذلك من
الربا وهو قول لا وجه له وليس من الربا في شيء
لان التاجر حين باع السلعة الى اجل انما وافق
على التأجيل من اجل انتفاعه بالزيادة والمشتري
انما رضي بالزيادة من اجل المهلة وعجزه عن
تسليم الثمن نقداً فكلاهما منتفع بهذه المعاملة
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
يدل على جواز ذلك وذلك انه صلى الله عليه
وسلم امر عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنها ان يجهز جيشا فكان يشتري البعير
بالبعيرين الى اجل ثم هذه المعاملة تدخل في
عموم قول الله سبحانه : (يا أيها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه)
الاية. وهذه المعاملة من المداينات الجائزة
الداخلية في الآية المذكورة وهي من جنس
معاملة بيع السلم فان البائع في السلم يبيع من
ذمته حبوبا او غيرها مما يصح السلم فيه بثمن
حاضر أقل من الثمن الذي يباع به المسلم فيه
وقت السلم لكون المسلم فيه مؤجلا والثمن
معجلا فهو عكس المسألة المستثناة عنها. وهو
جائز بالاجماع وهو مثل البيع الى اجل في المعنى
والحاجة اليه ماسة كالحاجة الى السلم والزيادة
في السلم مثل الزيادة في البيع الى اجل سببها



سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

فيها تأخير تسليم المبيع في مسألة السلم وتأخير تسليم الثمن في مسألة البيع الى اجل لكن اذا كان مقصود المشتري لكيس السكر ونحوه يبيعه والانتفاع بثمنه وليس مقصودة الانتفاع بالسلعة نفسها فهذه المعاملة تسمى مسألة (التورق) ويسمى بها بعض العامة (الوعدة) وقد اختلف العلماء في جوازها على قولين احدهما انها ممنوعة او مكروهة لان المقصود منها شراء دراهم بدراهم وانما السلعة المباعة واسطة غير مقصودة.

والقول الثاني للعلماء جواز هذه المعاملة لمسيس الحاجة اليها لانه ليس كل احد اشتدت حاجته الى النقد يجد من يقرضه بدون ربا ولدخولها في عموم قوله سبحانه: (وأحل الله البيع) وقوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه) ولان الاصل في الشرع حل جميع المعاملات الا ما قام الدليل على منعه ولا نعلم حجة شرعية تمنع هذه المعاملة، واما تعليل من منعها او كرهها يكون المقصود منها هو النقد فليس ذلك موجبا لتحريمها ولا لكراهتها لان مقصود التجار غالبا في المعاملات هو تحصيل نقود اكثر بنقود اقل والسلع المباعة هي الواسطة في ذلك وانما يمنع مثل هذا العقد اذا كان البيع والشراء من شخص واحد كمسألة العينة.

فان ذلك يتخذ حيلة على الربا وصورة ذلك ان يشتري شخص سلعة من آخر بثمن في الذمة ثم يبيعها عليه بثمن اقل ينقده اياه فهذا ممنوع شرعا لما فيه من الحيلة على الربا وتسمى هذه المسألة مسألة العينة وقد ورد فيها من حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهما ما يدل على منعها اما مسألة العينة لان المشتري فيها اشترى السلعة من شخص الى اجل وباعها من آخر نقدا من اجل حاجته للنقد وليس في ذلك حيلة على الربا لان المشتري وبعضهم اذا اشترى يبيعها وهي في محل البائع قبل ان يقبضها القبض الشرعي وكلا الامرين غير جائز لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحكيم بن حزام: (لا تبع ما

ليس عندك) وقال عليه الصلاة والسلام: (لا يحل سلف وبيع ولا بيع ما ليس عندك) وقال عليه الصلاة والسلام: (من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه) وقال ابن عمر رضي الله عنهما: (كنا نشترى الطعام جزافا فيبعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينهانا ان نبيعه حتى ننقله الى رحالتنا) وثبت عنه عليه الصلاة والسلام ايضا انه نهى ان تباع السلع حيث تباع حتى يحوزها التجار الى رحالهم.

ومن هذه الاحاديث وما جاء في معناها يتضح لطالب الحق انه لا يجوز للمسلم ان يبيع سلعة ليست في ملكه ثم يذهب فيشتريها بل الواجب تأخير بيعها حتى يشتريها ويحوزها الى ملكه ويتضح ايضا ان ما يفعله كثير من الناس من بيع السلع وهي في محل البائع قبل نقلها الى ملك المشتري او الى السوق امر لا يجوز لما فيه من مخالفة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولما فيه من التلاعب بالمعاملات وعدم التقيد فيها بالشرع المطهر وفي ذلك من الفساد والشور والعواقب الوخيمة مالا يحصى الا الله عز وجل نسأل الله لنا ولجميع المسلمين التوفيق للتمسك بشرعه والحذر مما يخالفه.

اما الزيادة التي تكون بها المعاملة من المعاملات الربوية فهي التي تبذل لدائن بعد حلول الاجل ليمهل المدين وينظره فهذه الزيادة هي التي كان يفعلها اهل الجاهلية ويقولون للمدين قوهم المشهور اما ان تقضي واما ان تربي فممنوع الاسلام ذلك وانزل الله فيه قوله سبحانه وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة واجمع العلماء على تحريم هذه الزيادة وعلى تحريم كل معاملة يتوسل بها الى تحليل هذه الزيادة مثل ان يقول الدائن للمدين اشتر مني سلعة من سكر او غيره الى اجل ثم يعها بالنقد ووافني حقي الاول فان هذه المعاملة حيلة ظاهرة على استحلال الزيادة الربوية التي يتعاطاها اهل الجاهلية لكن بطريق اخر غير طريقهم.

فالواجب تركها والحذر منها وانظار المدين

المعسر حتى يسهل الله له القضاء كما ان الواجب على المدين المعسر ان يتقي الله ويعمل الاسباب الممكنة المباحة لتحصيل ما يقضي به الدين ويبريء به ذمته من حق الدائنين.

واذا تساهل في ذلك ولم يجتهد في اسباب قضاء ما عليه من الحقوق فهو ظالم لاهل الحق غير مؤد للامانة فهو في حكم الغنى الماثل وقد صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال مطل الغنى ظلم وقال عليه الصلاة والسلام لي الواجد يحل عرضه وعقوبته والله المستعان.

ومن المعاملات الربوية ايضا ما يفعله بعض البنوك وبعض التجار من الزيادة في القرض اما مطلقا واما في كل سنة شيئا معلوما فالاول مثل ان يقرضه الفاعل ان يرد اليه الف ومائة او يسكنه داره او دكانه او يعيره سيارته او دابته مدة معلومة او ما اشبه ذلك من الزيادات.

واما الثاني فهو ان يجعل له كل سنة او كل شهر ربحا معلوما في مقابل استعماله المال الذي دفعه اليه المقرض سواء دفعه باسم القرض ام باسم الامانة فانه متى قبضه باسم الامانة للتصرف فيه كان قرضا مضمونا ولا يجوز ان يدفع الى صاحبه شيئا من الربح الا ان يتفق هو والبنك او التاجر على استعمال ذلك المال على وجه المضاربة بجزء مشاع معلوم من الربح لاحدهما والباقي للآخر وهذا العقد يسمى ايضا القراض وهو جائز بالاجماع لانها قد اشتركا في الربح والخسران والمال الاساسي في هذا العقد في حكم الامانة في يد العامل اذا تلف من غير تعد ولا تفریط لم يضمنه وليس له عن عمله الا الجزء المشاع المعلوم من الربح المتفق عليه في العقد.

وهذا تتضح المعاملة الشرعية والمعاملة الربوية. والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد آله وصحبه...

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

هكذا يتحدى شياطين الحقد الهندوسي

والسلطة في دلهي قريبا.

هذا وأفادت صحيفة (تايمز أف انديا) في عدد لها هذا الشهر بأن السيد (كليان سنغ) رئيس وزراء ولاية (اترا براديش) التي يحكمها حزب (ب. ج. ب.) أعرب عن رأيه في حملته الانتخابية داخل مدينة (بشدر شهر) قائلاً: يجب على المسلمين ان يقوموا في هذا الوقت بتحويل المسجد الباري الى مكان اخر وان فشلوا في ذلك فسوف تقوم حكومته بتقديم المشروع لصياغة القانون لبناء المعبد، ولا يمكن لحكومته تأجيل هذه القضية لانها تقوم بازالة جميع العقبات التي تأتي في سبيل بناء المعبد ومن جهة اخرى توالى انفجار الاضطرابات الطائفية الرهيبة في مدينة (وارانس) اثر هذه التطورات حيث لقي اكثر من عشرين شخصا حتفهم حتى الآن، بينما لقي القبض على (٥٠٦) اشخاص، وأفادت صحيفة (تومي أوزار) اليومية ان رجالاً من منظمة (بجرتك ول) والمجلس الهندوسي العالمي يقتلون المسلمين وينهبون اموالهم في حرية تامة، وقد صارت الشرطة والبوليس العوبة في أيدي هذه المنظمات.

اصرار كبير وزراء ولاية اترا براديش : في الهند أكد كبير وزراء (اترا براديش) الذي يقود حكومة الحزب الهندوسي المتطرف (بهارينا جاناتا) في هذه الولايات التي هي أكبر الولايات



كتب محمد الاسعد

طالب فضيلة الشيخ محمد منظور النعماني مسلمي الهند بالاهتمام في تعاملهم مع المواطنين غير المسلمين في الهند في الوقت الذي تتصاعد فيه تصريحات زعماء الهندوس المعادية للمسلمين. وطالب فضيلة الشيخ محمد منظور النعماني منشيء مجلة الفرقان الشهرية - لكنهوه - مسلمي الهند بالحذر في كل مراحل حياتهم. وبين ان الواجب على المسلمين ان يتعاملوا مع غيرهم على أساس مبادئ الاخلاق والاحسان والانصاف والنصح التي قررها الاسلام. . واذا كان هذا موقف احد علماء المسلمين في الهند، فما هو موقف الهندوس من المسلمين. ؟

المؤامرة على المسجد:

الذي أصاب مسلمي العالم أيضا بصدمة عنيفة. . مما زاد في ذلك تصريح الكاهن الهندوسي (برم هنس) في هذه المناسبة ان الدولة الهندوسية قامت في ولاية (اترا براديش) والان بقي ان تقوم دولة الهندوس في (دلهي). ومن ناحية اخرى أكد (مهشت توتها) على رجال (رشو هندو بريشد) و(بجرتك ول) بأن يطمثوا لانه ولا حاجة لنا الى اصوات المسلمين وبخاصة بعد قيام الحكومة الهندوسية في (اترا براديش) وسوف نحصل على الحكم

مازالت المؤامرة الشرسة على المسجد الباري في الهند تنفذ براعها حيث اقتحم مؤخرا عدد من أعضاء المجلس الهندوسي العالمي ومنظمة (بجرتك ول) المسجد الباري في مدينة (ايودهايا) وقاموا بهدم بعض أجزائه وتحطيم جدرانه الخارجية، ورفعوا العلم الهندوسي على قبابه الثلاث، وذلك احتفالاً بها يسمى (رفع العلم الهندوسي على المسجد) مما كان له أسوأ الأثر في نفوس مسلمي الهند قاطبة، الامر

الهندية، ان حكومته متقيدة بايقاف عهدها بانشاء معبد (راما) في مدينة (اجورها) وانه شخصيا لم يغير موقفه في هذا الشأن، وهو متأكد من ان انشاء المعبد سيتم فيما قبل نهاية المدة الشرعية لحكمه في الولاية، وان محادثات بهذا الشأن جارية مع مفكرين مسلمين لكنه لم يحدد من هم هؤلاء المفكرون.

وصرح كبير الوزراء بأنه سيضطر الى القيام باجراءات قانونية وإدارية في هذا الشأن فيما اذا فشلت المحادثات المرجوة، وأكد انه لن يجري محادثات مع أعضاء لجنة المسجد البابري لانهم قد أغلقوا منافذ عقولهم.

وقال: انه قرر ان يزيل كل العوائق عن طريق بناء المعبد حتى يسهل على المجلس الهندوسي العالمي انشاء المعبد، وقال ان المسلمين لا يعارضون في انشاء المعبد في (اجودها) ولا يرون حرجا في نقل المسجد البابري من مكانه الى مكان اخر.

وقال قائد حزب (بهارتا جاناتا) المدعو (ابرواغ) بهذه المناسبة: ان نقاشه في البرلمان فيما يتعلق بمشروع ابقاء جميع المعابد على ما كانت عليه في السابق تركز على موقفنا القائل بأن قضية (اجودها) لا تحلها المحكمة، ومن خلال الموافقة على المشروع أكدت الحكومة ان مثل هذه القضية لا تأتي في دائرة سلطة المحكمة.

تهديد أمين عام المجلس الهندوسي العالمي:

هذا وقد صرح الأمين العام (للمنظمة الهندوس العالمية) شوكا سانجلا في حوار أجرته أخيرا مجلة (بانج خيبه) الناطقة باللغة الهندوكية بلسان منظمة «٢ - إيس إيس» الهندوسية المتطرفة بأن مجلس النساك الهندوسي عندما قرر عام ١٩٨٤م بأنه لن يخضع لأي حكم لمحكمة ما في البلاد فيما يتعلق بقضية مسقط رأس «راما» اجتمع على ذلك الرأي الهندوسي العام في البلاد، واتضح في النهاية بأنه لم يعد بالامكان اصابة الهندوسي بإهانة، واعتقد ان المشروع المزعوم لصيانة المعابد انما طرح في البرلمان استعاراً للمخافة من هذا

التضامن الهندوسي ولو لم يتحدوا في هذه القضية لما قُدم هذا المشروع.

وقد علم العلمانيون المزعومون انه اذا كان المسجد البابري قد خرج من أيديهم فانه اذا لم يتخذوا قانونا لصيانة المعابد الاخرى فسيخرج يوما من أيديهم مسجد (بنارس) ومصل العبد بمدينة (متر) واني اريد ان اشعر الحكومة العلمانية المزعومة بأن الموعد قد حان لذلك وان العيدين المذكورين مهددان بالفناء في ظرف أيام معدودة.

واني أطالب رئيس الجمهورية بأن يتمتع عن التوقيع على هذا المشروع واقراه وتحويله قانونا ولو اتخذ هذا القانون لتفجرت في البلاد حركة لا يستطيع احد مقاومتها ولا قبل لاحد بالوقوف في وجهها.

وأضاف قائلاً: ان للنساك قوة في البلاد وكل من يتصادم معهم سينحطم ولازالت الهند تتخذ مواقف من موالة المسلمين وارضائهم ولو لم يكن الامر كذلك لم يخرج نساكنا القايمون في الخلوة الى ساحة العمل والحركة وقد صرح النساك ان الزعماء الذين يقودون البلاد من خلال ارضاء المسلمين لن يقدروا على صيانة كيانها ووحدتها والنساك يودون تصفية امثال هؤلاء الزعماء.

وأضاف: ان الاحزاب التي وافقت على المشروع المذكور معرضة لسخطهم واستيائهم وقد سبق ان قلنا: انه لا ينبغي ان يتدخل السياسيون في الشؤون الدينية. ولو ثارت حفيظة الهندوسي لأدت الى نتائج خطيرة للغاية.

قرار من منظمة دو شوهند وبريشد:

راجعت هذه المنظمة موقفها من البدء في تحقيق مشروع بناء معبد (راما) من المكان الذي يقوم فيه المسجد البابري. وقررت ان تبدأ العمل البنائي حالياً من المكان الذي أدت فيه مراسم وضع الحجر الاساسي للمعبد من قبل المستر ارجيف غاندي الراحل.

وعلى الصعيد الاسلامي الداخلي طالبت احدى لجنتي استعادة المسجد البابري الحكومة

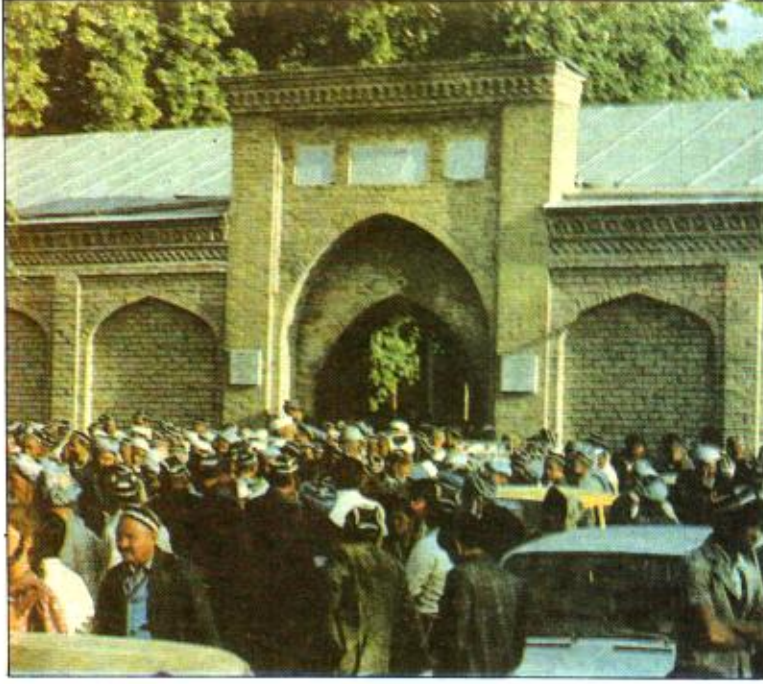
الهندية بوضع خطة حاسمة مبنية على الرأي الموحد من اجل الحفاظ على المسجد البابري، فقد قال المسؤول عن اللجنة الزعيم المسلم السيد شهاب الدين في مؤتمر صحفي عقده في الايام الاخيرة في دلهي الجديدة، «ما لم تتم تسوية النزاع على الارض المتنازع عليها في مدينة (اجودها) يجب على الحكومة ان لا تسمح لمنظمة (شوهند وبريشد) بالقيام بالبناء غير الشرعي الذي تريد الشروع فيه. وأضاف: ان الحكومة مطالبة بمتابعة الاعلان الذي قامت به المنظمة عن البدء في انشاء المعبد لان البدء في عمل بنائي سيكون خرقاً للحكم القضائي.

وأضاف: ان اعضاء اللجنة اجروا لقاء مع رئيس الوزراء الهندي وطلبوا منه ان يتدخل في القضية من أجل منع أي مساس بهيكل المسجد البابري، وفيما يتعلق بتصريح كبير الوزراء لولاية (اترا براديش) قال السيد شهاب الدين: انه لم يجر أية محادثة مع الزعماء المسلمين او المنظمات المعنية، وحيا الزعيم المسلم كل خطوة تقوم بها الحكومة المركزية ضد أي ضرر يراد إلحاقه بالمسجد البابري.

موقف هيئة الاحوال الشخصية لمسلمي الهند:

عقد المجلس التنفيذي لهيئة الاحوال الشخصية الاسلامية لعموم الهند في الايام الاخيرة جلسته في (دريكانج) بدلهي تحت رئاسة العالم والفقير الهندي الكبير القاضي مجاهد الاسلام القاسمي، وحضر الجلسة كبار اعضاء الهيئة كما غاب عن الجلسة ساحة الشيخ ابوالحسن علي الحسيني الندوي لغيبه عن الهند. وقد أشار رئيس الجلسة فضيلة الشيخ مجاهد الاسلام القاسمي وهو يلقي الضوء على جدول الاعمال الى الهجمات المضلة التي تشن على الاحوال الشخصية لمسلمي الهند من شتى الجهات.

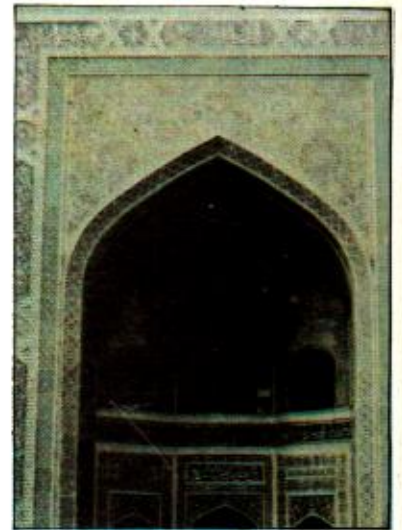
يبقى ان نقول ان مسلمي الهند بحاجة ماسة الى عناية اخوانهم في العالم الاسلامي والى تعاونهم معهم فعسى ان ترتفع بذلك عنهم الظالم.



هل يستخلصها الاسلاميون من براثن الشيوعية طاجيكستان تفتتح موسم الثورة

المتظاهرون من حين لآخر مرددين نشيد محمد اقبال (انهض من سباتك) ثم يؤذن للصلاة فيهرع المسلمون الى صهاريج المياه التي وضعت بانتظام حول الساحة فيتوضئون ثم يمدون البسط ويفترشون الارض للصلاة . . كحبات اللؤلؤ كانت مجموعات من النساء تتناثر هنا وهناك مكتسيات بلباس العفيفات، حجابا طاهرا يتحدین به اكثر من سبعين عاما في ظل الشيوعية . . وعلى مقربة من الساحة كانت مجموعة من الشباب تجمع ما يأتي به الفلاحون من قراهم فاكهة ولحوما حيث ترسل الى المساجد فتطهى ثم توزع على المتظاهرين . .

كتب - اسعد طه
آه لينين . . لو بعثت حيا لمت كمدا
الالاف الالاف من المسلمين البسطاء الذين قهرتهم شيوعيتك والحادك تجمعوا حول ما تبقى من تمثالك الذي ازالوه . . قاعدة لفت بالقماش كما الكفن . .
وساحة لينين التي بات اسمها ساحة الحرية في العاصمة الطاجيكية دوشنبه اصبحت ميدان المعركة . .
والسلاح . . عشرات المكروفونات التي تنشرت هنا وهناك تعتلي خياما تاوي اليها الجماهير الغاضبة حين يحل المساء بعد يوم طويل من الساع للخطباء الذين يقاطعونهم



فورباتشوف أيد

القيادة الشيوعية في

طاجيكستان مع

انها ايدت

الانقلابيين عليه!!!

احياء التراث القومي الطاجيكي المرتبط بالثقافة الفارسية، وهاتان القوتان تتمتعان ببعض المواقع الهامة في المدن.

ثم حزب النهضة الاسلامي صاحب الغالبية الواسعة خاصة في الارياف حيث يشكل سكانها سبعين بالمائة من سكان الجمهورية، وقد قالت عنه صحيفة (افيسيتا) انه هو صاحب افضل مستقبل بين القوى السياسية في طاجيكستان.

وقد انضم الى القوى المعارضة ستة من زعماء الطريقة الصوفية التي لها نفوذ كبير بين الناس، كما انضم بطبيعة الحال (اصلاتوف) رئيس الجمهورية المقال، ومحافظ المدينة وقد اتخذت المعارضة مبنى المحافظة مقرا لها واعلنت عن تشكيل (هيئة اركان الاجتماع الدائم) وترأسها (شودمان يوسفوف)، وتركزت مطالبها في دعوة البرلمان لدعوة طارئة لالغاء قراراته السابقة، واقالة (رحمن بنيف) رئيس الجمهورية الشيوعية بالوكالة وتنظيم اجتماع طاولة مستديرة يث عبر التلفزيون لاطلاع الشعب على حقيقة ما يجري، كما طلبوا باعادة (قدر الدين اصلاتوف) الى منصبه وتطبيق المرسوم القاضي بمنع الحزب الشيوعي من ممارسة اعماله وتأميم ممتلكاته.

ولما كان ذلك يعني القضاء نهائيا على جذور الشيوعية فلم يكن بد من المواجهة، واستخدم

على اساس التعددية وهتف المتظاهرون (الحزب الشيوعي خائن للشعب الطاجيكي) حيث اعتبر المتظاهرون قرارات الدورة الطارئة للبرلمان (نسخة طاجيكية عن انقلاب موسكو) وحاصرت الجماهير مقر اللجان المحلية للحزب الشيوعي في عدة قرى، وقال قاضي القضاة (حاجي اكبر زاده) ان تمثيل لينين اطيح بها في كل مكان حتى في وطنه روسيا، ونسفت في ارمينيا ومناطق اخرى لكن ذلك لم يستدع اعلان حالة الطوارئ (وحاجي اكبر زاده هو مندوب الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى في طاجيكستان ومرشح حزب النهضة الاسلامي، ويقال ان كل التوقعات كانت تشير الى انه اصبح على بعد خطوات قليلة من منصب الرئاسة، كما قال (قدر الدين اصلاتوف) الذي اجبر على الاستقالة والتي وصفها بانها كانت (تكرار لعملية الانقلاب الفاشلة في موسكو)، قال انه على البرلمان ان يتخذ قرارا بالاستقالة الجماعية لتشكيل حكومة ائتلافية تمهد لاجراء الانتخابات الرئاسية في ظروف طبيعية وقال ان ايام الانقلابيين معدودة.

قوى المعارضة الرئيسية

وقد برزت على الساحة قوى ثلاث رئيسية هي التي استقطبت الجماهير ودفعت بها الى الثورة وهي أولا الحزب الوطني الديمقراطي الطاجيكي الذي شكله (يوسفوف) الذي التف حوله عدد كبير من الاساتذة الجامعيين والمثقفين وطرح برنامجا علمانيا محاولا استرضاء سائر القوميات التي تسكن الجمهورية، وقد هدد بالدعوة الى العصيان المدني والاضراب السياسي المفتوح حال عدم الاستجابة لمطالب الجماهير.

وهناك ايضا حزب (راستاخين) اي الانبعاث ورؤيسها هو طاهر عبد الجبار، وهي تدعو الى

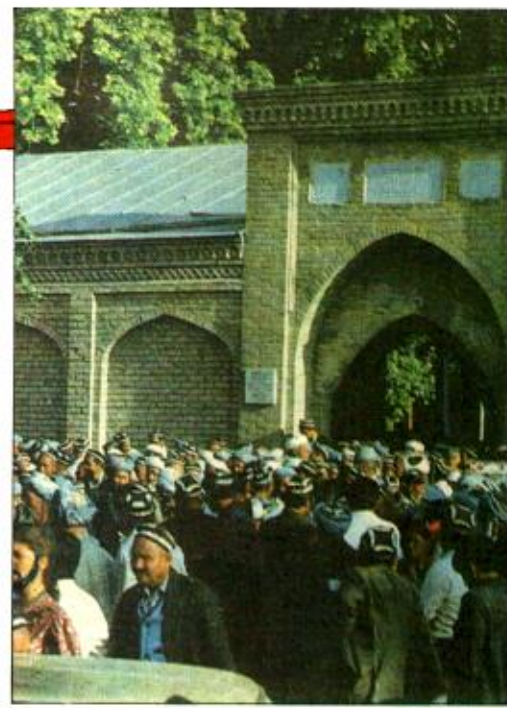
انها الثورة على الطريقة الاسلامية!

بدأت الاحداث باعلان الرئيس الطاجيكي (قهار محكاموف) تأييده للانقلابيين في موسكو خلال اغسطس الماضي، وما نتج عن ذلك من ثورة للجماهير الخائفة من معاودة التسلط الشيوعي فطالبت باستقالته فقام (قدر الدين اصلاتوف) بمهام الرئاسة من بعده، واعقب ذلك الاعلان عن حل الحزب الشيوعي وتسارعت الاحداث فقام محافظ المدينة (اكراوف) بالتوقيع على قرار بازالة تمثال لينين من مكانه في قلب العاصمة، كما تم استبدال اسماء الميادين والشوارع التي كان يطلق عليها اسماء مشاهير الشيوعيين الى اسماء أخرى، مما دفع بأعضاء البرلمان الشيوعيين والذين يشكلون ٩٥٪ من عدد اعضائه الى عقد دورة طارئة للبرلمان حيث ارغم (اصلاتوف) على الاستقالة من منصبه، وارتفعت المطالبة باحالاته هو ومحافظ المدينة الى المحاكمة، كما الغي الحظر على النشاط الشيوعي، وأصدر البرلمان قرارا باعلان حالة الطوارئ في الجمهورية حتى اول يناير ١٩٩٢ لمواجهة مظاهرات الجماهير الغاضبة كما تقرر وقف نشاط النهضة الاسلامي، وتم تعيين (رحمن بنيف) رئيس البرلمان رئيسا للجمهورية بالوكالة حتى تتم الانتخابات الرئاسية.

وهذا الرجل من الحرس الشيوعي القديم، شغل منصب الامين الاول للحزب الشيوعي في طاجيكستان في الفترة من ٨١ - ٨٥، وله نفوذ قوي في الجهاز البيروقراطي والمؤسسات الاقتصادية، كما اتخذ البرلمان الشيوعي قرارا باعادة تنصيب تمثال لينين مجددا على نفقة هادمية ورغم حالة الطوارئ المفروضة فقد اتخذت الجماهير الصاخبة كل قرارات البرلمان الشيوعي، وطالبت بتنحية الرئيس الجديد واجراء انتخابات رئاسية، وانتخابات برلمانية

حاول الشيوعيون في طاجيكستان اشارة النعرات الطائفية:

في طاجيكستان ثورة على الطريق الاسلامي



حجب الثقة في البرلمان كما تم الغاء حالة الطوارئ..

ورغم هذه النهاية الشبه سعيدة لأنها لم تحقق كل مطالب المعارضة، فإن القضية تبدو للأسلاميين هناك اخطر من ذلك، فالشيوعية التي تلملم حقائقها لترحل عن باقي الجمهوريات السوفياتية وحتى عن موسكو يبدو انه قدر لها ان تبقى اطول فترة ممكنة في الجمهوريات الاسلامية وقد كان من الملفت للنظر ان حظيت القيادة الشيوعية في طاجيكستان بتأييد غير متوقع من جورباتشوف الذي فاجأ الناطق باسمه الناس باعلانه (ان قرارات عدة اتخذت في طاجيكستان في صورة غير دستورية منها حظر نشاط الحزب الشيوعي وازالة غمائل لينين)، والادهي من ذلك ان هذه القيادة نفسها ايدت الانقلابيين الشيوعيين في موسكو في اغسطس الماضي ضد جورباتشوف حتى ان الصحافة الديمقراطية في موسكو وصفت بنيف بانه (مؤيد للانقلاب ولم يتم اصطياده بعد) ومن ذلك يتضح ان استبقاء الشيوعية في الجمهوريات الاسلامية هدف نبذل من أجله الجهود وقد قال رئيس الحزب الديمقراطي ان الهدف الاساسي للانقلابيين هو جعل طاجيكستان (واحة شيوعية) في الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء الحكم الشيوعي في سائر الجمهوريات ومنع التحولات الديمقراطية والحفاظ على السلطة العشائرية كما قال (قندر الدين أصلانوف) إن القوى المعادية للديمقراطية تحاول الآن ان تجعل من طاجيكستان اخر دكتاتورية شيوعية في المنطقة ويعبر البعض عن مخاوفه من ان انتصار الشيوعيين في طاجيكستان قد يؤدي الى تشكيل كتلة جمهوريات في آسيا الوسطى تحكمها الانظمة الشيوعية.

ومن ثم فان الصراع لم يحسم ولكن تأجل الى نهاية نوفمبر.. فهل تتمكن القوى الاسلامية من استرداد طاجيكستان الى الوطن الاسلامي الامم.. ام تبقى وحدها - ضمن الجمهوريات الاسلامية الاخرى - آخر معاقل الشيوعية في الاتحاد السوفياتي؟

البلاد - بمعاونة الاسلاميين - واحتلال عدد من القرى الحدودية، وهو الامر الذي نفاه المعارضون، كما حاول الشيوعيون اثارة النعرات الطائفية بين المسلمين انفسهم من قوميات مختلفة ووعدوهم بمدعم بالسلاح، ورغم ذلك فعندما دعوا الى مؤتمر لدعم موقف الحكومة الشيوعية لم يستجب لهم الا بضعة مئات في مواجهة الالاف من الجماهير الثائرة.

وكان من سوء حظ الشيوعيين ان الجيش اعلن حياده، هو ومنظمة العسكريين الذين شاركوا في الحرب الافغانية، كما ألغت قيادة حامية دوشنبه تدريبات كان مقررا لها ان تجري في منطقة لياور الواقعة على مسافة ٣٠ كم من العاصمة الطاجيكية وذلك بعد طلب من قيادة المعارضة، وقد اكد قائد الحامية (نيكولاي سينشوف ان القوات السوفياتية المراقبة في طاجيكستان لن تتدخل في الصراع السياسي الجاري في الجمهورية، وقال انه تلقى تعليمات في هذا الشأن من قيادة وزارة الدفاع في موسكو، اما الشرطة فحاولت ان تبدو محايدة رغم انها محسوبة على الشيوعيين، فقد قال وزير الداخلية (نابجوفافوف) لا توجد لدى الشرطة اعتراضات او التباسات حول المتظاهرين وذلك لعدم خرقهم للنظام، الا انه عاد وقال ان الشرطة ملتزمة في الوقت نفسه بتنفيذ قرار البرلمان القاضي باعلان حالة الطوارئ.

نهاية سعيدة ولكن..

الا انه وتحت ضغط الجماهير الثائرة وبعد مفاوضات بين الحكومة والمعارضة بواسطة (اناتولي سوبتشاك) و (يفغيني فيليكوف) عضوا المجلس الاستشاري لدى جورباتشوف اعلن عن الاستجابة لبعض مطالب المعارضة فاعلن (رحمن بنيف) استقالته (استجابة لمطالب الجماهير). كما قرر البرلمان جلسة سرية وقف نشاط الحزب الشيوعي (لحين الانتهاء من التحقيق في علاقته بانقلاب موسكو) ووضع الحراسة على ممتلكاته، كما ارجئت الانتخابات الرئاسية من ٢٧ اكتوبر الى ٢٤ نوفمبر على ان يجري معها استفتاء عام على

الشيوعيون كالعادة كل الوسائل المتاحة، وتركزت مواجهتهم بالطبع ضد الاسلاميين واعلنوا معارضتهم لما اسماه (الاجراءات الاسلامية الشوفينية) قاصدين بذلك مطالب الاسلاميين بالعودة الى استخدام الابجدية العربية وبقاء المساجد والمدارس القرآنية والغاء تدريس الشيوعية في مختلف مراحل التعليم، وفي محاولة لبث الخوف في نفوس القوميات الغير مسلمة اتهموا حزب النهضة بانه يسعى الى تشكيل دولة اسلامية اصولية، وقد نفى قياديو النهضة في خطوة تكتيكية - فيما يبدو - هذه الدعاوي وقالوا ان مهمتنا في هذه الايام الاتقاع السلطة في يد الشيوعيين، كما قال احد الزعماء الصوفيين ان دولة الاسلام يجب ان تقام في القلب والا ثم في الاسرة ثم في المجتمع، لكنه اضاف ان من حق المسلمين الاهتداء بالأدلة الاربعة وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس.

كما اشاع الشيوعيين في مفارقة طريقة ان المسلمين سيغلقون محلات الديسكو وسيرغمون النساء على ارتداء الحجاب، كما اتهموهم بانهم صرفوا التبرعات التي يتلقونها من الجماهير في شراء ٤٠ الف نقاب من احدى البلدان العربية!

وقد وصل الامر الى حد اتهام المجاهدين الافغان بقيادة احمد شاه مسعود بالتسلل الى

دار الوطن

- حقيقة الديمقراطية / محمد شاكر الشريف ٣٠٠ س
- نظرات في الحكم والامثال / عبدالله العتيق ٢٠٠ س
- تحكيم القوانين / سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم ١٠٠ س
- حزب البعث تاريخه وعقائده / سعيد الفامدي ٨٠٠ س
- توظيف الاموال / د. عبدالله الطيار ٤٠٠ س
- الزمن القادم (مجموعة قصصية) عبدالملك القاسم ٣٠٠ س
- المسجد مهد الانطلاقة الكبرى / عائض القرني ٢٠٠ س
- اربعون نصيحة لاصلاح البيوت / محمد صالح المنجد ٢٠٠ س
- اخطار تهدد البيوت / محمد صالح المنجد ٢٠٠ س
- امتحان القلوب / د. ناصر العمر ٣٠٠ س
- غزو من الداخل / جمال سلطان ٥٠٠ س
- فقه الواقع / د. ناصر العمر ٣٠٠ س
- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر / صالح الدرويش ٦٠٠ س
- حتى لا تفرق السفينة / سلمان العودة ٣٠٠ س
- عمل المرأة / د. عبدالله بن وكيل الشيخ ٢٠٠ س

الناشر

دار الوطن ت: ٢٦٢٦١٢١٤
ص.ب: ٣٣١٠ الرمز البريدي:
١١٤٧١ فاكس: ٤٦٥٩٨٧٩

المجلدات

- مجموع فتاوي ورسائل فضيلة الشيخ / محمد بن صالح العثيمين.
- فتاوي اسلامية سماحة الشيخ عبدالعزيز الجبرين - اللجنة الدائمة ٢٥٠٠ س
- وجوب لزوم الجماعة . د. جمال يادي ٢٠٠ س

وكيل التوزيع الوحيد:

مؤسسة الجريسي للتوزيع
الرياض ت: ٤٠٢٢٥٦٤ جدة
ت: ٦٨٢٦١٠٥ الدمام
٨٢٧١٨١١ ت:
فاكس : ٤٠٣٢٠٧٦

- مفهوم اهل السنة والجماعة / د. ناصر للعقل ٤٠٠ س
- مجمل اصول اهل السنة / د. ناصر العقل ١٠٠ س
- التبرك المشروع والتبرك الممنوع د. علي العلياني ٤٠٠ س
- التماثم / د. علي العلياني ٣٠٠ س
- الرقي / د. علي العلياني ٣٠٠ س
- من تشبه يقوم فهو منهم د. ناصر العقل ٣٠٠ س
- منهج اهل السنة والجماعة في تقويم الرجال / احمد الصويان ٣٠٠ س
- الاخلاص والشرك الاصغر / عبدالعزيز العبدالمطيف ٢٠٠ س
- الفاظ ومفاهيم / الشيخ محمد العثيمي ٣٠٠ س
- الولاء والعداء في علاقة المسلم بغير المسلم / د. عبدالله الطريقي ٣٠٠ س
- العلمانية وثعارها الخبيثة / محمد شاكر الشريف ٢٠٠ س
- اسباب دفع العقوبات / عبدالعزيز المشيف ٣٠٠ س
- كيف لنشكر النعم / رياض الحقي ٢٠٠ س
- العلم ضرورة شرعية / د. ناصر العمر ٣٠٠ س
- المنتقى من فرائد الفوائد / الشيخ محمد بن صالح العثيمين ١٢٠٠ س
- رؤية اسلامين / محمد قطب ١٥٠٠ س
- جزيرة الاسلام / سلمان العودة ٣٠٠ س
- جلسة على الرصيف / سلمان العودة ٣٠٠ س
- المرأة وكيد الاعداء / د. عبدالله بن وكيل الشيخ ٢٠٠ س

الأردن: الديمقراطية والدماء!!

أصدرت محكمة عسكرية في الأردن يوم الأحد الموافق ١٩٩١/١١/٢٤ احكاماً بالاعدام على ثمانية من أعضاء تنظيم «جيش محمد» الإسلامي، وأحكاماً أخرى بالسجن لمدة تتراوح بين (٤) سنوات والسجن مدى الحياة على (١٢) شخصاً آخرين وكانت التهم الموجهة اليهم، مهاجمة مصرف اجنبي واشعال النيران في مخزن مشروبات كحولية وفي حانة وتفجير سيارتين ملغومتين.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين قد اصدرت بياناً انتقد فيه المتحدث باسم الجماعة في مصر المستشار مأمون الهضيبي هذه المحاكمات وشكك في صحة الاعترافات التي نسبت للمتهمين، وحذر من استغلال هذه الاحكام لالقاء الشبهات حول جميع الاسلاميين والعاملين في الحقل الاسلامي، المعارضين للاستسلام في احضان الصهيونية وريبتها الولايات المتحدة الاميركية وطلاب بالغاء هذه الاحكام وعدم تطبيقها.

وتعتبر منظمة «جيش محمد» إحدى المجموعات الاسلامية العاملة في الأردن، والتي توجه خططها لضرب العدو الصهيوني باستخدام العمل العسكري عبر الحدود مع فلسطين، وقد نفذت العديد من العمليات من هذا النوع، كما انها تسعى لضرب المصالح الاميركية والغربية المؤيدة للعدو الصهيوني.

وتأتي هذه الاحكام والاعدامات لتؤكد ان الحريات في الوطن العربي قضية نسبية حسب توجه الحكومات وان الديمقراطية في الأردن محض افتراء والموجود منها الجسد اما الروح فهي بيد الملك، يقبضها متى ما تجرأت عليه أصوات المطالبين بالحرية.

مثل هذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب إسلام وإيمان

في قضية فلسطين: انبعاث العمل الفدائي من جديد

اصدرت الفعاليات الجهادية في ارض الاسراء والمعراج بلاغها العسكري رقم ٤٤ وقد تضمن العديد من العمليات الموجهة ضد عناصر العدو الاسرائيلي، والذي قام بها «المجاهدون / فلسطين» خلال شهر اكتوبر ١٩٩١ وفيما يلي أبرز العمليات وتاريخ كل منها:

— قامت مجموعة ابو عبيدة الجراح بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٢ بنسف احد الباصات العاملة على طريق تل أبيب - بئر السبع وذلك بزرع عبوة ناسفة فيه مما أدى الى تدميره في الساعة السابعة والنصف مساءً بعد وصوله الى محطة الباصات بلحظات.

— وفي تاريخ ١٩٩١/١٠/٢٣ الساعة الثامنة والنصف صباحاً تمكنت مجموعة خالد بن الوليد من تدمير محطة كهرباء وثلاث محولات رئيسية تزود مدينة عراد في الجنوب بالكهرباء، هذا وقد عاد افراد المجموعة لملى قواعدهم سالمين.

— وقامت مجموعة الشهيد عز الدين القسام بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٤ بمهاجمة دورية عسكرية للعدو اليهودي بالقنابل اليدوية في



السلح يعلو من جديد

الطريق المؤدي لمخيم «عسكر» قرب مدينة نابلس مما أدى الى تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها.

— وفي يوم السبت ١٩٩١/١٠/٢٦ قام المجاهدون بتفجير سيارة ملغمة بالمواد الناسفة في منطقة جبل المكبر في مدينة القدس مما أدى الى قتل وجرح العديد من المستوطنين وتدمير عشرات السيارات والمحلات التجارية في المنطقة مما اضطر العدو الى الاعتراف بالعملية بعد محاولته الفاشلة للتعطيم عليها.

والمجاهدون في فلسطين، اذ يعلنون مسؤوليتهم عن هذه العمليات العسكرية، ويدلون بدلولهم بطريقة ميدانية، في السباق المحموم لمصالحة اليهود واعطائهم الشرعية القانونية لاغتصاب الارض والتطلع الى المزيد. ويؤكدون من جديد ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بالمفاوضات.

فهل تطور الانتفاضة السلمية وتحولها الى عمليات عسكرية يدفع اليهود الى هجرة معاكسة كما حصل في الستينات مع تنامي العمليات الفدائية في تلك الفترة.

المعاملة بالمثل

وذلك فوق مياه الخليج العربي عام ١٩٨٨م وبذلك تكون المعاملة واحدة، وبالتالي تكون مصداقية الولايات المتحدة الاميركية في التعامل مع مثل هذه القضايا اكثر واقعية وأقرب للحقيقة، أما انها تطالب ليبيا بدفع تمويضات لأسر ضحايا طائرة الركاب الاميركية وتترك أسر ضحايا ركاب الطائرة الايرانية فهو لا يجوز وهي عين المعايير المزدوجة.

طلبت حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا معاملة الولايات المتحدة الاميركية لليبيا عندما اتهمتهما بتفجير طائرة الركاب (البان أم الاميركية) عام ١٩٨٨م وهي طائرة مدنية بنفس المعاملة عندما قامت قوات البحرية الاميركية باسقاط طائرة ركاب مدنية أيضا تابعة للخطوط الجوية الايرانية

بين حزب البعث الاسلامي في طشقند وحزب البعث الموريتاني في نواكشوط



مسلم بورما والتسلط الشيوعي

صرح وزير خارجية بنغلاديش، مستفيض الرحمن، بأن الحكومة البورمية قد وافقت أخيراً على عودة آلاف المسلمين الذين فروا إلى جنوب شرقي بنغلاديش هرباً من الاضطهاد الذي كانوا يلاقونه على أيدي قوات الجيش الشيوعي البورمي.

ومن الجدير بالذكر أن (٣٠٠) ألف نسمة من المسلمين الروهنجا فروا إلى بنغلاديش من رانجون (عاصمة بورما) هرباً من البطش الشيوعي ويقول قادة منظمة التحرير الإسلامية أن البوذيين ذبحوا وقتلوا حوالي (٢٠٠) ألف مسلم خلال النصف قرن الماضي، وتعهّد رئيس المنظمة بمواصلة الجهاد ضد النظام الشيوعي الذي يعيش بأفكار تجاوزها الزمن حتى تحترم حقوق الإنسان في بورما، وتعتبر منظمة التحرير الإسلامية أحد أعضاء التحالف الديمقراطي لبورما والذي شكل حكومة في المنفى، ويقدر عدد سكان بورما بـ (٣٠) مليون نسمة منهم (٢٢٪) مسلمون تقريباً.

بشائر عودة اخواننا في الدول الإسلامية داخل الاتحاد السوفيتي إلى القيام بواجباتهم الدينية وتلمس قضايا المسلمين في العالم الإسلامي.. وينشط في هذا الجو الذي يعيشه الاتحاد السوفيتي ككل حزب ناشئ في طشقند: حزب البعث الإسلامي فيطالب بإنشاء المساجد وتحديدًا في المؤسسات العلمية كالجوامع والمعاهد لكي يلتف شباب المسلمين الذين حرموا من دينهم حولها..

وهكذا سيتمخض عملهم عن ولادة جيل مفعم بالحُب والولاء لله ودينه ﴿يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون﴾.. فكُم من أفواه تحدثت هناك عن الموت الأبدي للإسلام وأهله.. وكُم من أفواه حُرّضت وشاركت في سحق الإسلام وأهله وكُم من أفواه خطبت وحاضرت في هذه المؤسسات العلمية عن تحلف الإسلام ورجعيته.. ولكن الله يريد أن يتم نوره وبأذنه.. وكما وعد سبحانه.. لا بد أن يتم وهكذا حزب البعث الإسلامي وطلائع بعث إسلامي في كل مكان في الاتحاد السوفيتي وغيره.. طلائع بعث إسلامية لن تتمكن طلائع البعث العربية الماركسية من توظيف بعض أفرادها بالخداع والاماني الكاذبة.. وكما انكشف زيف الماركسية أمام المد الإسلامي هناك.. وانكشف زيف البعثية في حرب الخليج.. سنتكشف كل محاولات الذين يقفون أمام مراد الله وقدره في اغنام هذا الدين واعلائه.

أفادت بعض المصادر الواردة من نواكشوط عاصمة موريتانيا أنه تم التصريح من قبل الرئاسة للكوادر البعثية الموالية للنظام العراقي بإنشاء حزب تحت اسم «الطليعة الوطنية» كان لمعظم اعضائه نشاط واسع في حشد الرأي العام الموريتاني لتأييد العراق في غزوه الغاشم لأرض الكويت ويبدو أن النظام هناك بدأ يوزع الجوائز على الذين أدوا أدوارهم بجدارية عن هذه الفترة القاتمة في تاريخ الأمة العربية وعلى الذين وظّفوا ايدولوجية حزب البعث في تقسيم الأمة وإثارة الاحقاد والشقاق بين العرب والمسلمين.. لهذا اتسع صدر النظام وسمح لهم بإنشاء حزب بعثي.. موريتاني لم يستدل العالم على هويته.. الا وسط الركام والخراب والمحن التي يعيشها العرب والمسلمون وفي الوقت الذي اتسع قلب النظام الرئاسي لتبني هؤلاء بإنشاء قاعدة لهم يارسون فيها هوية التضليل والافك والاماني العاجزة.. ضاق

هذا القلب عن أن يسمح لشباب الصحوة الإسلامية بإنشاء حزب مماثل فما كان منهم الا أن اصدروا قرارهم بمنع انشاء حزب اصولي في موريتانيا.. وليس فيما فعلوه بدعا من الامر إذ انهم استنصوا بكل من حولهم من الدول الإسلامية في هذا الموقف المعادي للصحوة الإسلامية.. بيد أن انشاء حزب بعثي هناك أجاب عن تساؤلات الكثيرين فمن كانوا يبحثون عن السر وراء وقوف النظام الرئاسي خلف العدوان العراقي!! وفي الوقت الذي تطلعننا الاخبار بمثل هذه الاتباء تزف إلينا



- (أي ذنب قُلت)

كشف البلاء

الحلقة الثالثة

بقلم الشيخ عبد الحميد البلالي

من أهداف البلاء الذي يقدره الله سبحانه على العباد لقوله تعالى: ﴿وَلِنَذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ وقوله: ﴿وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

ز- نكت العهود.
٣- استفادة البعض من البلاء، وإيفائهم بالعهد على الثبات والاستقامة، ونسأل الله أن تكون هي الفئة الأكثر في المجتمع.

* استجابة الدعاء:

وبعد هذا الاقبال على الله والذي لم تشهد المنطقة نظيراً له... لا بالكم ولا بالتنوع، وبعد صدق الدعاء، والاخلاص فيه والتذلل والاستكانة بين يدي الله تعالى، وعودة الكثيرين الى الصراط المستقيم، أنجز الله وعده، وكشف الغمة، وأزال الكربة، وكلها

يلاحظ في هذه المرحلة الامور التالية:

- ١- استجابة دعاء المكروب.
- ٢- الاعراض ونسيان العهد مع الله من فئة «قليلة في المجتمع» لم تستفد من التجربة، والمتمثل بعدة صور منها:

فلقد أنجز الله وعده بعد أن أدرك أهل الكويت أهداف البلاء فعادوا إليه سبحانه وتعالى وسلوكوا طريقه، نادمين على ما كان منهم ﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء﴾^(٣٢)

- أ- جحود النعمة.
- ب- البغي.
- ج- النسيان.
- د- قسوة القلب.
- و- العودة للمعاصي.

خرج الناس الى الشوارع مهللين دامعتا عيونهم

البلاء.

﴿فلما نجاكم الى البر أعرضتم وكان الانسان كفورا﴾ (٣٦)

﴿فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون﴾

﴿فلما أنجاهم اذا هم يغفون في الارض بغير الحق﴾ (٣٧)

﴿فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضره﴾ (٣٨)

﴿ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم يرميهم يشركون﴾ (٣٩)

﴿ولو رحناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون﴾ (٤٠)

يقول سيد رحمه الله:

ولكن الانسان هو الانسان، فما ان تنجلي الغمرة، وتحس قدماء ثبات الارض من تحته حتى ينسى لحظة الشدة، فينسى الله، وتتقاذفه الاهواء وتجرفه الشهوات، وتغطي على فطرته التي جلاها الخطر: ﴿فلما نجاكم الى البر أعرضتم وكان الانسان كفورا﴾ الا من اتصل قلبه بالله فاشرق واستنار (٤١).

وخرج الناس الى الشوارع مهللين فرحين بكشف البلاء دامعة عيونهم غير مصدقين ما يرون بأعينهم من تحرير الكويت. خرج الناس يرفعون اعلام الكويت بأيديهم وعلى سياراتهم، وما كان هذا داخل الكويت فحسب بل عم كل بقعة فيها كويتيون، وخرج الصالحون سجودا لله تعالى بنعمة التحرير، واستقبلوا شهر رمضان بلا كهرباء ولا ماء، ولكن بوطن محرر من الطاغوت الذي لا يعرف الله تعالى، فبالرغم من ندرة الطعام والماء وانعدام الكهرباء، الا انه كان أجمل رمضان عاشه أهل الكويت.

(٣٢) التل ٦٢.

(٣٣) الطلال ٥/٢٦٥٨ (٣٤) الانبياء ٨٤/٤٣ (٣٥) تفسير

ابن كثير ١٨٨/٣.

«أشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل» وفي الحديث الآخر «يلبى الرجل على قدر دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلاءه» وقد كان نبي الله أيوب عليه السلام غاية في الصبر وبه يضرب المثل في ذلك (٣٥).

* صورة الاستجابة

وكانت استجابة الله تعالى لدعاء أهل الكويت، المظلومين عجيبية من عجائب الزمان، أسكتت كهنة السياسة الذي كانوا يجزمون بعدم عودة الكويت الى اهلها، وسيكون شأنها شأن فلسطين، ورتنبار، وجزر الفلبين، والتي سكت عنها العالم تماما، وكأنها أصبحت شرعية لمغتصبيها.

وشاء الله بقدرته أن يسخر جيوش العالم من غير المسلمين والمسلمين والعرب من أطراف العالم للوقوف مع المظلوم، وقذف الرعب في قلوب الجيش العراقي قبل دخول جندي واحد من جنود الحلفاء، ليرى أهل الكويت، ويقر الله أعينهم، ويريمهم استجابته لدعائهم قبل دخول جيش الحلفاء درهم الهروب الكبير والذعر بين صفوف جيش الطاغية، مشكلين بذلك لوحة طبيعية كبيرة (لأم الهزائم) تاركين وراءهم اسلحتهم الثقيلة والخفيفة، ولشدة الزحام واستعجال الهروب للخوف والرعب الذي ملأ قلوبهم، قتل بعضهم البعض، قبل ان تحصدهم طائرات الحلفاء.

وكان الله قادرا على أن يجعل الجيش العراقي صامدا يقاتل في التحصينات الكبيرة التي أذهلت المراقبين العسكريين لعظمتها، حتى تحدث بعد ذلك مجزة عظيمة، بين صفوف المدنيين قبل العسكريين، ولكن الله ستر ورحم، وقدر غير ذلك، قدر الاستجابة لدعاء المظلومين، مرتقيا ما عاهدوه عليه ﴿لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين﴾.

* بداية الاعراض:

ولكن ما الذي حدث بعد تلك الاستجابة من فئة قليلة من الشعوب؟! حدث الاعراض الذي حذرنا الله تعالى منه في حالة كشف

يقول سيد رحمه الله

«أم من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء، ويجعلكم خلفاء الارض؟ إله مع الله؟ قليلا ما تذكرون». فيلمس وجدانهم وهو يذكرهم بخوالج أنفسهم، وواقع أحوالهم. فالمضطر في لحظات الكربة والضيق لا يجد

له ملجأ إلا الله يدعوه ليكشف عنه الضر والسوء ذلك حين تضيق الحلقة، وتشتد الخنقة، وتتخاذل القوى، وتهاوى الاسناد، وينظر الانسان حواله فيجد نفسه مجردا من وسائل النصر وأسباب الخلاص. لا قوته، ولا قوة في الارض تنجده. وكل ما كان يعده لساعة الشدة قد زاع عنه أو تخلى، وكل من كان يرجوه للكربة قد تنكر له أو تولى. في هذه اللحظة تستيقظ الفطرة فتلجأ الى القوة الوحيدة التي تملك الغوث والنجدة، ويتجه الانسان الى الله ولو كان قد نسيه من قبل في ساعات الرخاء. فهو الذي يجيب المضطر اذا دعاه. هو وحده دون سواه. يجيبه ويكشف عنه السوء، ويرده الى الامن والسلامة وينجيهِ من الضيقة الاخذة بالخنق (٣٣).

ويذكر سبحانه وتعالى من أيوب عليه السلام حين مسه من البلاء ما مسه فاتجه الى الله تعالى فكشف عنه ضره.

﴿وأيوب اذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين﴾ (٣٤).

يقول ابن كثير:

يذكر تعالى عن أيوب عليه السلام ما كان أصابه من البلاء في ماله وولده وجسده وذلك أنه كان له من الدواب والانعام والحراث شيء كثير وأولاد كثيرة ومنازل مرضية فابتلى في ذلك كله وذهب عن آخره ثم ابتلى في جسده يقال بالجدام في سائر بدنه ولم يبق منه سليم سوى قلبه ولسانه يذكر بها الله عز وجل حتى عافه الجليس وأفرد في ناحية من البلد ولم يبق احد من الناس يحنو عليه سوى زوجته كانت تقوم بأمره ويقال انها احتاجت فصار تخدم الناس من أجله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:



— (ظلم الطامعة على جسد هذا الشهيد)

انطلق لا يعقب ولا يفكر ولا يتدبر. انطلق الى ما كان فيه من قبل من اندفاع واستهتار. (٤٢)

(٤٢) يونس ١٢ (٤٣) الظلال ١٧٦٩/٣

إستفادة البعض من المحنة

وهذا الاعراض لا ينطبق على الجميع، بل إن عدداً ليس بالقليل أيضاً ونرجو ان يكونوا هم الاكثر قد إستفاد من المحنة، واعتبر من دروسها، وثبت على ما عاهد الله عليه لم يغير ولم يبدل، وبقي على ما كان عليه أيام المحنة من المحافظة على صلاة المساجد، وحب الصالحين والدعاة الى الله، والتوبة من معاصيه، والصيام الاسبوعي، وقيام الليل، وغشيان مجالس الذكر والخير، والحجاب وبدت مظاهر ايجابية جديدة في المجتمع تدل دلالة واضحة أكيدة على إستفادة هذا البعض، منها إنشاء صندوق التكافل لرعاية الاسرى والشهداء ومطالبة بعض الصالحين بإنشاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، واطلاق اللحي بين صفوف الجيش والشرطة، وتوقف البيع في بعض الاسواق المركزية أثناء الصلاة، وتغير نظرة الكثير للمتدينين خاصة بعدما رأوا الجهود التي قاموا بها اثناء الغزو، تأسيس الحركة الاسلامية الدستورية، زيادة عدد الخطباء والواعظين والائمة من الكويتيين، عودة اللجان الخيرية للعمل بصورة أكبر من قبل كل هذه الصور تؤكد ان بعض من كان على السفينة، لم يجرفه تيار الفرح بعد النجاة الى اليابسة، بل ثبت فيما عاهد الله عليه وانطلق يذكر الناس بعهدهم مع الله تعالى.

«فلما نجاهم الى البر فمَنهم مقتصد، وما يَجِدُ بآياتنا إلا كل خِثَارٌ كَفُور»^{٤٤} يقول الشوكاني «فلما نجاهم الى البر، صاروا على قسمين: قسم (مقتصد) اي موف بما عاهد عليه الله في البحر من إخلاص الدين له، باق على ذلك بعد ان نجاه الله من هول البحر، واخرجه الى البر سالماً قال الحسن: معني مقتصد مؤمن متمسك بالتوحيد والطاعة.^{٤٥}

(٤٤) لقمان ٣٢

(٤٥) فتح القدير ٢٤٥/٤ - بتصرف.

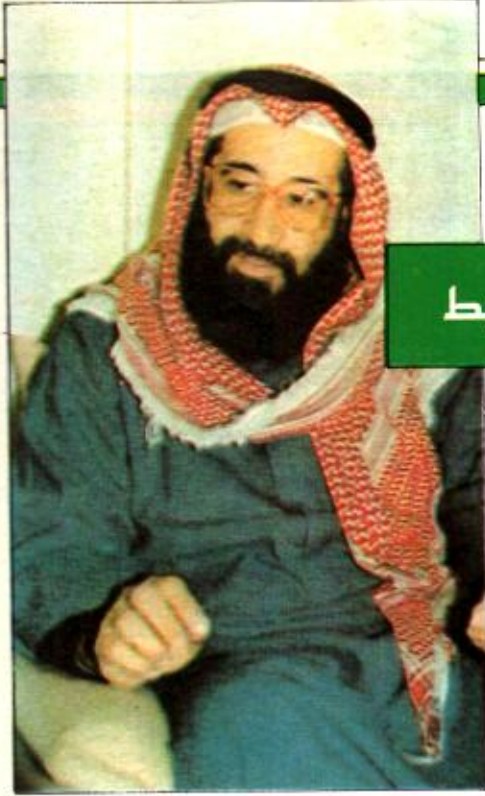
التجارية، وسرقة قطع السيارات المتروكة، ومنع ازواج وأبناء الكويتية المتزوجة من غير كويتي من جنسيات الدول التي أيدت الغزو، منعوا من دخول الكويت فتفرقت آلاف الاسر، وتشتت شملها دونما ذنب اقترفوه، في صور كثيرة تدل على الاعراض من البعض. «فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضررنا»^(٤٦) فما ان جاء التحرير حتى نسوا الدعاء المصاحب لبقائهم وتوسلهم لله تعالى واستغاثتهم بأن يرفع البلاء، نسوا العهود والوعود، نسوا عندما تأكدوا ان البلاء قد رفع حقاً، بل ان بعضهم قد نسب التحرير الى البشر وليس الى الله تعالى.

يقول صاحب الظلال: «انها صورة مبدعة لنموذج بشري مكرور. وان الانسان ليظل مدفوعاً مع تيار الحياة، بخطيء ويذنب ويظني ويسرف، والصحة موفورة، والظروف مواتية. وليس - إلا من عصم الله ورحم - من يتذكر في إبان قوته وقدرته ان هناك ضعفاً وان هناك عجزاً، وساعات الرجاء ننسى، والاحساس بالغنى يظني. ثم يمسه الضر فاذا هو جزوع هلوع، واذا هو كثير الدعاء، عريض الرجاء، ضيق بالشدة مستعجل للرجاء. فاذا استجيب الدعاء وكشف الضر

وما أن انتهى رمضان وابتدأت الحياة تعود رويداً رويداً الى الكويت كأنها خيوط الفجر الذي يشق ظلام اليوم الذي انتهى حتى عادت تلك الفئة القليلة من الناس الى ما كانوا عليه، ولم تغيرهم نار الفتنة فقلت صفوف الصلاة في المساجد، وقل القارئون للقرآن الكريم، وعاد المكياج الى وجوه النساء، وعادت طوابير المغازلين الى الاسواق المركزية، وانتشر التأمرك في كل مكان على صورة (التي شيرت) الذي يلبسه الرجال والنساء. وعاد التلفزيون يعرض ما يغضب الرب سبحانه وتعالى، من الرقص والمجون والبرامج الساقطة وكأننا ما خرجنا من بلاء ودون مراعاة لمشاعر أسر الشهداء والاسرى والمفقودين.

(٣٦) الاسراء ٦٧ (٣٧) يونس ٢٢ (٣٨) يونس ١٢ (٣٩) النحل ٥٣.

وبدت مظاهر من التبرج فاضحة على النساء، وبدأ البعض يهرس الظلم على الجنسيات التي أيدت حكوماتها الطاغية، من غير ذنب اقترفوه كشعب، واكمل هذا الاعراض تلك الحكومة فيما عاهدت به من الاحتكام لشرعية اله تعالى، وظهرت الكثير من مظاهر البغي، كسرقة الممتلكات الخاصة، للبيوت الخالية من أهلها، وسرقة المحال



الحلقة الثالثة

نداء التعمير

بقلم الشيخ جاسم بن مهلهل الياسين

في هذه الحلقة يتابع الشيخ جاسم بن مهلهل الياسين حديثه في هذه الاستراحة حيث يدعو الى التفاؤل مع العزيمة الصادقة للانتفاع من المحنة.

مع استنهاض النفس بطلب العون من الله للخروج من آثار المحنة. والعمل على الوفاء لعظيم عطاء الله في فك المحنة ان ذلك يدعو الانسان الكويتي الى تجسيد فريضة انكار النكر والبراءة الى الله من كل ما يخالف شرعه وينتقل فضيلته ليقوم موقف الحركة الاسلامية اثناء ازمة الخليج وفق موازين شرعية الى ثلاثة اقسام، لتابعة هذا الموضوع لننتقل اخي القارئ الى هذه الاستراحة.

نداء للتعمير

مع الدمار الذي حل من أثر الاحتلال العراقي للكويت ومع مجموعة الاحباطات التي تعرض لها الشعب الكويتي ولايزال، ومع انتشار صور المنكرات وعدم الوضوح في التطبيق للشريعة الاسلامية، مع هذا كله يجد المسلم نفسه في خيمة من الظلام يكاد يتعثر في جبال اليأس فيها، واذا بنور الشرع والهدى النبوي يسطع ليبدد الظلام، ويقر الحقيقة في هذا الدين، وهي ان العمل الاسلامي في الارض لا ينبغي ان ينقطع لحظة واحدة بسبب اليأس من النتيجة، كل المعوقات، كل الميشتات كل المستحيلات كلها تنساقط عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «ان قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها فله بذلك أجر» فالمسلم ذو تصميم جاد يبحث عن الحق ويتحسس عنوانه «يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيئسوا من روح الله» (يوسف ٨٧).

وهذا الامل جاء من الفأل الحسن الذي هو من هدى نبينا صلى الله عليه وسلم: «لا عدوى ولا طيرة» ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة» رواه البخاري الفتح ٣٢٤/٢، والكلمة الحسنة تعجب النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لحاجته يعجبه ان يسمع يا نجيب يا راشد» واليوم وسط تلك الظلمات نسمع نداءات تدل على عزيمة قوية من مؤمنين ومؤمنات، صادقين وصادقات نسمع صوتا عاليا من جميع من انتفع من محنة الكويت فاستطاع ان يقلبها الى منحة فهي صرخة رجل واحد مجموع، كالبرق يشق كثافة السحاب لينزل المطر لترتوي الارض فتنبت خيرا، انها صرخة الانبياء جميعا «ان اعبدوا الله مالكم من إله غيره» (المؤمنون ٣٢) انها صرخة تسقط جمر ادعياء الالهية «ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا إياه» (يوسف ٤٠).

انها صرخة تبحث عن الاحسن
«ليلوكم أيكم احسن عملا» (٢ - ١)
الاحسن من البشر الاحسن من العمل،
الاحسن من الاجر، ونحن في الاستشراف
الى الاحسن ندعو جميع اخواننا الذين كانوا
معنا فتباطأ بهم السير فسبقهم القطار، او
الذين كان سعيهم سريعا فسبقوا القطار،
او من قُتِن بنفسه او بالمجتمع او باخوانه
الذين كان معهم، الى هؤلاء والى من
أوقفت المحنة دولاب سعيهم ليتفكروا في
انفسهم فيقولوا هل من سبيل لنصرة هذا
الدين؟؟ الى هؤلاء جميعا نقول ان كيان
حركتنا في منظورنا المستقبلي من خلال
الحركة الدستورية الاسلامية سيكون مبنيا
على السعة التي تبسط مجالات العمل ليجد
كل مسلم ما يشغله ويرضيه في فهم سلفي
قائم على الوسطية بين الاستيعاب
والاستقطاب. ونحن في هذه الدعوة
العريضة والحركة الدعوية نؤكد على
استحضار النصوص القرآنية والحديثية
المرهبة من الفرقة والمرغبة في الوحدة،
وكذلك النظر الى السيرة النبوية المبنية
لنماذج الفتن ومواقف الاعتصام في التاريخ
الاسلامي، فالدعاة امام التحديات
الكثيرة تظهر عندهم تفاهة غالب
الخلافات الداخلية وعاقبة التهادي فيها الى
الفرقة، انه في النهاية نداء ورجاء للجميع
ان يركبوا معنا خوفا من أن يغرقوا ونغرق
معهم، انه نداء خوف ومحبة فهل يجد له
صدى عند أحبابنا؟؟

عند اشتداد المحنة يكون الصبر والاستعانة
أم المحن هي تلك التي حدثت في
السنة الخامسة للهجرة انها محنة كلفت
أظهر النفوس سيد ولد آدم محمد بن
عبدالله صلى الله عليه وسلم.. كلفته
آلاما لا تطاق الا بعون الله تعالى، انها محنة
حلت بعد الرجوع من غزوة بني المصطلق
كانت ضحيتها أم المؤمنين عائشة رضي الله
عنها وعن أبيها حيث تقول عن نفسها: «لا
يرفأ لى دمع ولا اكتحل بنوم» وتقول:

«بكيت حتى أظن ان البكاء فائق كبدي»
انها المحنة التي كادت تشعل نار الجاهلية
بين سيد الاوس «اسيد بن الحضير وسيد
الخرزج «سعد بن عباد» انها المحنة التي
واجهتها عائشة رضي الله عنها بصبر الكبار
واستعانة الصادقين، فقالت: «فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون» (يوسف -
١٨) انها بعد ذلك أم الانتصارات حيث
خرجت الامة بعد ذلك منتصرة كاظمة
لآلامها الكبار، محتفظة بوقارها، وجميل
صبرها وهي بذلك تعبر عن حسن علاقتها
وظنها بالله «لا يموت احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله» واحسان الظن هو الذي
جعلنا في محنتنا نستشعر معية الله حيث
جعلنا مظلومين نترقب النصر، ولم يجعلنا
ظالمين نترقب المقت والاحذ، ونستشعر بأنه
من نعم الله سبحانه ان لم تُصب بما هو
أكبر من المصيبة التي نحن فيها، لان الظالم
لا يبقى والديان لا يموت، والصابر لا
ييش، نعم ان البلاء مضمار يتسابق فيه
الخلق فيسبق اقوام ويتأخر آخرون «فصبر
جميل والله المستعان على ما تص» (٨١ -
فسوي) «نوط»
الدعاء هو طلب العون من الله لطلب
الخير او دفع الشر وهو العبادة لله «افضل
العبادة الدعاء» ولا يتركه الا عاجز «اعجز
الناس من عجز عن الدعاء» وهو الصارف
بفضل الله «لا يرد القضاء الا الدعاء» انها
قصتنا قصة المعاناة والاضطرار لسبعة اشهر
كان يمتزج فيها الالم مع الدعاء ليكن
الفرج من الله: «أمن يجيب المضطر اذا
دعاه ويكشف السوء» (النمل - ٦٢) فكان
كشف الله للسوء بقدره «ثم جثت على قدر
ياموسى» (طه - ٤٠) انها سهام الليل
المجرية على الجميع فليحذر منها من كان
في قلبه ذرة ايمان قال الامام الشافعي رحمه
الله:
اتهنأ بالدعاء وتزدريه
وما تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل لا تخفى ولكن

لها امد وللامد انقضاء
نعم انها دموع المكلومين المتوكلين كما
عبر عنها زين العابدين رحمه الله:
ادعوك ربى حزينا هائسا قلقا
فارحم بكائي رب البيت والحرم
انه الدعاء الذي جعل المظلوم ينتصر
على الظالم: «ذلك من أنباء القرى نقصه
عليك منها قائم وحصيد» وما ظلمناهم
ولكن ظلموا انفسهم..» (هود - ١٠٠ -
١٠١) الى قوله تعالى: «وكذلك اخذ ربك
اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه
شديد» (هود - ١٠٢) ومع هذا الكرم
الرباني في تحرير ارضنا ورجوع أمننا وتهدة
روعنا، دب الوجل في قلوبنا هل نستطيع
السواء لعظيم عطاء ربنا ونحن نستمع
لحديث نبينا صلى الله عليه وسلم
«استحيوا من الله تعالى حق الحياء، من
استحيا من الله حق الحياء، فليحفظ
الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى،
وليذكر الموت والبلا، ومن اراد الآخرة ترك
زينه الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد
استحيا من الله حق الحياء، انه الحياء
الذي نرى فيه نعم الله الكثيرة أيام
الاحتلال وبعد التحرير ثم في مقابل ذلك
ترى التقصير من قبل من انعم الله عليهم
بكامل نعمه، والذي يزيدنا وجلا، انه مع
تقصيرنا فنحن لازلنا نعيش بكف رب حي
كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان
يردها صفرا، وهكذا وبعد المحنة اصبح
فيينا المؤمن الذي جمع احسانا وخشية،
وكذلك بيننا المنافق الذي جمع اساءة وأمنا.
انكار للمنكر وبراءة الى الله
نص لا خيار لنا فيه «من رأى منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقليه، وذلك اضعف
الايمان» انه نص السلامة كما قال صلى الله
عليه وسلم: «من كره فقد برى» ومن انكر
فقد سلم، ولكن من رضي وتابع» هذه
النصوص تلقى على المسلم تبعة كما تعطيه
شيئا من الامل. ان هو تعامل معها بصديق

فواقعنا فيه حرقه لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد، فهناك خلف للوعد وكذلك فسق وبجون مجاهر فيه، ومواضيع تنتهك فيها حرمة المسلم ويتنقص فيها من عرضه، فبعد ان كنا مظلومين اصبحنا ظالمين لانفسنا وظالمين لقيمنا ومبادئنا واخواننا، فبعد ان كنا ننتظر الفرج والنصر اصبحنا نخاف الموت، ونحن لا يسعنا الا ان نتمسك بنص حديث نبينا السابق، فنكره ما يصنع من مخالفة لشريعة الله ودينه وننكر بكل وسائل الانكار ما هو واقع من انحراف لعلنا بذلك ننجو برحمة الله وفضله.

بين التعميم والتخصيص

ان الانصاف يقتضي عدم التعميم في الاحكام والتحكم في الالتزام، وعدم اشراك كل المسميات في حكم واحد اذا كان هناك اتفاق بالاسماء.

ومن هذه الاسطر يمكننا ان نصف الحركة الاسلامية في موقفها من محنة الكويت وأزمة الخليج فأني منصف يراها تنقسم الى ثلاثة اقسام:

١ - القسم الاول: الحركة الاسلامية في الكويت والخليج كانت رمزا واضحا وشمسا مشرقة وسببا في وحدة الصف وتعجيل الفرج وتخفيف الالام ومقارعة الظلم، ولا يقول بخلاف ذلك الا مكابر جاحد، ينكر القمر في ليلة البدر، والشمس في واضحة النهار، فكانت لجان التكافل الاجتماعي في الكويت التي جعلت المسجد مركزا وجموع المصلين قادة وقاعدة، وكان المنسق لهذه شباب الحركة الاسلامية في الكويت، كما ان حركة المرابطين شهد لها كل من عنده بصر وبصيرة، اما خارج الكويت فكانت هيئة الاغاثة وجموع شباب الدعوة في المملكة العربية السعودية رمزا للعطاء والتضحية، وكل من خرج من الحدود او عن طريق البر يعرف دورهم الرائد الذي لا ينساه الا حاقد، اما في الخليج فشباب المساجد واللجنة الكويتية الاماراتية وجمعية

الاصلاح في الامارات والبحرين كان لهم الدور الذي ينم عن احساسهم بالواجب الملقى عليهم تجاه اخوانهم اهل الكويت، وعلى مستوى الحركة الاسلامية الكويتية في الخارج فالدور الذي قامت به الهيئة العالمية للتضامن مع الشعب الكويتي في اوروبا واميركا والدول العربية وفروعها المختلفة دليل واضح على عظيم مستوى العطاء.

والحركة الاسلامية في الاقطار الاخرى كان لها موقف مشرف فخطباء المساجد وعلماء الازهر كان لهم الدور الرائد في توعية الجماهير في مصر، والجماعة الاسلامية في لبنان وأمينها العام، الاستاذ فتحي يكن والشيخ فيصل مولوي لهم دور طيب على الساحة اللبنانية، وفي السودان نرى الدكتور الخبر - مراقب الاخوان المسلمين - له مواقف مشرفة في السودان، ومؤتمر مكة ومؤتمر الجهاد في الرياض، والجماعات الاسلامية في جنوب شرق آسيا كانت تخرج المظاهرات ضد العراق مؤيدة للكويت، وهكذا كان هناك وجه مشرق للحركة الاسلامية وعلماء المسلمين في أزمة الخليج.

٢ - القسم الثاني: وهم بعض الرموز المؤسسية والفردية الذين اختلط عليهم الامر في وجود ظالم ومظلوم يجب نصرته بكل صور النصر، مع الاخذ على يد الظالم ولو مع وجود القوات الاميركية، وضاعت عندهم قاعدة السببية التي يتحمل صاحب السبب الذي هو النظام العراقي مسؤولية الاثار المترتبة على فعله، ومع وجود هذا الاختلاط غابت الموازين والتبسست المفاهيم، وانزوت قضية الحق عندهم في زاوية ضيقة فكان عدم الوضوح في نصرة الحق الذي هو بصورة او بأخرى يكون دعما ومساندة للظالم على ظلمه.

القسم الثالث: هو الذي ضاع تحت ضغط الوهم والوهن، والوهن الضعف الذي زحف عند غياب حقيقة دينية عند المسلمين «لا تحزن ان الله معنا» «ما ظنك باثنين الله ثالثهما» فمع غياب هذه

الحقيقة، ومع رؤية اليهود يتمكنون يوما بعد يوم، والهيئات الدولية تجند طاقاتهم من أجل الطفل الافريقي الذي يموت جوعا ولا تحرك ساكنا وعشرات الاطفال في فلسطين يقتلون وتنتهك حرمتهم، في هذا الجو من الضعف زحف الوهم الذي جعل أصحابه يعتقدون انه قد جاء الوقت الذي يقول فيه الحجر والشجر: يا مسلم يا عبدالله خلفي يهودي تعال فاقتله، وظنوا القشة انها سفينة نوح المنقذة من الغرق، فتعلقوا بها لعلهم ينجون من الغرق، وهكذا ظنوا زورا ان النظام البعثي هو المنقذ.

وعلى هذا التفصيل نكون قد اتخذنا طريق الانصاف، فنقدم الشكر للقسم الاول ونوجه اللوم للقسم الثاني والحساب للقسم الثالث، وهدفنا في هذا ان يرجع الجميع الى دائرة الحق المنبثق من أصول ديننا الكريم، وان يكون هذا الحق مقدما على الرجال والموروثات، ونحن نقول حقا كان الامر مهولا والحدث جسيما، كما أنشد ابن أمية:

دهتنا أمور تشيب الوليد

وتخذل فيها الصديق الصديق

قتال مبيد وسيف عتيد

وجوع شديد وخوف وضيق

وفي هذا الخطب ظلمنا بعض اخواننا

العرب والمسلمين، فما زادنا هذا الاثبات

على قيمنا ومبادئنا واتشدنا ما قال ابن

القشيري:

اني وهبت لظالملي ظلمي

وعفوت ذاك على علمي

ورأيت أسدى الى يدا

لما أنار بجهله حلمي

مازال يظلمني وأرحمه

حتى رثيت له من الظلم

ونريد من هذا القسم ما قاله الشاعر:

جفاء أتى جهرا لدى الناس وانبط

وعذر أتى سرا فاكد ما فرط

ومن رام ان يمحو جلي جفائه



حجة الله

شعر محمد المجذوب

قل للذي عشق الحقيقة
فهو فيها الدهر هائم
في عالم الاسلام مبتدا
الحقائق والخواتم
تلك الاعاجيب الكبار
من الخوارق والعظائم
لم يعرف التاريخ قط
نظيرها قبل ابن هاشم
بالنور من عمر الزمان
وبالجليل من العزائم
قد شيدت مالم يطفئ
من قبلها بخيال نائم
لا بدع فهي ثمار دين
(محمد) فخر العوالم
فجر من الحق المبين
بدا ولسل الكفر قاتم
هدم الضلال وأهله
وبني الفضائل والمكارم
وأضاء درب الخلق نحو
الحق فانجلت المعالم
هيئات ما وطىء الشرى
كمحمد بان وهادم
لا تفرنن به عقليا
ان فعلت فانت ظالم
أين الغبار من اللآلئ
والبغات من القشاعم
هو حجة الله التي
لم يعيش عنها غير آثم
هو قمة العليا وأنف
الجاحد المغرور راغم
فعليه صلى الله ما
صدحت على الأيك الحشائم
وعلى صحابته مصابيح
المداية والملاحم

قرأت لك

كتب الأستاذ حسن الأمrani في
مجلة المشكاة الفصلية المغربية مقالا بعنوان
«نحو ثقافة بانية وإليك قارئ العزيز هذه
الفقرة من المقال الجيد.

ثقافة متوازنة

نحن بحاجة إلى (إعادة تشكيل العقل
المسلم) وإلى إعادة تشكيل وجدان المسلم
أيضا، فيصح منهج التلقي، ومنهج الفعل،
وهذه عملية بناء تقتضي الفهم العميق لطبيعة
الانسان حتى لا يخلت البناء... إننا بحاجة إلى
«أنسنة» الانسان، لا إلى تأليهه على طريقة
نيتشه، ولا إلى سحقه ومسحه بأسلوب كافكا،
وأنسنة الانسان تقتضي التوازن داخل المتلقى،
ولكن تتطلب أولا توافر التوازن داخل الفعل
الثقافي نفسه...

إننا البناء الحضاري رهين بفقه الانسان.
بشروطه الثابتة وعناصره المتغيرة، ورهين أيضا
بفقه الزمان والمكان اللذين يسهان في تشكيل
العناصر المتغيرة. الانسان والزمان والمكان:
تلك هي الشروط الأساسية للبناء الحضاري،
وكل تحول حضاري إنما هو نتيجة للتوازن
الفعال بين هذه الشروط.

في الفن مثلا، ينبغي أن يتحقق الانسجام
بين العناصر المركبة للابداع (لوحة - نص
الخ...) من جهة وبين الهدف المحدد من

جهة أخرى. أن العمل الفني لا يتحدد قيمته
من ذاته فحسب، بل يتحدد أيضا من خلال
فعاليته الايجابية... علينا أن نستحضر دائما أن
المقالة غير القصة، وأن الخطبة غير القصيدة
وأن الجنس الأدبي نفسه تتغير مكوناته وشروطه
طبقا لتغير الزمان والمكان، ولكل نص أدبي
عناصره المميزة، وحتى عندما ندعو إلى ما أسماه
بعضهم (الكتابة) كإلغاء للأصناف والأجناس
الأدبية، نكون قد اخترنا جنسا أدبيا جديدا
ينبغي لنجاحه أن يتوافر فيه شروط وعناصر لا
غنى عنها لتحقيق (الكتابة) رسالتها. إن
التوازن، في العمل الأدبي، بين القيم الجمالية
والقيم الفكرية شرط لازم لتحقيق الغرض...
أي أن «الفائدة» و «المتعة» يسيران جنبا إلى
جنب، ولنا في القرآن آيات كثيرة تدل على ما
ذكرت، وحسبنا هذه الآيات البينات من سورة
النحل شاهدا على ضرورة التوازن بين الفائدة
والمتعة: (والأنعام خلقها لكم فيها دفر ومنافع
ومنها تاكلون. ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون، وتحمل أثقالكم إلى بلد لم
تكونوا باليه إلا بشق الأنفس، إن ربكم
لرؤوف رحيم. والحيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة. ويخلق ما لا تعلمون).

المرضى

وشأن؟! لأن هذا النوع الاخير من الناس هم المحترمون اكثر في المجتمع من حيث، مبدئهم وهو المال والجاه والمظهر، للأسف .
غير ان هذا النوع من المرض والمرضى معروف جدا في مجتمعتنا، ولكن من الظاهر أننا نسينا ان هناك امراضا عدة ومختلفة عن السابق، وهي اخطر بكثير، واكثر انتشارا وعدوى في هذا الزمن الذي وصلنا اليه! .
فهناك مرض الضمير والعقل، ومرض سوء النية والنفس، ومرض فساد الاعمال وشرها و... الخ . المهم هو ان هذه الامراض قد أصابت العالم بكامله، واصبحت جزءا من كيانه . فلماذا نفكر بالشر ونعمل سوءا ونحصد ذنبا، لماذا؟ الا هلموا معا لتطهر من هذا كله، وخاصة ان دواءه موجود مع الجميع، دواء معنوي مخفي بين جوانح الروح السامية، لا يحتاج الى طبيب او صيدلية ولا الى تبذير «دولار» .

ماجدة الصميلي
فنزويلا - كراكش

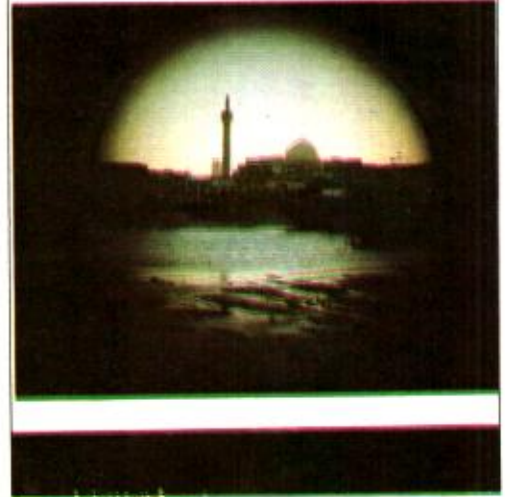
كل انسان في هذه الحياة مريض، اجل، مريض!.. ولكن الامراض تختلف من شخص لآخر.
فهناك المرض الذي يصيب الصحة ويجعلها تتدهور حالا، وهذا هو النوع المفهوم والاكثر انتشارا لدى الناس . كثيرا ما ينظم الناس الى الذين يمرضون صحيا كالمقعدين والبكم والمشلولين على انهم ظواهر ناقصة وأنهم غير كاملين من حيث عقولهم وتعاملهم مع المجتمع، وهذا غير صحيح .
فكل انسان متا معرض للمرض او للموت، ومهما كان الطبيب ماهرا لانه معرض لحالات المرض الكبرى الشلل والعمى . الخ فلماذا ننظر للمرضى نظرة غير انسانية مملوءة بالقسوة والازدراء؟!
لماذا لا نعاملهم على أنهم بشر، ونعاشرهم وكأنهم اغنياء ذوو نفوذ

صدر حديثا

تأملات بعد الفجر

أصدرت مكتبة دار الملايين في دبي الكتاب الجديد للمؤلف عبد الحميد جاسم البلالي تحت عنوان «تأملات بعد الفجر» والذي جاء في ١٤٦ صفحة من القطع الكبير. ولقد اختار المؤلف هذا العنوان لكتابه ولأن الكتاب عبارة عن مجموعة من الخواطر التي كتبها بعيد الفجر عندما كان يدرس في الولايات المتحدة الاميركية من الفترة اغسطس ١٩٨٨ حتى اغسطس ١٩٩٠، وكان يكتب تقريبا بعيد الفجر ما يتفجر فيه من الاحاسيس وهو في بلاد الغربة، وتلت هذه الفترة من احتلال لبلده الكويت، لقد جاء هذه المجموعات من الخواطر متنوعة في كل المجالات، الدعوية، والنفسية، والاجتماعية، والايمانية، وغيرها، وهي من أنفع المواضيع للواعظين والمربين في الحركة الاسلامية، كما أنها تخاطب شريحة كبيرة من غير الدعاة، وهذا فقد جاءت الكتاب ملبيا لشريحة الدعاة وغيرهم . كما صدر لنفس الدار كتابين صغيرين للمؤلف بالقطع الصغير اسم الاول «الفتن في حياة يوسف» وكتاب «تحديات الاسرة المسلمة» تطلب الكتب من دار الملايين في دبي، ومكتبة المنار الاسلامية في الكويت .

تأملات بعد الفجر



ما حكم الحلف الذي لا يقصد صاحبه فعله؟

س: طلب مني صديق ان احلف بأني لم أفعل شيئاً معيناً، فحلفت وأنا أريد شيئاً آخر غير ما يريد من استحلفني، وأنا قاصد ذلك ففهم صديقي اني حلفت على ما يقصده هو فهل هذا الحلف يلزمه شيء بالنسبة لي؟

د. عجيل: نقول للاخ ان الفقهاء متفقون على ان اليمين بالله تعالى على نية المستحلف، كالحالة موضوع السؤال ودليل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم: «يمينك على ما بصدقك عليه صاحبك» معناه ان اليمين التي يحلفها المتكلم محمولة على المعنى الذي لو نويته وكنت صادقاً لاعتقد خصمك او الطرف الثاني انك صادق وهو المعنى الذي يخطر ببالي عند استحلافه إياك، وهذا في الغالب يكون متفقاً مع ظاهر اللفظ ومقتضى هذا انه لو صار تورية بين يدي المستحلف لا تنفع الحالف بل لكون يمينه هنا في حكم اليمين الكاذبة، كونه يعرف أن صاحبه يريد شيئاً آخر وهو حلف على شيء آخر نقول انه يعتبر من اليمين الغموس وهي من الكبائر وعليه إثم وينبغي اذا كان اخذ شيئاً من هذا الحلف ان يرده الى صاحبه ويستسمح لما حدث منه حتى ولو كان ذلك على سبيل المزاح.

ما هي حدود النظر الجائز والمحرم؟

س: ما معنى القول المشهور النظرة الاولى لك والثانية عليك وما هي حدود النظر الجائز والمحرم بالنسبة لنظر الرجل الى المرأة؟

د. عجيل: هذا هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: «يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإنها الاولى لك وليست لك الاخرة» الحديث مشيراً الى أن وقع النظرة الى المرأة الاجنبية يعذر فيه الانسان في النظرة العفوية ولكن لا يتأدى فيه الانسان، ويتبع النظر الجائز والنظر المحرم، النظر الى العورة لا يجوز سواء من الرجل الى الرجل او من المرأة الى المرأة او من الرجل للمرأة او من المرأة للرجل كل هذا لا يجوز، وعورة الرجل هي ما بين السرة

هل جميع الناس يدخلون النار ثم يخرج الله منها من يشاء؟

س: أحدهم يسأل عن معنى قوله تعالى: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ ويقول هل هذا يعني أن الناس جميعاً سيدخلون النار ثم يخرج الله منهم من يشاء؟

د. عجيل: هذه قضية علمية اختلف المفسرون في بيان معنى الآية الاقوى من هذه الاقوال والظاهر منها ان المراد من قول الله تعالى: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ بمعنى ماراً على الصراط وقالوا ان الصراط جسر على جهنم والعياذ بالله ودليل هذا القول قوله تعالى: ﴿ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً﴾ وورد في الصحيح من حديث النبي صلى الله عليه وسلم: انه قال (والذي نفسي بيده لا يلج النار أحد بايع تحت الشجرة) قالت حفصة رضي الله عنها قلت يا رسول الله أليس الله يقول: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ فالتبني صلى الله عليه وسلم هنا استثنى فقال (لا يلج النار أحد بايع تحت الشجرة) فلما قالت حفصة قوله تعالى: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تسمعيه قال ﴿ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً﴾ وهذا الحديث رواه مسلم فالتبني صلى الله عليه وسلم أشار الى ان ورود النار لا يستلزم دخولها وان النجاة من الشر لا تستلزم حصول الشر بل تستلزم ان وجد سبب الشر فمثلاً الشخص الذي يطلبه عدوه ويريد ان يمسه به ويهلكه ولم يتمكن منه يقال نجاه الله منه ولذلك قال الله تعالى: ﴿ولما جاء امرنا نجينا هوداً﴾ يعني الفعل ما حصل ومع ذلك قال نجينا وقوله أيضاً تبارك وتعالى: ﴿ولما جاء امرنا نجينا صالحاً﴾ ﴿ولما جاء امرنا نجينا شعيباً﴾ ولم يكن العذاب اصابهم لذلك بالنسبة للورود على النار يمر الناس فوقها على الصراط ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً، أرجو ان يكون الجواب واضحاً انه لا يلزم من الورود على الصراط دخول النار المقصود المرور على الصراط فحسب.

الفتاوى



يجيب عليها فضيلة الدكتور عجيل النسبي





باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴿

والنوع الاخير وهو النوع الخطير . . اليمين الكاذبة او اليمين الغموس هذه قد يحلفها ضعيف الايمان لاختذ حق غيره او لتزوير او ما أشبه ذلك وهذه خيانة ويعتبر فسق وهو من الكبائر ومثل هذا اليمين لا تلزم فيه كفارة وسميت هذه اليمين غموسا لانها تغمس صاحبها في النار ويجب التوبة من هذا الفعل ويجب ايضا رد ما يأخذه هذا الشخص بدون وجه حق لقوله تعالى : ﴿ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم﴾ والنبى صلى الله عليه وسلم عندما ذكر الكبائر عد منها الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس .

بيع الامودج

س : هل يجوز أن أبيع أو أشتري بضاعة بالاكْتفاء بالاطلاع على عينة منها ودون النظر الى عينة البضاعة وما هو الحكم الشرعي اذا تبين ان عينة البضاعة تختلف عن التي رآها؟
د . عجيل : يجوز البيع بمجرد الاتفاق على العينة وهذا تكلم عنه الفقهاء ويسمونه ببيع الامودج . . يعني يأتي بنموذج أي عينة ويقول انا أبيع على وفق هذه العينة التي يراها المشتري بشكلها ولونها وأوصافها فيكفي عند البيع وجود الايجاب والقبول ووجود عينة فنظر اليها او يشير البائع ويقول هذه التي اريد بيعك إياها ولا يشترط ان يرى بقية البضاعة ما دامت من الاشياء التي لا تختلف في مفرداتها فكثير من الاشياء رؤية البعض يغني عن رؤية الجميع ويصح البيع في هذه الحال . الجزء الاخير من السؤال ، اذا تبين اختلاف بقية البضاعة عن العينة او الامودج فيكون المشتري بما يسمى عند الفقهاء بخيار العيب او خيار فوات الوصف المرغوب فيه ، اما اذا كانت البضاعة

التي هي محل الاتفاق ليس من شأن افرادها او مفرداتها او انواعها ان تكون متاثلة فهذه لا يجوز ان يتفق على عينة يعني مثل بيع الانعام الابل او الغنم او الحيوانات فهذه الاصل ان افرادها تختلف قد تتأثر في الشكل لكن من حيث الوزن والسمن تكون مختلفة هذه الاشياء لا يجوز ان يتفق على عينة ويمضي البيع في بقية الاغنام لا بد من فرزها والاتفاق على مفرداتها .

لركبة ويدخل في هذا الفخذ وبعض الفقهاء ي ا انه اذا صاحب النظرة شهوة فهو محرم ، بوز للمرأة ان تنظر الى ما فوق السرة وتحت ركبة من الرجل ما لم يصاحب النظرة شهوة . يضا ينظر الرجل الى الوجه والكفين من المرأة لم تصاحبه شهوة يخاف منه الفتنة . وفي هذا لة كقول النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء : اذا بلغت المرأة المحيض لم يصح ان يرى منها ؟ هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه والذي ا ه هنا انه اذا لم تؤمن الفتنة عند النظر الى وجهه والكفين فلا يجوز النظر ولا يجوز ابداء وجه خاصة هذا بالنسبة للكلام عن العورة ند الرجل والمرأة .

ا هي أنواع الحلف وما أحكامه؟

احدى الاخوات تقول انها كثيرة الحلف مل عليها في كل مرة أن تخرج كفارة ام ان لك نوعا من الحلف لا شيء عليها فيه حينما تنفذ ما حلفت عليه؟

عجيل : الحلف او اليمين أقسام ، يمين مى يمين لغو ، وهناك يمين تعتبر منعقدة ترتب عليها الحكم ، وهناك أيضا اليمين موس .

اليمين اللغو هي الحلف من غير قصد مين مثل (والله لتأكل والله لتشرب والله هب والله ما فعلت . .) يعني ما يجرى على سان دون قصد الحلف وهذا كثير وهو معفو . . . والتمييز بينه وبين غيره انه لا يوجد فيه ند وتقول عائشة رضي الله عنها انه انزلت بة ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم﴾ في الرجل لا والله وبلى والله وكلا والله .

اما اليمين الثانية التي تنعقد التي يقصد خص الحلف والعمل بالشيء المحلوف به سواء في الفعل او الترك فهذه يمين قعدة ويجب الوفاء بها واذا لم يؤد ما حلف به بمعنى حنث في يمينه فوجب عليه فمارة هذه اليمين هي المقصودة في قوله لى : ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم﴾ بن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور يم﴾ وايضا قوله تعالى ﴿لا يؤاخذكم الله

جمال العين مصدرها فيتامين (أ)

يلعب فيتامين (أ) دورا هاما في عملية النمو الطبيعي للأطفال لذلك يطلق عليه «عامل النمو» وله دور مميز في عملية وضوح الرؤية بالليل وصحة البصر ولذلك يسمى «بالعامل المضاد للعشى الليلي» وهو يزيد من المقدرة المناعية للجسم ولذلك يسمى «بالعامل المضاد للعدوى» وهو مهم جدا لسلامة وصحة نسيج البشرة والجلد والشعر وتؤثر بعض الامراض في مقدرة الجسم على الاستفادة من فيتامين (أ) مثل الاصابة بالدوسنتاريا.

– الاعراض المرضية لنقص فيتامين (أ):

لين قرنية العين المؤدي الى العمى

تقرن الجلد وخشونته

قسم التغذية – وزارة الصحة العامة



٣ - بعد تركيبك للمساعد السمعي ابدئي بفتح زر التشغيل (on) ولو سمعت صفيرا فمعنى ذلك ان القالب لم يركب تماما او ان مفتاح علو الصوت ازيد من اللازم او ان القالب غير مناسب فراجعي فني السمعيات في ذلك.

٤ - بعد ذلك يجب ان تبدئي في اشراكه بنشاطك اليومي . مع مراعاة توجيه بعض الاصوات له ولا ترفعي صوتك اكثر من اللازم حتى لا تنسبي في ازعاجه.

٥ - يجب نزع المساعد السمعي عند ذهاب طفلك للنوم وعند الاستحمام او في حالة وجود التهاب بكتة الاذن الخارجية مع مراعاة عدم تركيبه الا بعد استشارة الطبيب المختص.

اعداد: د. جاسم البحوه

ارشادات خاصة باستعمال المساعد السمعي (سماعة الاذن)

معظم الاطفال الذين يعانون من نقص في سمعهم والاثار المترتبة عليه من تخلف في اكتساب اللغة يستطيعون تعويض ذلك باستخدام المساعد السمعي المناسب والذي عن طريقه يتمكنون من سماع الحديث ومن ثم التعامل مع من حولهم من أشخاص لذلك فانه لا بد وان يحدوك الامل الكبير بتعويض النقص الذي يعاني منه طفلك باستخدام المساعد السمعي المناسب جنبا الى جنب مع العلاج السمعي التخاطبي وذلك حتى يتمكن من تنمية قدراته الكلامية واللغوية. واليك بعض الارشادات الخاصة بكيفية استخدام المساعد السمعي:

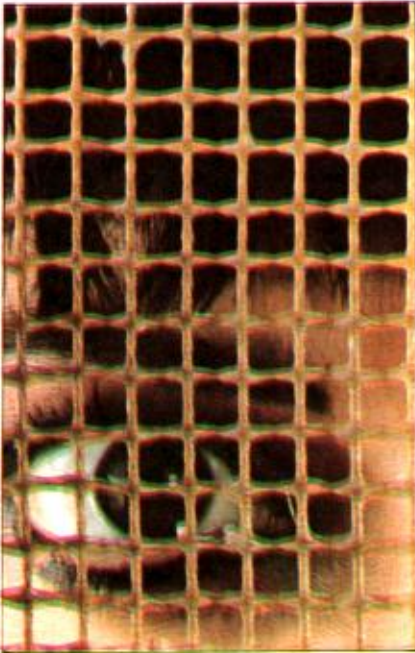
- ١ - يجب ان تتذكري بان طفلك لن يتقبل المساعد السمعي في اول الامر انتظري الوقت المناسب لك وله وذلك بعد انتهائك من واجباتك المنزلية ويستحسن عند تركيبه وضع طفلك في حرك مع جذب انتباهه ببعض اللعب المسلية.
- ٢ - عندما تقومين بتركيب المساعد السمعي ابدئي اولا بتركيب القالب في اذني طفلك.

للمعاقين

لقد تم تصميم ادوات خاصة يستطيع المعاقون استخدامها للاعتماد على انفسهم في تناول الطعام من كوب يستطيع المعوق استخدامه لمعالجة مشكلة الامساك والتوازن التي يعاني منها المعوق وطبق بيضاوي صغير ينحدر منه الطعام بطريقة يستطيع المعوق تناوله بالمعلقة او بالشوكة.

كلمة المحرر:

الابتسامة والروح الطيبة لها فعل السحر في نفسية المريض فلا تبخل عليه بها وكن قدوة حسنة في معاملتك للناس فالرحمة والعطف على المرضى من سمات الكرام فلا تبخل عليهم بها.





الرضاعة الطبيعية

٤ - سهل الهضم ويقي الطفل من الاسهال والتزلات المعوية .

المصادر الغذائية النباتية والحيوانية الغنية بفيتامين (أ)

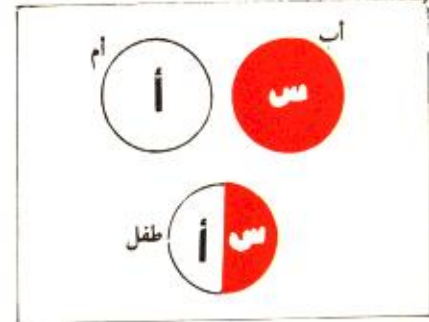
الجزر، الذرة، الخضروات الورقية، الزهرة . الخ .

الحليب الكامل الدسم، الجبن الكامل الدسم، الكبد، الكلاوي . الخ .

أضف لمعلوماتك

هل تعلم ان نسبة الاقارب من الاحياء الذين يقدمون على التبرع بكليهم تغطي حاجة ٤٠٪ فقط من المرضى المحتاجين للكلية وعملية غسيل الكلية عملية باهظة التكاليف حيث يكلف الدولة كل مريض ٨٠٠٠ دينار في السنة اما زرع الكلية فيكلف ٤٠٠٠ دينار فقط وبعدها يراجع طبيبه بصورة دورية وهذا يحتاج الى ٥٠٠ دينار ثمن علاج في السنة وهذا يعني ان المريض الذي يعتمد على غسيل الكلية يكلف ٤٠ ألف دينار في ٥ سنوات بينما يكلف مريض زرع الكلية في نفس المدة ما مجموعه ٧ - ٨ آلاف دينار فقط .

فقر الدم المنجلي



هو مرض ينتج عن خلل في هيموجلوبين كريات الدم الحمراء وهذا الهيموجلوبين هو المسؤول عن حمل الاكسجين الى جميع أنحاء الجسم ويؤدي هذا الخلل الى تغيير في شكل كريات الدم الحمراء مما يسبب انسداد الاوعية الدموية ويحدث الالام المتفرقة في الجسم كما ينتج عن ذلك تكسر في كريات الدم الحمراء وهبوط في نسبة الهيموجلوبين وعليه يصبح المرض نوعا من أنواع فقر الدم .

وهذا المرض وراثي ومن المعروف ان هيموجلوبين الدم يحده اثنان من الجينات واحدة من الام والآخرى من الاب والعامل الوراثي السليم ينتج عنه هيموجلوبين طبيعي يطلق عليه (أ) والعامل الوراثي المريض ينتج عنه هيموجلوبين فقر الدم المنجلي المعروف بالرمز (س) فاذا ورث الشخص الجين المسؤول عن هيموجلوبين (أ) من الام والجين المسؤول عن هيموجلوبين (أ) من الاب يتكون (أ+أ) أي أنه يحمل الهيموجلوبين العادي اما اذا ورث العامل (س) من أحد الوالدين فيكون دمه هو (أس) اي حامل للعامل الوراثي لمرض الانيميا المنجلية اما اذا ورث العامل الوراثي المسؤول عن هيموجلوبين (س) من الام والاب فيكون نوع الهيموجلوبين (س س) وهذا الشخص مريض بالانيميا المنجلية لذا يجب علينا معرفة نوع صبغة الدم التي نحملها وخصوصا اذا كنا مقبلين على الزواج .

حليب الام افضل من الحليب الصناعي لانه :

١ - دائما طازج ودرجة حرارته مناسبة ولا يحتاج الى تعقيم .

٢ - يوفر للطفل الاحساس بالحنان والشعور بالطمأنينة .

٣ - يحتوي على جميع العناصر الغذائية الاساسية التي يحتاجها الطفل في اشهره الاولى ويؤمن المناعة للطفل .

ماذا تعرف عن النيكوتين

من السموم السارية المفعول وهو العنصر المهم الذي يجعل المدخن مدمنا على التدخين لاثره على الجهاز العصبي وعند انقطاعه تظهر اعراض الحرمان المؤقت على المدخن .

- يقلل أو يزيد من نسبة السكر في الدم .
- تنقبض الاوعية الدموية وخاصة في الاطراف والقلب مما يسبب آلام الذبحة الصدرية .
- ينه الاعصاب في بادئ الامر ثم لا يلبث ان يهبط عملها فيفقد المدمن على التدخين النشاط الجسماني .
- يقبض العضلات اللاإرادية في اجزاء الجسم .
- يؤثر على الشعيبات الهوائية .



اعداد

سيد الاشبي

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو؟

٨ ٧ ٦ ٥ ٥٤ ٣ ٢ ١
١٢ ١١ ١٠ ٩

من هو: أمير حركة الجهاد الاسلامي الأثري
يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و ١٢ حرفا إذا
جمعت:

٧+٨ ناء الحياة

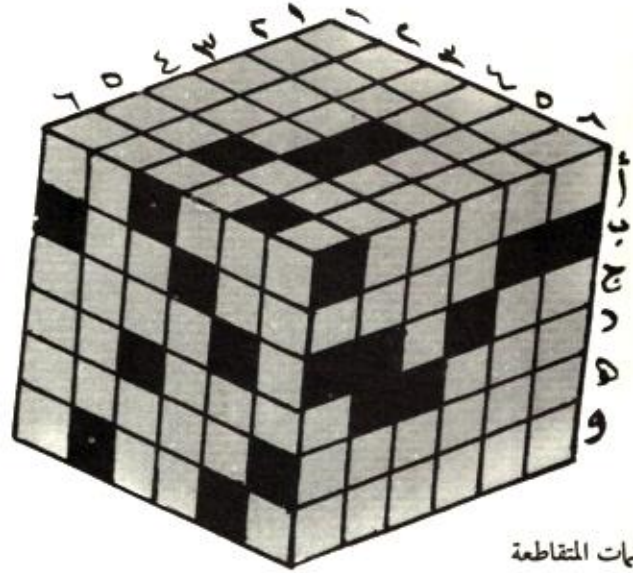
١٢+١٠+٥ جبل بالمدينة المنورة

١+٢+٨ وقاية

١١+١+٢+٣+٤ راية

٦+٣+٢+٤ من حفر لأخيه وقع فيها.

يمع سيد محمد برج
ارترية



الكلمات المتقاطعة

- ١ - من أسماء الله الحسنى - وقت قصير ٢
- والده خالد بن الوليد ٣ - أخذ - ثلثا نفس -
- للاستفهام ٤ - فحوى - يمين (م) - آت (م) -
- ٥ - سراج - نصف شراب - متشابهان ٦ - مدينة في الأندلس .
- أ - مدينة في باكستان - سبل - اداة جزم
- ب - ذوبان (م) - في الخاتم . ج - ثلثا يعد - جوع
- د - أعترف - موثيق - متشابهان
- هـ - الغاز - صفة تقال لحيط العنكبوت . و - الجبال - نقص .
- ١ - من سور القرآن الكريم - مدينة فلسطينية . ٢ - الحظيرة (م) - الباب أو أفئدة -
- ٣ - تجدها في مسافة - نل ونهزم - تجدها في القرار . ٤ - يهب مبعثرة - هاجس شيطاني - من الطيور (م) . ٥ - نصف يهرب - للتسطير - للنداء . ٦ شهر ميلادي - زفاف .
- اعداد: محمد عبد الحميد عبده ردمان اليمن / تعمر

النوم
الفرق كبير بين النوم ليلا والنوم نهارا . فالنوم ليلا له فوائد عظيمة حيث تنال أعضاء الجسم من الراحة أضعاف ما تناله خلال النوم نهارا بسبب ما فيه من ضوء وصخب وضوء قوي وكلها مؤثرات شديدة على الجهاز العصبي . وقد اكتشف العلماء أخيرا أن الغدة الصنوبرية في الدماغ تقوم بإفراز مادة تسمى «الميلاتونين» التي تؤثر تأثيرا مباشرا في عملية النوم . فإن الظلام يزيد إفراز هذه المادة بعكس الضوء الذي ينشطه .

«وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا»
محمد الحمزة

تعالي ﴿ يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ الآية .

٥ - كانت من الصحابييات اللواتي يدوين الجرحى ويسقين العطشى في المعارك والغزوات .

٦ - حضرت مع زوجها فتح مكة وحينئذ .

احمد محمود كتكت - السعودية

تعرف على الصحابية الجليلة :

١ - من نساء الانصاء من أخوال النبي عليه الصلاة والسلام - بنو النجار .

٢ - كان من أولادها أنس بن مالك خادم رسول الله .

٣ - كانت سبيا في اسلام رجل من الانصار وهو صحابي جليل .

٤ - انزل الله فيها وفي زوجها قرآنا يتلى بقوله

القلب السليم

يقول ابن القيم في كتابه مفتاح دار السعادة القلب السليم الذي ينجم من عذاب الله هو القلب الذي قد سلم لعبودية ربه حياة وخوفاً وطمعاً ورجاء، ففني حبه عن حب ما سواه، ويخوفه عن خوف ما سواه، ويرجائه عن رجاء ما سواه، وسلم لامره، ولرسوله تصديقاً وطاعة، واستسلم لقضائه وقدره، فلم يتهمه ولم ينازعه ولم يتسخط لأقداره، فاسلم لربه القيادة وخضوعاً وذلاً وعبودية، وسلم جميع أحواله وأقواله وأعماله وأذواقه ظاهراً وباطناً لشكاة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ما هو:

حكمة عربية مشهورة تتكون من ثلاثة مقاطع
 $9+2+3+5+8$ كلمة بدأت بها (5) سور في القرآن
 $1+9+11+14$ متشابهة
 $1+10+11+13+14+5$ راس الامر
 $1+4+10+8+6$ جرح الامد النازف «مسرى» الرسول صلى الله عليه وسلم
 $7+6$ اسم سورة في القرآن الكريم
 $12+11+10+8$ سيف الله المسلول

أبو أمل
السعودية - جدة

اجابات العدد الماضي

كلمة السر: الكويت
 من هو: صلاح الدين الايوبي
 من هو: خباب بن الأثر

أقوال وحكم

* الأخ صالح

قيل لحكيم: من أبعد الناس سفرًا؟
 قال: من كان سفره في ابتغاء الأخ الصالح

يا ابن آدم

وكأنني بالأرض تناديك في كل يوم بخمس كلمات فتقول:

يا ابن آدم... تمشي على ظهري ومصيرك إلى بطني.
 يا ابن آدم... تضحك على ظهري فسوف تبكي في بطني.
 يا ابن آدم... تفرح على ظهري فسوف تحزن في بطني.

يا ابن آدم... تأكل الألوان على ظهري فسوف تأكلك الديدان في بطني.

يا ابن آدم... تذنب على بطني فسوف تعذب في بطني.

فاتعظ منه وأنذر

إنه في الوعظ غاية..

واتخذ ما فيه ذكرى

إن في هذا كفاية.
 ماهر علي السعيد - السعودية

* أعمل فيهما:

قال أحد الحكماء: إن الليل والنهار يعملان فيك فأعمل أنت فيهما.

* صلة الرحم

قال بعض الحكماء: (الصلة بقاء والقطيعة معصية)

وقالوا: صلة الرحم تهون الحساب، قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ سورة الرعد آية (21).

* ثلاثا:

قال عمرو بن دينار: إحدروا ثلاثا فإنهن متعلقات بالعرش.

١ - النعمة: تقول يا رب كفرت.

٢ - الأمانة: تقول يا رب أكلت.

٣ - الرحم: تقول يا رب قطعت.

* إن لفظ الجهاد ورد في القرآن الكريم ثلاثين مرة وورد كثيرا بلفظ القتال المرادف له وكلاهما يرد أحيانا مقرونا بسبيل الله.

كلمة السر

عيسى بن مريم - الدجال - الدابة - الشمس
 - القيامة - هول - النفخ - البعث - الحشر -
 الحساب - المصير - الجنة - الفوز - النار - ندم
 - سقر - ذل - هل - ع - دل - ذ - م.
 كلمة السر: تتكون من ستة احرف وهي
 بمعنى الانابة

اختكم في الله
 نور الاسلام
 اليمن



فيسل الزامل

الفضاء. في تلك الايام

النارية . . هذا قصف مدفعي . . هذه قنابل طائرة B-52 انها متميزة بهدير انفجاراتها المتوالية ولمدة عدة ثوان.

وأعظم ما كان ينقله الفضاء كان من كان قصف البارجة البحرية وسكانس وميزوري . . كانت الناس تطرب على قصف الطائرات فاذا انشق الفضاء عن صوت مدافع البوارج صمت الناس . . وقال قائلهم (اللهم صل على محمد) . . في وجل لروع الصوت . كانت فوهة مدافع البارجة تطلق قذائفها يتابعها لهب يغلي منه سطح ماء البحر المواجه لتلك المدافع من أسفلها .

كانت للفضاء مع الناس حكاية . . وأعظم ما كان يحمله الفضاء كان الرجاء من رب السماء . في الثلث الاخير من الليل يتعالى انين الدعاء الى صاحب الامر والنهي . . الى الله . اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك . . اللهم انا نظن بك الخير كله وانت القائل (انا عند ظن عبدي بي) .

اللهم . . انا نرفع اليك اكفنا وايدينا مرة اخرى بعد ان اذنت لنا بالفرج من فتنه الشر ان تحفظنا من فتنه الخير .

يا من انت في السماء اله وفي الارض اله . . لقد قلت ﴿ونبلوكم بالشر والخير فتنة﴾ فاحفظنا من فتنه الخير حتى لا يرجع الشر فتذيق بعضنا بأس بعض . . يا رب .

في ليالي الاحتلال ونهاره كان النظر في السماء مألوفاً بين الناس في الكويت . . هذا قمر صناعي يدور بين أبراج السماء، قد تميز عن النجوم ببريق وخط سير منتظم، وعند ارتفاع النهار يلوح انعكاس اشعاع الشمس على طيارات الرصد وهي في أعالي الفضاء .

كان النظر في السماء يسلي . . هذا شهر جديد قد أهل بهلال جديد . . انتصف الشهر . . انتهى الشهر . . تلاه شهر جديد .

هذا نجم المشتري يلمع في ظلمة ليل الكويت وسكونه وذاك زحل . . انظروا الى بياض ضوئه . . كان بيننا من يبايز تلك الكواكب ويبارس هوايته بعد ان كان يبحث عن ظلمة دامسة يرى فيها ما لا يراه في وهج أضواء المدينة، فإذا بلياليها الدامسة تقرب له أماكن رصد النجوم .

انفجر القتال في غلس الليل من يوم ١٧/١/١٩٩١ فتحوّل السماء الى كرنفال عظيم، طائرات من كل صنف تجوب الفضاء، هدير قصف كالرعود يفرغ الهواء ويضغط على نوافذ المنازل . . أبواب تفتتح عنوة من عظيم ضغط القصف .

لهات المضادات لا ينقطع عند مرور كل طائرة . . طلقاتها ترسم في الليل خطوطاً حمراء متقطعة، هي جمرات الرصاص الطائر في الهواء بلا جدوى . تحول ليل الكويت الى مهرجان ليلي للالعاب

الاستاذ فيصل الزامل رئيس تحرير مجلة النور الكويتية